جامعة آكلي محند أولحاج البويرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

الموضوع :

الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

دراسة ميدانية على الطلبة المقبلين على التخرج بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية –البويرة–

– إعداد الطالبة:

* دريزي حياة .

– إشراف الدكتور:

* ساسي عبد العزيز

د. خيري جمال	جامعة البويرة	رئيسا
أ. قليل محمد	جامعة البويرة	مناقشا
د. ساسي عبد العزيز	جامعة البويرة	مشرفا

السنة الجامعية: 2018-2019

[رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنْ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ]

سورة يوسف

الآية (101)

شكر وتقدير

{وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ}

سورة يوسف الآية: 12

بعد شكرنا لله تعالى على فضله ومّنه علينا أن هدانا وأمرنا بالعزم والقوة والإرادة والصبّر لإنجاز هذا العمل المتواضع والصّلاة والسلام

على من بعث رحمة للعالمين وهداية للضالين

نتوجه بخالص الشكر إلى من كان سندّ لي في مشواري الجامعي إلى الدكتور «ساسي عبد العزيز »الذي تابع عملي هذا، ولم يبخل عليا

بنصائحه، القيمة والمفيدة، ولم يبخل عليا بوقته الثمين، فشكرا كل الشكر والامتنان

وإلى كل أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية ولرياضية

إلى كل من أمدّ لنا يدّ المساعدة من قريب أو من بعيد

ألف تحية وشكر

حياة

إهداء

الحمد لله الذي بعونه تتم الصالحات والصلاة والسلام على رسوله الكريم سيدنا وحبيبنا محمد عليه أزكى الصلاة وأفضل التسليم (ص) وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد: قال تعالى:

وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرا). الإسراء:الآية:24(

ومن قال فيهما رسول الله صلى الله عليه وسلم: "رضا الله في رضاهما وسخط الله في سخطهما" – نسأل الله رضاهما.

إليك يا من صبرت صبراً كبيراً و لم تمل، إليك يا من بفضلك عرفت الأمل سيبقى فضلك علي ما بقي الأزل، لك أمي الحبيبة أهدي هذا العمل.

إليك يا من ربّانا وعلمنا ولم يكل إليك يا من أدّبنا وأعدّنا ضد الفشل

إليك يا اهل الفخر يا أعلى مثل لك أبي العزيز أهدي هذا العمل,

*إلى أخواتي فاتن ريم و مريم وإلى إخوتي محمد وهشام

الى كل العائلات تحمل اسم دريزي من قريب اومن بعيد

وإلى كل من ساعدني في هذا البحث من قريب أو من بعي

*كما أهدي عملي هذا إلى كل من عرف هذا العبد المتواضع من قريب أو بعيد.

إلى كل من هم في ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

إلى كل من نساهم قلمي ولم ينساهم قلبي

إلى كل من قرأ هذا الإهداء

حياة

محتوى البحث

محتوى البحث

الموضوع	الورقة
– شكر وتقدير.	أ
– إهداء.	ب
– محتوى البحث.	د
– قائمة الجداول.	ك
– قائمة الأشكال.	ن
– ملخص البحث.	ف
–مقدمة.	ق
مدخل عام: التعريف بالبحث.	
1– الإشكالية.	**02**
2– الفرضيات.	**04**
3– أسباب اختيار الموضوع.	**04**
4– أهمية البحث.	**05**
5– أهداف البحث.	**06**
6– تحديد المصطلحات والمفاهيم.	**06**
الجانب النظري:الخلفية النظرية للدراسة والدراسات المرتبطة بالبحث.	
الفصل الأول: الخلفية النظرية للدراسة.	
– **تمهيد.**	**10**
المحور الأول: الرضا عن التخصص الدراسي .	
1–تعريف الرضا.	**12**
1–2–تعريف الرضا عن التخصص الدراسي.	**12**
1–3– اهمية الرضا عن التخصص الدراسي.	**13**
1–4–نظريات الرضا عن التخصص الدراسي.	**14**
1–4–1–نظرية التقييم الجوهري.	**14**
1–4–2–النظرية المعرفية الاجتماعية المهنية.	**14**
1–4–3–نظرية الذات المستقبلية .	**15**
1–5–العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص الدراسي.	**16**
1–5–1–العلاقات الانسانية.	**17**

1-5-2-الدافعية.	16
1-5-3-مستوى الطموح.	16
1-5-4-اشباع الحاجات.	16
1-5-5-العوامل الشخصية.	17
1-5-6-العوامل الخارجية.	17
المحور الثاني: دافعية التعلم.	
2-الدافعية.	19
2-1-تعريف الدافعية.	19
2-2-المفاهيم المرتبطة بالدافعية.	19
2-3-عناصر تشكيل الدافعية.	20
2-4- أهمية الدافعية.	20
2-5- نظريات الدافعية.	20
2-6-أنواع الدوافع.	21
2-7- الدافعية للتعلم.	22
2-7-1- تعريف الدافعية التعلم.	23
2-7-2-وظائف الدافعية للتعلم.	23
2-7-3-علاقة الدافعية بالتعلم.	23
2-7-4- عناصر دافعية التعلم.	24
2-7-5-العوامل المؤثرة في دافعية التعلم.	25
المحور الثالث: التكوين في معهد staps.	
3-التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.	27
3-1نبذة تاريخية	27
3-2الكفاءت في التربية البدنية و الرياضية .	27
3-2-1-الكفاءات المهنية.	28
3-2-2-الكفاءات الشخصية.	28
3-3-نظرية تحليلية في برنامج التكوين بقسم التربية البدنية و الرياضية .	29
3-4-مراحل التكوين بقسم التربية البدنية و الرياضية.	30
3-5-اهمية التكوين المتعلق بالتربية البدنية والرياضية في التشريع الجزائري.	30

3-6-تقديم معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة البويرة.	31
3-6-1-تقديم.	31
3-6-2-زوم حول التكوين في القانون الخاص.	32
-خلاصة.	33
الفصل الثاني:الدراسات المرتبطة بالبحث.	
-تمهيد.	34
1-1-الدراسات السابقة والمرتبطة بالبحث.	35
1-1-دراسة بن مبارك نسيمة **(2013-2014)**.	35
1-2-فاطمة ميسة(2013-**2014**).	36
1-3-سيسبان فاطمة الزهراء **(2016-2017)**.	36
*التعليق على الدراسات.	38
*أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.	39
*مميزات الدراسة الحالية.	39
-خلاصة.	40
الجانب التطبيقي:الدراسة الميدانية للبحث.	
الفصل الثالث: منهجية البحث والإجراءات الميدانية.	
- تمهيد.	43
3-1-الدراسة الاستطلاعية.	44
3-1-1- عينة الدراسة الاستطلاعية .	44
3-1-2-خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية .	45
3-1-3-اهداف الدراسة الاستطلاعية.	46
* الخطوة الاستطلاعية الاولى.	47
* الخطوة الاستطلاعية الثانية.	47
* الخطوة الاستطلاعية الثالثة.	48
3-2-الدراسة الاساسية.	48
3-2-1-المنهج العلمي المتبع.	48
3-2-2-متغيرات البحث.	49
3-2-3-مجتمع البحث.	50

3-2-4-عينة البحث.	51
3-2-5-الوسائل المستعملة في جمع البيانات.	51
- أولا/ الأدوات الأساسية (الرئيسية):	51
*. الدراسة النظرية (التحليل البيبليوغرافي)	51
*مقياس الرضا عن التخصص الدراسي.	52
* مقياس دافعية التعلم.	53
-ثانيا/ الأدوات المساعدة:	53
* استمارات استطلاع آراء المحكمين.	53
* الوسائل الإحصائية.	53
3-3-الخصائص السيكومترية لادوات الدراسة.	53
-مقياس الرضا عن التخصص الدراسي.	53
-مقياس دافعية التعلم.	55
3-4-خطوات اجراء البحث.	57
3-5-مجالات البحث.	57
-أولا/ المجال البشري	57
- ثانيا/ المجال المكاني.	57
- ثالثا/المجال الزماني.	57
3-4- الوسائل الإحصائية.	58
3-5 -الصعوبات الميدانية التي واجهت الباحثة	58
-الخلاصة.	59
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.	
- تمهيد.	61
4-1-عرض وتحليل ومناقشة النتائج.	62
4-1-1-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولـــى.	62
4-1-2-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية.	64
4-1-3-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.	66
4-1-4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة.	68
4-1-5- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة.	70

4-1-6-مناقشة ومقابلة الفرضيات الجزئية بالفرضية العامة.	**71**
- خلاصة.	**72**
-الاستنتاج العام.	**74**
- اقتراحات وفروض مستقبلية.	**78**
- البيبليوغرافيا.	..
- الملاحق.	..
- الملحق (01).	..
- الملحق (02).	..
- الملحق (03).	..
- الملحق (04).	..
- الملحق (05).	..
- الملحق (06).	..

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
	الجانب التطبيقي: الدراسة الميدانية للبحث.	
	الفصل الثالث: منهجية البحث والإجراءات الميدانية.	
01	– يوضح خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس.	44
02	–يوضح خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المستوىالدراسي.	45
03	– يوضح خصائص مجتمع الدراسة.	50
04	–يوضح مؤشرات مقياس الرضا عن التخصص الدراسي.	52
05	– يوضح مفتاح التصحيح لمقياس الرضا عن التخصص الدراسي.	52
06	– يوضح نتائج حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات لمقياس الرضا عن التخصص الدراسي.	55
07	– يوضح نتائج حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات لمقياس دافعية التعلم	56
	الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.	
08	– يوضح مستوى الرضا عن التخصص الدراسي لدى الطلبة المقبلين على التخرج من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .	62
09	– يوضح مستوى دافعية التعلم لدى طلبة المقبلين على التخرج (السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر)من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .	64
10	– يوضح الفروق في مستوى الرضا عن التخصص الدراسي تعزى لمتغير المستوى بين طلبة السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر.	66
11	– يوضح الفروق في مستوى دافعية التعلم تعزى لمتغير المستوى بين طلبة السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر.	68
12	– يوضح العلاقة الارتباطية بين الرضا عن التخصص الدراسي ودافعية التعلم عند الطلبة المقبلين على التخرج (السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر)من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .	70
13	–يوضح مقابلة النتائج بالفرضية العامة.	71

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
الجانب النظري: الخلفية النظرية للدراسة والدراسات المرتبطة بالبحث.		
الفصل الأول: الخلفية النظرية للدراسة.		
المحور الثاني: دافعية التعلم.		
01	– يمثل عناصر تشكيل الدافعية.	**18**
الجانب التطبيقي : الدراسات الميدانية للبحث		
الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته الميدانية		
	– يمثل خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	**45**
	– يمثل خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسبالمستوى الدراسي	**46**

ملخص البحث

ملخص البحث:

الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة علوم تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

-دراسةميدانية على الطلبة المقبلين على التخرج بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية البويرة-

إعداد الطالبة: **إشراف الدكتور:**

- دريزي حياة. **-ساسي عبد العزيز.**

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي ودافعية التعلم لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وقد قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية بسيطة متكونة من (**173**)طالب وطالبة من مجتمع متكون من (**315**)طالب موزعين على مستويين (السنة الثالثة ليسانس و السنة الثانية ماستر) في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ولاية البويرة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفيالارتباطي لملاءمته لطبيعة الدراسة، أما بالنسبة للأدوات المستعملة فقد تمثلت في كل من مقياس الرضا عن التخصص الدراسي ومقياس دافعية التعلم ، وقد تم استعمال حزمة الحساب الإحصائي(**spss**) لتحقق من فرضيات الدراسة وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- مستوى الرضا عن التخصص لدى طلبة المقبلين على التخرج (السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر)من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مرتفع.
- مستوى دافعية التعلم لدى طلبة المقبلين على التخرج (السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر)من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مرتفع.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن التخصص الدراسي تعزى لمتغير المستوى بين طلبة السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية التعلم تعزى لمتغير المستوى بين طلبة السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر، ووفق النتائج التي تم التوصل إليها فإن الباحثة توصيان بما يلي:
- أن الطالب هو الشخص الوحيد القادر على اختيار التخصص الملائم له والذي يتوافق مع إمكاناته ورغباته دون إهمالرئي ذويه و آهل الاختصاص.
- تعزيز دوافع واتجاهات الطلاب نحو التخصص الدراسي وزيادة الاهتمام بالمنهج و النظام الدراسي.
- إعادة النظر في عملية التوجيه لأنهاتعتبر من أهم العراقيل التي تواجه الطالب في حياته الجامعية خاصة إذا كان التوجيه مجرد عملية تتم بطريقة عشوائية لملئ المقاعد الدراسية.

الكلمات الدالة:الرضا عن التخصص الدراسي، دافعية التعلم، طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية .

مقدمة

- **مقدمة:**

تعد مرحلة التعليم العالي من المراحل التعليمية المهمة في حياة الطالب فهي أول الخطوات الحقيقة التي يخطوها نحو المستقبل الذي ينشده و يسعى إلى تحقيقه عل أفضل ما يكون، لأنها الخطوة التي يبنى عليها العمل و تحقيق الذات،لذلك نجد الطالب بمجرد انتهائه من الدراسة في الثانوية يبدأ بالتفكير في التخصص الذي سيدرسه في الجامعة والمجال الذي سيحقق له أفضل النتائج التي توصله إلى الانخراط في سوق العمل وبدء الحياة العملية الفعلية .

وعند بدء التسجيلات الجامعية فما على الطالب هنا أن يختار نوع التخصص الذي سيدرسه في الجامعة و الذي يكون بناءا على ميل و رغبة منه أي انه يفضله وبهذا قد يكون راضي عن التخصص فيبعث هذا في نفسه الشعور بالارتياح و مواصلة الدراسة . (بن مبارك، 2014، ص 56)

فالطالب في هذه المرحلة يسعى دائما إلى تحقيق طموحاته بناءا على الآمال و الأهداف التي يرسمها و لا يتحقق ذالك إلى أن كان لطالب دافع و رغبة لتعلم .

وتعتبر الدافعية من العوامل الأساسية التي تحرك سلوك الفرد, وهذا ما جعلها تحضى بأهمية كبيرة في مجال التعليم فما هو معروف أن الإنسان يعيش يوميا مدفوعا لتحقيق أهداف معينة وطموحات يسعى لها .

وقد خصصت دراستنا هذه على فئة معينة من الطلبة وهم الطلبة الذين ينتسبون إلى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة البويرة .

وعلى هذا الأساس كان موضوع دراستنا و الذي يحتوي على جانبين الجانب الأول نظري و الثاني تطبيقي .

فأما الجانب النظري فقد شمل على فصل تمهيدي أبرَزَ فيه الباحث بعد مقدمة البحث إشكالية الدراسة وفرضياتها وأهميتها، بهدف فهم موضوع الدراسة وإزالة اللبس على بعض المصطلحات والمفاهيم فيها، وتطرقتا كذلك إلى سرد بعض الدراسات المرتبطة بالبحث وبعض نتائجها لتكون دافعا وسندا للخوض في غمار هذه الدراسة العلمية واشتمل هذا الجانب النظري كذلك على ثلاثة فصول كما يلي:

- الفصل الأول: و الذي تطرقت فيه الباحثة إلى موضوع " الرضا عن التخصص الدراسي " .
- الفصل الثاني: الذي كان تحت عنوان "دافعية التعلم".
- الفصل الثالث: تطرقت فيه الباحثة إلى موضوع "التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ".
- أما الجانب التطبيقي فقد قسمته الباحثة إلى فصلين رئيسيين:

فصل تطرقتا فيه إلى منهجية البحث المتبعة في الدراسة والتي شملت الدراسة الاستطلاعية وعينتها وخصائصه و الدراسة الرئيسية وشملت التعريف بالمنهج المتبع في الدراسة وكيفية اختيار العينة من الطلبة، والأدوات المستعملة في البحث وكذا الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة الميدانية.

أما الفصل الثاني من الجانب التطبيقي فقد تطرقت فيه الباحثة إلى عرض ومناقشة نتائج كل من مقياس الرضا عن التخصص الدراسي و مقياس دافعية التعلم و بين متغيرات البحث وذلك من خلال نتائج برامج الحزمة الإحصائية.

ليختم البحث بالاستنتاج العام الذي يكون كإجابة عن مشكلة البحث، ثم خاتمة البحث، مع تقديم بعض الاقتراحات والفرضيات المستقبلية المقترحة من طرف الباحثة لتكون منطلقا جديدًا للباحثين لمواصلة البحث العلمي في مجال النشاط البدني الرياضي التربوي.

مدخل عام

التعريف بالبحث

1- الإشكالية:

يمر الطالب خلال مشواره الدراسي على عدة مراحل من الابتدائي حتى الوصول إلى الحياة العملية ومن بين هذه المراحل مرحلة التعليم الجامعي، حيث تعتبر الجامعة المكان الأمثل لتكوين النخبة، وهي مناطة بمهمة ريادية في دفع ديناميكية التنمية العلمية والتقنية والاجتماعية والاقتصادية للأمم، وتكمن أهمية المرحلة الجامعية في كونها تحتل مكانة مركزية في السلم التعليمي، وان التعليم في الجامعات يمثل قيمة عالية، ووسيلة فعالة للنهوض بالمجتمعات المختلفة، ويأتي في مطلع هذا المهام إنتاج المعرفة ونقلها المنهجي والتكيف المستمر لطلابها وفق التخصصات الموجهين إليها.

ومما لاشك فيه أن موضوع الرضا عن التخصص أمر مهم جدا لاسيما بين الطلاب الجامعيين، لان الرضا في حد ذاته يعتبر غاية يسعى الجميع إلى تحقيقها.

وفي هذا الإطار بينت العديد من الدراسات أن نجاح الطالب العلمي في الدراسة يتوقف على مدى اختيار تخصصه وفق أسس علمية وبناءا على ميوله ورغبته (الزهراني ,سليمان بن عاشور بن علي ، 1431هـ)، مما قد يؤدي ذالك إلى الشعور بالرضا أو عدمه عن تخصصه ولهذا يعتبر الرضا عن الدراسة ذا أهمية بالنسبة لطالب، لدراسة التخصص ومواصلة مساره الجامعي، حيث يرى الديب أن الرضا عن التخصص هو حالة داخلية في الطالب تظهر في سلوكه واستجاباته وتشير إلى تقبله لتخصصه الدراسي الماضي والحاضر وتفاؤله لمستقبل حياته وتقبله لبيئته المدركة وتفاعله مع خبراته، وعلى هذا فان رضا الطالب لذاته كجزء من البيئة وتقبله للآخرين (الديب محمد، 1997).

انطلاقا من شعور الطلاب بالرضا يؤدي إلى زيادة دافعية التعلموالرغبة لديهم، وبالتالي زيادة فعالية العملية التعليمة، فان عدم شعورهم بالرضا يؤدي إلى تدني مستوى دافعيتهم لتعلم ، ورغباتهم، وطموحاتهم مما قد ينتج عنه عدم ملائمة مخرجات التعليم الجامعي لاحتياجات ومتطلبات المجتمع وسوق العمل .

وتعد دافعية التعلم من أهم العوامل الأساسية التي لها علاقة مباشرة بكيان الفرد مهما كان منصبه أو نشاطه في المجتمع، ولقد بينت العديد من الدراسات في مجال التربية والتعليم العلاقة الموجودة بين نجاح الطالب في الدراسة وعامل دافعية التعلم، إذ تعتبر كمحفز أساسي يدفع الطالب للعمل والمثابرة، فالدافعية لتعلم أهم شرط من شروط التعلم حيث أكدت جل النظريات أن المتعلم لا يستجيب للموضوع دون وجود دافع معين، فالطالب الجامعي هو عبارة عن مجموعة من الطموحات والرغبات التي تجعله يختلف عن الآخرين .

وترى الباحثة "بلقيس" والباحث "مرعي" أن الدافعية : هي تلك القوة الداخلية التي تحرك السلوك وتوجهه لتحقيق غاية معينة، ويشعر بالحاجة إليها وبأهميتها المادية أو المعنوية وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل تنتج من الفرد نفسه (خصائصه، حاجاته، ميوله)(صالح محمد علي،2003:ص324).

وعلى هذا الأساس أولى التربويون أهمية بالغة لموضوع دافعية التعلم لما لها من الأثر البالغ على المتعلم، كما تنادي كل المنظومات التربوية العالمية بالدافعية في مجال التعليم، فاستثارة دافعية الطلاب وتوجيهها تجعلهم يقبلون على ممارسة النشاط المعرفي، الوجداني والحركي،كم ان الدافعية عنصر فعال في انجاز الأهداف وتحقيق الغايات التربوية الكبرى للمجتمع.

وينظر إلى الدافعية على أنها المحركات التي تقف وراء سلوك الإنسان،بمعنى أخر تبحث عن السلوك البشري في مختلف مجالات الحياة والذي يسبب الاندفاع نحو هدف محدد،وللدافعية أنواع عديدة من بينها دافعية التعلم التي تحرر الطاقة الانفعالية الكامنة في المتعلم وتجعله يستجيب للموقف التعليمي كما أنها تؤدي إلى اكتساب معارف ومهارات جديدة ومعقدة،واستخدام استراتيجيات متطورة بالإضافة إلى تبني طرق فعالة في معالجة المعلومات التي يحصل عليها الطالب أثناء العملية التعليمية.

من هنا تبرز بوضوح إشكالية بحثية في مجال النشاط البدني الرياضي التربوي حول الرضا عن التوجه أو التخصص الدراسي والعلاقة بينه وبين دافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، والإشكالية تطرح نفسها هي كما يلي:

-هل توجد علاقة إرتباطية بين الرضا عن التخصص الدراسي ودافعية التعلم لدى الطلبة المقبلين على التخرج (السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر) بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ؟

ويتدرج تحت السؤال السابق التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما مستوى رضا عن التخصص الدراسي لدى الطلبة المقبلين على التخرج (السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر)من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ؟

2- ما مستوى دافعية التعلم لدى طلبة المقبلين على التخرج (السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر)من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن التخصص الدراسي تعزى لمتغير المستوى بين طلبة السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر ؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية التعلم تعزى لمتغير المستوى بين طلبة السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر ؟

2-الفرضيات:

تعرف الفرضية على أنها ذلك الحل المسبق لإشكالية البحث (Maurice Anger 1996, p102)، وهناك من يرى أن فروض البحث هي " تنبؤ لعلاقة قائمة بين متغيرين (Andrée Lamareux , 1995, p124)، كما أن الفرضية هي أيضا " نقطة التحول من البناء النظري إلى التقييم التجريبي للإجابة على الإشكالية القائمة " ... الخ، وللفروض العلمية عدة أغراض منها توقع استنتاجات محتملة تفرض على الباحث إطارا فكريا معينا، يساعده على رسم خطوات بحثه، كما يعينه على اختيار وسائله الإحصائية التي يستخدمها في التحليل وتفسير بياناته، بالإضافة إلى أن الفروض تساعد الباحث في وضع هيكل عام لتقديم نتائج بحثه بطريقة تعين القارئ على فهمها ...الخ.

2-1- الفرضية العامة:

- توجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن التخصص الدراسي ودافعية التعلم لدى الطلبة المقبلين على التخرج (السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر)من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

2-2- الفرضيات الجزئية:

1- مستوى الرضا عن التخصص الدراسي لدى الطلبة المقبلين على التخرج (السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر)من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مرتفع.

2- مستوى دافعية التعلم لدى الطلبة المقبلين على التخرج (السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر)من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مرتفع.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن التخصص الدراسي تعزى لمتغير المستوى بين طلبة السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية التعلم تعزى لمتغير المستوى بين طلبة السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر.

3-أسباب اختيار الموضوع:

هناك عدة مبررات وأسباب أدت بنا إلى اختيار هذا الموضوع منها:

3-1-اسباب ذاتية:

هي رغبتنا وفضولنا في دراسة ومعالجة هذه المشكلة، وذلك لما لاحظناه من انخفاض وتدني دافعية التعلم لدى طلبة الجامعيين وعدم رضا البعض عن تخصصهم الدراسي .

3-2-اسباب موضوعية:

- يعد بحثنا هذا خطوة للاهتمام بمثل هذا النوع من البحوث، نسعى من خلاله إلى تحقيق بعض الأهداف التي تعتبر مسعى كل باحث، بغية إثراء مكتبه المعهد بمثل هذا النوع من الدراسات، وكذلك لنقص الدراسات التي تناولت مثل هذا الموضوع.

- تبيان العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي ودافعية التعلم لدى الطلبة .

- معرفة مستوى دافعية التعلم لدى الطلبة المقبلين على التخرج (السنة الثالثة ليسانس و طلبة السنة الثانية ماستر)من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

-معرفة مستوى الرضا عن التخصص لدى الطلبة المقبلين على التخرج (السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر)من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

4-أهمية البحث:

إن أهمية أي بحث تتوقف على أهمية الظاهرة التي تتم دراستها وعلى قيمتها العلمية والعملية وما يمكن أن تحققه من نتائج يستفاد منها وتكتسب دراستنا هذه أهميتها من :

4-1-الجانب العلمي (الأكاديمي):

- إثراء مجال البحث العلمي.

- استخلاص جملة من التوصيات العلمية قصد جعلها كمرجع علمي يستفيد منه الطالبة في حقل التربية البدنية والرياضية.

- إثراء الطلبة والأساتذة بمعلومات مفيدة في هذا المجال.

4-2-الجانب العلمي(التطبيقي):

- توفير مادة علمية للدارسين والباحثين للاستفادة منها والاعتماد على نتائجها أو الانطلاق منها في البحوث الجديدة التي تعالج مشكلة أخرى قد تكون أكثر عمقا.

-إبراز العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي ودافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

-معرفة رضا طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية عن تخصصهم الدراسي.

-معرفة وتحديد مستويات دافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- لفت انتباه القائمين على شؤون الطلبة للبحث عن أفضل الطرق المناسبة لدعم عوامل الرضا الدراسي لديهم بما يتناسب مع متطلبات العصر.

– لفت انتباه الأساتذة والقائمين على شؤون الطلبة إلى أهمية موضوع إثارة دافعية التعلم لدى لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

– إفادة القارئ بالنتائج العلمية لهذا البحث.

5-أهداف البحث:

يكمن الهدف من البحث في السبب الذي من اجله قام الباحث ببحثه، فالباحث عادة وبعد أن يحدد أسئلة بحثه ينتقل إلى ترجمتها بصياغتها على شكل أهداف.

-الكشف عن مستوى الرضا عن التخصص لدى طلبة المقبلين على التخرج (السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر)من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

-الكشف عن مستوى دافعية التعلم لدى طلبة المقبلين على التخرج (السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر)من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

-الكشف عن الفروق في مستوى الرضا عن التخصص الدراسي بين طلبة السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماسترتعزى لمتغير المستوى.

– الكشف عن الفروق في مستوى دافعية التعلم بين طلبة السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماسترتعزى لمتغير المستوى.

6-تحديد المصطلحات والمفاهيم:

في موضوع دراستنا هذا توجد بعض المصطلحات والمفاهيم التي وجب توضيحها وتحديدها بدقة، حتى يستطيع المطلع عليها فهم معناها والمقصود منه، وهذه المفاهيم هي:

6-1-الرضا عن التخصص الدراسي :

***التعريف الاصطلاحي:**

يعرفه عبد الحميد محمد علي: بأنه يعبر عن مدى إشباع الطالب لحاجاته الأولية والثانوية ورضاه عنها، والتي تتضمن العوامل المتعلقة بالتخصص الدراسي ومن شانها أن تؤثر على رضاه عن التخصص والعمل والمهنة (عطية محمد،2008:ص81).

***التعريف الإجرائي:**

هي النتيجة التي يحصل عليها الطلاب في مقياس الرضا عن التخصص الدراسي المستخدم في البحث .

6-2-الدافعية:

***التعريف الاصطلاحي:**

تعرف الدافعية على أنها كامنة في الكائن الحي تعمل على استثارته لسلك سلوكا معينا في العالم الخارجي، ويتم ذلك عن طريق الاستجابة المفيدة وظيفيا لو في عملية تكيفه مع بيئته الخارجية ووضع هذه الاستجابة في مكان أسبقية مع غيرها من الاستجابات المحتملة مما ينتج عنه إشباع حاجة معينة أو الحصول على هدف معين (جابر عبد الحميد جابر, 1988, ص 07).

***تعريف الدافعية إجرائيا:**

تعتبر حالة داخلية لدى المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والقيام بنشاط معين والاستمرار فيه لتحقيق الهدف المنشود.

6-3 التعلم:

***التعريف الاصطلاحي:**

التعلم عبارة عن تغيير أو تعديل في السلوك أو في الخبرة أو في الأداء ويحدث هذا التغيير نتيجة لقيام الكائن الحي نشاط معين لحل المسائل الرياضية، اكتساب القيم والعادات والتغلب على المشاكل الاجتماعية (عبد الرحمان العيسوي, 2004, ص 107).

كما عرفه الباحث جيلفورد التعلم هو تغير في السلوك ناتج عن استثارة هذا التغيير في السلوك قد يكون نتيجة لأثر منبهات بسيطة وقد يكون لمواقف معقدة(حسين منسي, 1988, ص 16).

6-4-دافعية التعلم:

***التعريف الإصطلاحي:**

يعرف الباحث "**إدوارد موراي** ": الدافعية للتعلم بأنها الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح وإنجاز الأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل وقت ممكن من الجهد والوقت وبأقل مستوى من التعلم(إدوارد موراي, 1988, ص 133).

ويشير **بلير وسزمان** " إلى أن الدافعية للتعلم هي الحالة الداخلية أو الخارجية لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وأدائه وتعمل على استمرار وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين أو غاية محددة (أحمد محمد الزغبي,1988،ص248).

ويقول الباحث **هربارت هوماتز:** أن الدافع للتعلم هو الميل إلى التفوق في الحالات المواقف التعليمية الصعب(أحمد عواد، 1988، ص190).

***التعريف الإجرائي:**

يقصد بها تلك القوة الداخلية التي تدفع للمتعلم لمواجهة المواقف التعليمية الصعبة أو التغلب عليها بكفاءة.

6-5-طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية(طلبة المقبلين على التخرج):

***التعريف الإجرائي:**

يشمل تعريف الطلبة في بحثنا الشباب (ذكور وإناث) المسجلين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة للسنة الجامعية **2018-2019** والذي يزاولون دراستهم في السنة الثالثة ليسانس والسنة الثانية ماستر في جميع التخصصات، ويمثلون مجتمع أو العينة التي تجرى عليها الدراسة.

الجانب النظري

الخلفية النظرية للدراسة والدراسات المرتبطة بالبحث

الفصل الأول

الخلفية النظرية للدراسة

تمهيد:

تم تخصيص هذا الفصل للتطرق إلى ثلاث محاور أساسية، حيث تضمن المحور الأول الرضا عن التخصص الدراسي، وهذا باعتباره ذا قيمة وأهمية كبيرة في الأوساط العلمية والاجتماعية، فأصبحت أغلب الدراسات تركز على رضا الطالب عن تخصصه الدراسي لأنه يعد من أهم القرارات التي يتخذها الطالب خلال مشواره الدراسي والذي يترتب عليه فيما بعد اختياره لمهنته المستقبلية، والذي من المفروض أن يكون هذا الاختيار مبنيا على رضا الطالب ورغبته واستعداده النفسي والاجتماعي ومدى تقبليه لهذا الاختصاص هذا ما يدفعه إلى النجاح في الدراسة والمهنة مستقبلا، كما من شان هذه العملية أن تكون عقبة في طريق الطالب إذا تمت بطريقة عشوائية وانطلاقا من هذا سوف نتطرق في هذا المحور إلى مفهوم الاختيار الدراسي وكذا تعريف الرضا عن التخصص الدراسي بالإضافة إلى أهمية الرضا عن التخصص ثم سنتطرق إلى أهم نظريات التخصص الدراسي والعوامل المؤثرة فيه، أما المحور الثاني فيضم دافعية التعلم التي تعتبر بالغة الأهمية إذ تعتبر كمحفز أساسي يدفع الطالب للعمل والمثابرة، فالدافعية أهم شرط من شروط التعلم حيث أكدت جل النظريات أن المتعلم لا يستجيب للموضوع دون وجود دافع معين، من خلال هذا الفصل سوف نتطرق إلى تعريف الدافعية، أنواعها، النظريات المفسرة لها، ثم التعرض إلى التعلم تعريفه خصائصه وأنواعه، كما تناولنا علاقة الدافعية بالتعلم، العوامل المؤثرة في قوة الدافعية للتعلم، أما المحور الثالث فقد خصص للحديث عن فقد خصص للحديث عن التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والذي سنتناول فيه أهم الكفاءات في التربية البدنية والرياضية ممثلة في الكفاءات المهنية والكفاءات الشخصية، بالإضافة إلى النظرية التحليلية في برنامج التكوين بقسم التربية البدنية والرياضية وكذا مراحل التكوين بالإضافة إلى أهمية التكوين المتعلق بالتربية البدنية والرياضية في التشريع الجزائري، وسنختم المحور بالحديث عن معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالبويرة والتكوين الخاص به، فهو يشتمل على ثلاث تخصصات أساسية في طور الماستر والليسانس، ممثلة في تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي، وتخصص التدريب الرياضي النخبوي بالإضافة إلى تخصص إدارة وتسيير رياضي، وكذا يقوم المعهد بالتكوين في طور الدكتورة في تخصص النشاط البدني التربوي و التدريب الرياضي.

1- تعريف الرضا :

يعتبر الرضا عامل من عوامل تحقيق الراحة النفسية لدى الطالب ونظرا لهذه الأهمية اهم العلماء بإيجاد مفهوم شامل لرضا، مما نتج عن ذلك تعدد التعاريف وتنوعها ومن بين هذه التعاريف نجد :

- الشعور بالرضا هو حصيلة التفاعل بين ما يريده الفرد وبين ما يحصل عليه فعلا في موقف معين. (قدوري ، 2011 ، 20)

- أما (فروم) فيرى بان الرضا يشير إلى الاتجاهات العاطفية اتجاه أنوارهم التي يؤدونها " (العيسوي ، 1992، 134)

- بينما يعرف جوتك GUTAK(1978) على أن الرضا يعني قدرة الفرد على التكيف مع المشكلات التي تواجهه والتي تؤثر بالتالي على سعادته (المشعان، 1993 ، 244).

- ويرى معجم ولمان (1973) لغات : الرضا في حالة من السرور الذي الكائن العضوي عندما يحقق هدف ميوله الراقية السائدة " (المشعان، 1993 ، 214).

- كما يعرفه معجم علم النفس على أنه حالة من التوافق أو الاتزان الدينامكي بين الكائن والبيئة (أبو حطب ، فهمي ، 1984، 30).

- ويشير لونجمان LONGMAN في مجال التحليل النفسي بان الرضا إشباع الحاجات الأساسية بما يؤدي إلى التخلص من التوتر والكلية والعمل على إحداث التوازن النفسي المدني للفرد .

- بينما يرى معجم العلوم السلوكية : على انه حالة من المرور تحري الفرد من خلال الحفر والتوتر غير السوي ويعرف الحقر أنه عملية تولد الحاجات بواسطتها طاقات موجهة نحو أهداف معينة. (المشعان، 1993 ، 214).

- من خلال التعاريف السابقة يمكن أن تعرف الرضا على أنه درجة إشباع حاجات الفرد وصولا إلى التكيف مع المشكلات ومواجهتها بما يحقق له ذلك السعادة، والتي من خلالها تمكنه من تحقيق التوافق والاتزان النفسي مع نفسه ومع بيئته .

2- تعريف الرضا عن التخصص الدراسي :

لقد تعددت التعاريف حول الرضا عن التخصص الدراسي، ورغم هذا التعدد إلا أنها تتفق كلها على مفهوم شامل واحد له ، ومن هذه التعاريف نذكر ما يلي :

- تعريف MSILFOY الذي يرى أن الرضا هو الحالة الوجدانية السارة المترتبة على تقييم الفرد لدراسته باعتبارها محققة لقيمة الدراسية " (الأزرق، 2000 ، 132) .

- يعرف على محمد الديب (1994) الرضا عن التخصص الدراسي " بأنه حالة داخلية في الفرد تظهر في سلوكه واستجاباته وتشير على تقبله لتخصصه الدراسي الماضي والحاضر، وتفاؤله بمستقبل حياته وتقبله لبيئته المدركة وتفاعله مع خبراتها، وعلى هذا فإن رضا الفرد عن تخصصه الدراسي يعني تقبله لإنجازاته الدراسية ونتائج سلوكه وكذلك تقبله لذاته كجزء من البيئة وتقبله للأخرين أيضا".(بلحسيني، 2002، ص 45)

ويعرفه عبد الحميد محمد علي (2001): بأنه " تعبير عن مدى إشباع الطالب لحاجاته الأولية والثانوية من خلال الدراسة بالكلية ورضاه عنها، والتي تتضمن العوامل المتعلقة بالتخصص الدراسي، ومن شأنها أن تؤثر عن رضاه عن التخصص والعمل في المهنة ".(عطية، 2008، ص 10).

أما " عطية أحمد محمد السيد" (2008) فيرى أن الرضا عن التخصص الدراسي هو " مشاعر الفرد تجاه تخصصه أو دراسته من حيث حبه وتقبله وتقديره لهذا التخصص والناتج من أنه يحقق له النجاح في تحقيق أهدافه والوصول إلى غايته ". (عطية، 2008،ص 25).

في حين يرى " الزعبي" (2010) أن مصطلح الرضا عن التخصص " يشير إلى حالة نفسية يشعر بها الطالب وفقا لدرجة إشباع حاجياته، ويعبر من خلاله مدى تقبله لاختصاصه الدراسي، وتقبله الانجازاته الدراسية، وتفاؤله بمستقبل حياته وتقبله لذاته ورضاه عنها بصفة عامة " (الزعبي، 2010، ص 186).

وحسب تعريف مني عتيق (2013) أن: " الرضا حوصلة مشاعرية للطالب يبرز فيها تناغما مع حيثيات دراسته ومختلف جوانبها. فحيث نجد في الدراسة التكوين، التخصص، البيئة، الأخر والعلاقات معه، أيا كان هذا الأخر طالبا أو أستاذا، المقررات، نجد كذلك اتجاهات معينة للطالب إزاء هذه المتغيرات". (عتيق، 2013، ص 72).

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف الرضا عن التخصص الدراسي بأنه:

" شعور داخلي لدى المتعلم يظهر في سلوكه وتصرفاته ويعبر عن مدى حبه وتقبله وارتياحه لتخصصه الدراسي وبيئته الدراسية، والمتمثلة في: (نوعية المقررات الدراسية، طرق التدريس، وأساليب التقويم، والأساتذة والزملاء) والتي من شأنها أن تؤثر على رضاه عن العمل في المهنة المستقبلية.

3- أهمية الرضا عن التخصص الدراسي :

للرضا عن التخصص الدراسي أهمية كبيرة بالنسبة للطالب لما يحقق له من سعادة وراحة نفسية في مجال تخصصه. وتتضح هذه الأهمية في اهتمام الباحثين بدراسة الرضا عن التخصص الدراسي في مجالات متعددة منها مجال علم النفس التعليمي ومجال علم النفس الاجتماعي ومجال علوم التربية وتبرز أهميته في أنه :

- يعتبر مؤشر من مؤشرات التوافق لدى الأفراد في مجال من مجالات الحياة.
- يسهم في تشكيل شخصية الفرد ومدى اتزانها مع نفسها ومدى قدرتها على التكيف في الوسط المحيط بها.
- يرتبط بالتحصيل الدراسي فكلما كان تحصيل الفرد مرتفعا دل ذلك على رضاه عن تخصصه.
- يمكن من القيام بدراسة شاملة عن إنتاجية المدرسة، التي تستغل قدرات الطالب وهي مرهونة بمدى رضا الطالب عن تخصصه الدراسي.

– يعمل على استغلال قدرات الطالب الذي يسهم في التلبية الشاملة للمجتمع، وبالتالي تحقيق الشعور بالرضا والارتياح.

– تمكن من الاستفادة من ما ينتجه رضا الطالب عن تخصصه الدراسي الذي يساهم به في بناء مجتمعه. (بوعافية ، عمومن، 2001، 22)

ونظرا لذلك أكدت بعض الدراسات على أهمية الرضا عن التخصص الدراسي ومنها الدراسة التي قام جاكسون وجيتزلJAKSON et GETSELS لمعرفة أثر أداء الفصل المدرسي في الصحة النفسية على مجموعتين من التلاميذ ذكور وإناث إحداهما راضية والأخرى غير راضية، حيث أثبتت أن معظم الرضا هو جزء من الصورة الكاملة لعدم الارتياح النفسي أكثر من أن يكون انعكاسا مباشرا لعدم كفاية الوظيفة المدرسية، وعليه فالرضا عن التخصص الدراسي إذن يوفر الارتياح النفسي ويزيد من دوافع النجاح ومنه إنتاجية الفرد لان الأفراد الراضين هم أكثر قدرة على استثمار مواهبهم (قوري ،2011، 45).

4– نظريات الرضا عن التخصص الدراسي:

هناك العديد من النظريات التي تناولت الرضا عن التخصص الدراسي من بينها :

4– 1 – نظرية التقييم الجوهري للذات (جدج، 1997):

يرى (جدج) أن التقييم الجزئي لكل الجوانب الخاصة بأي مجال من مجالات الحياة، هو الذي ينتج الشعور النهائي بالرضا عن ذلك المجال الخاص بالحياة مثل (العمل، الأسرة ...) ومن ثم يتسبب في الشعور العام بالرضا عن الحياة، حيث يعرف جدج التقييم الجوهري للذات على أنه مجموع الاستنتاجات الأساسية التي يصل إليها الأفراد عن ذواتهم وقدراتهم. (بن مبارك، 2014، ص 56).

وقد وجد (جدج) أن الأفراد الذين يمتلكون تقييما جوهريا مرتفعا للذات أكثر شعورا بالرضا عن الحياة وعن الميادين العديدة للحياة مثل : الأسرة والعمل والدراسة لأنهم أكثر ثقة في قدراتهم على الاستفادة من كل فرصة تقدم في حياتهم. (عطية، 2008، ص: 15).

4 – 2 – النظرية المعرفية الاجتماعية المهنية (لينت وأخرون، 1994):

تفترض النظرية المعرفية الاجتماعية المهنية للنت) أن الرضا الأكاديمي أو الدراسي يمكننا التنبؤ من خلال دراستنا لمدى تحقيق الفرد لأهدافه والعمل على تطويره للوصول إلى تحقيق تلك الأهداف، وكذلك من خلال فعالية الذات والتي يقصد بها درجة امتلاك الطالب للمهارات والقدرات اللازمة لتحقيق النجاح وكذلك أيضا من خلال تحقيق نتائج تلك التوقعات ودرجة المساندة الاجتماعية والبيئية المحيط به.

ويؤكد النت) أن بعض المتغيرات المعرفية والاجتماعية ذات فائدة كبيرة في التنبؤ بوجود درجة من الرضا الأكاديمي لأنها تمثل مصادر الرضا التي تتأثر بالقوة الشخصية، كما يؤكد النموذج الاجتماعي المعرفي للتنبؤ

بالرضا الأكاديمي على أن عدم القدرة على التطوير في تحقيق الأهداف يؤدي إلى الشعور بعدم الرضا. (بن مبارك، 2014، ص 58)

4 – 3– نظرية الذات المستقبلية (ماركسونوريس، 1986):

تتضمن الذات المستقبلية كل من الأهداف والطموحات والتفاعل بين الفرد وبيئته، وتمثل الذات المستقبلية كل ما يتمنى الإنسان أن يصبح عليه في المستقبل، وأيضا كل ما يخشى حدوثه في المستقبل (بن مبارك، 2014، ص 59)

وتركز عملية الذات المستقبلية على تلك العمليات التي يقوم الطالب بتوظيفها لتكوين أهداف جديدة عند مواجهة كل تهديد يلوح أمامه في الأفق (عطية، 2008، ص: 18).

ويرى "بيزولاتو" (2007) أن التهديدات التي تواجه عملية تكوين الذات المستقبلية الأكاديمية قد تتخذ الأنماط التالية:

- عدم القدرة على الالتحاق بالتخصص الأكاديمي الذي يرغبه الطالب.
- عدم وجود فرص مرضية بعد الانتهاء من الدراسة.

ويرى أيضا أن عدم تمكن الطالب من تحقيق ذاته المستقبلية المهنية يؤدي إلى عدم التوافق مع الحياة الأكاديمية ومن ثم الحياة العملية، كما أنه السبب الأساسي في عدم الشعور بالرضا عن العمل ومن ثم الرضا عن الحياة بشكل عام (بن مبارك، 2014، ص 59).

من خلال هذه النظريات نلاحظ أن كل نظرية ساهمت في تفسير الرضا عن التخصص الدراسي من وجهة نظرها، فنجد أن نظرية التقييم الجوهري للذات " لجدج" ركزت على مستوى تقييم الفرد لذاته وعلاقته بالرضا عن الحياة في مختلف مجالاتها حتى المدرسية منها، حيث ترى أن الأفراد الذين يمتلكون تقييما جوهريا مرتفعا للذات أكثر شعورا بالرضا عن الحياة وعن كل مجالاتها مثل: الرضا عن الأسرة والعمل والدراسة لأنهم أكثر ثقة في قدراتهم.

أما النظرية المعرفية الاجتماعية المهنية " للنت " ركزت على المتغيرات المعرفية والاجتماعية التي يمكن أن تؤثر في الرضا الأكاديمي، فترى أن بعض المتغيرات المعرفية والاجتماعية ذات فائدة كبيرة في التنبؤ بوجود درجة من الرضا الأكاديمي لأنها تمثل مصادر الرضا التي تتأثر بالقوة الشخصية.

بينما نظرية الذات المستقبلية " لماركس ونوريس" ركزت على تلك العمليات التي يقوم الطالب بتوظيفها لتكوين أهداف جديدة عند مواجهة كل تهديد يلوح أمامه في الأفق، حتى يتمكن من تحقيق ذاته المستقبلية المهنية فيؤدي به إلى التوافق مع الحياة الأكاديمية ومن ثم الحياة العملية.

5– العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص الدراسي :

هناك مجموعة من العوامل التي يمكن أن تؤثر عن الرضا والتي تسهم بشكل مباشر أو غير مباشر في تحديد درجة الرضا ومن بينها ما يلي :

5 -1- :العلاقات الإنسانية:

وهي العلاقات التي يرتبط بها الطالب مع الآخرين ويحدث نتيجة لذلك التفاعل إشباع حاجات متعددة للطالب، الذي يشعره بالرضا نجد أن المحيط الجامعي وما يحدث فيه من علاقات شخصية متفاعلة بين الطلاب والأساتذة هذا ما ينعكس عليه بالشعور بالرضا فيؤدي هذا إلى تحقيق التوافق الذاتي والاجتماعي والتربوي للطالب.

5 - 2- : الدافعية من العوامل المؤثرة في الرضا ، حيث أنها تعمل على تغيير السلوك وتوجيهه في اتجاه معين نتيجة للتمييز و حدوث الاستجابة (عرفة، اوتيس ، 12، 2010).

وهذا ما ينطبق على الطالب الجامعي في حبه لتخصصه الدراسي ورضاه عنه، يدفعه التحدي الصعاب الموجودة فيه ويذل قصارى جهده ، من اجل تخطيها بهدف تحقيق النجاح والتقدم والانجاز في مجال تخصصه الدراسي.

5-3-: مستوى الطموح:

ان مستوى الطموح يعتبر عاملا مؤثرا في رضا الفرد عندما يتكون لديه أمال وطموحات يسعى إلى تحقيقها وتكون متوافقة مع قدراته وإمكاناته فإنه يحصل عليها، فيشعر بالرضا ، أما إذا كانت هذه الآمال والطموحات أقل من مستوى قدراته وإمكاناته، فإنه يشعر بخيبة أمل وبالتالي عدم الرضا (عكاشة، 1999 ، 122).

5- 4 :إشباع الحاجات

لكل فرد حاجات تختلف عن الآخرين في نوعها ودرجة إتباعها وهذه الحاجات تشبع من خلال العمل أو الدراسة وكلما توفر الإشباع المناسب وقر في مقابلة الرضا المناسب (www.kennonline.com)

ومثل تفسير العلاقة بين الرضا واشباع الحاجات من خلال ما قدمه عاشور (1989) حيث يحدد هذه العلاقة في العناصر الآية :

- الإنسان له حاجات تسبب له حالة من التوتر يزداد ذلك التوتر بزيادة إلحاح هذه الحاجات في طلب الإشباع.
- توجد في بيئة العمل أو الدراسة موضوعات يمكنها خفض ذلك التوتر واختزال إلحاحه.
- كل ما يساعد على خفض حدة التوتر واختزال إلحاحه و يعد مصدرا لرضا القرد.

ويؤكد هرزبرج (1959) على أهمية إشباع حاجة تحقيق الذات ممثلة في الإنجاز والتقدم والسلالة كمؤثرات فعالة في رفع درجة الرضا عن التخصص لدى الطالب. (عكاشة، 1999، 122)

5 - 5 : العوامل الشخصية

تلعب العوامل الشخصية دورا في تأثيرها على رضا الطالب عن تخصصه الدراسي و يمكن معرفة ذلك من خلال النقاط التالية :

5 - 5 - 1 : الحالة الصحية:

وتتضمن التكوينات الجسمية أي أن الخلل فيها يؤدي إلى خلل في وظائفها وهذا الخلل كلما كان كبيرا كان تأثيره أعمق و أوسع صدى ،إذ يمتد إلى الوظائف النفسية المختلفة ذلك أن التكوين البيولوجي ليس بمنفصل عن التكوين النفسي بل إنهما يكونان معا وحدة متكاملة وذلك أن الإنسان وحدة جسمية نفسية..... الخ.

5 – 5 –2: الحالة النفسية أو المزاجية:

وهي الاضطرابات الانفعالية التقسية كالصراع و القلق والإحباط.

5 – 5 – 3: السمات الشخصية:

وهي استعداداته للدراسة وميوله ورغباته وطموحاته ودوافعه فعندما يكون الفرد لديه استعداد وميل لتخصص فإنه ينتج عنه الشعور بالرضا والارتياح لهذا الميل، و بالتالي تحقيق النجاح والتقدم العلمي. (المشعان ، 29، 1994)

وهذا كله ينعكس على شعور الفرد بالرضا عن الدراسة أو العمل، فإذا كانت الحالة الصحية جيدة فبإمكانه مقاومة كل الاضطرابات وبالتالي تحليه بالرغبة في تخصصه وعمله فإنه بذلك يحقق الشعور بالرضا أما إذا كان العكس، فإنه لا يستطيع الوصول إلى تحقيق الرضا في دراسته ولا في عمله.

5– 6–:العوامل الخارجية

حيث نجد ضرورة وضع الطالب في تخصص يتناسب مع قدراته وإمكانياته ورغباته وتساعدنا بالدرجة الأولى في تحقيق ذلك عمليتان هما:

عملية الاختيار الدراسي وعملية التوجيه الجامعي، وإذا نجحت العمليتان في الاختيار السليم والتوجيه الصائب فإنها تحقق للفرد الرضا والنجاح أما إذا فشلت في ذلك فإنها تسبب في تركه للتخصص وانتقاله لغيره نتيجة فشله أو عجزه عن الاستقرار في تخصص معين. (المشعان ، 219، 1994)

وبالتالي، فان هذه العوامل يمكنها أن تؤثر سلبيا أو ايجابيا على رضا الطالب عن تخصصه الدراسي، فإذا كان تأثيرها سلبيا ستؤدي به إلى عدم الرضا عن تخصصيه مما ينجم عليه تغيير التخصص والانتقال إلى تخصص آخر أو إعادة السنة، أما إذا كان تأثيرها ايجابيا فان ذلك يحقق لطالب الرضا والشعور بالارتياح، ويظهر ذلك من خلال النجاحات والتفوقات الذي تظهر في تخصصه الذي يدرس فيه بما يحقق له ذلك توافقا نفسيا ودراسيا .

2- الدافعية:

2-1- تعريف الدافعية:

حظي موضوع الدافعية باهتمام كبير من طرف علماء النفس وبالتالي نجد اختلاف في تفسير مفهوم الدافعية، فكل حسب خلفيته النظرية حيث عرفها الباحث "**ليندلي**" أنها عملية استثارة وتحريك السلوك وتنظيم نموذج النشاط.(محمد خليفة عبد اللطيف: 2000._ ص54.)

ويعرفها الباحث "**ويتيج**" الدافعية على أنها: شرط تساعد على استمرار النمط السلوكي لتحقيق الاستجابات أو لا تتحقق، كما يعرفها على أنها عامل نفسي شعوري يهيئ الفرد لتأدية بعض الأفعال أو ميله لتحقيق بعض الأهداف. (Madeline blanquefrot., 2001._ P.2.)

في حين يعرفها الباحث "**بلقيس**" والباحث "**مرعي**" هي تلك القوة الداخلية التي تحرك السلوك وتوجهه لتحقيق غاية معينة، ويشعر بالحاجة إليها وبأهميتها المادية أو المعنوية وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل تنتج من الفرد نفسه (خصائصه، حاجاته، ميوله). (صالح محمد علي: 2003._ ص324.)

من خلال ما سبق من التعاريف نستخلص أن الدافعية تعتبر حالة داخلية لدى الفرد تثير نشاطه للأداء أو التعلم أو تحقيق غاية، أما في المجال التعليمي فالدافعية حالة داخلية في المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والقيام بنشاط موجه والاستمرار فيه يتحقق التعلم كهدف.

2-2-المفاهيم المرتبطة بالدافعية:

2-2-1- الحاجة: هي حالة من حالات النقص والعوز ترتبط بنوع معين من التوتر يزول عند قضاء الحاجة وسد النقص و أشار العلماء أن هذا النقص قد يكون من الناحية الفسيولوجية (كالحاجة إلى الدفء).

2-2-2- الحافز: يستخدم هذا المصطلح كبديل لمصطلح الغريزة على أساس أن الغريزة ما هي إلا حافز فطري يعمل على إثارة أنواع من السلوك لتحقيق أهداف معينة و الحافز حالة ناتجة عن الحاجات الفيزيولوجية بحيث يرتبط بمثير معين.

2-2-3- الباعث: عبارة عن مثير خارجي يحرك الدافع وينشطه ويتوقف على ذلك ما يمثله الهدف الذي يسعى الرياضي إلى تحقيقه.

2-2-4- الميل: يسعى بالاهتمام ويقصد به استعداد لدى الفرد يدعوه إلى الانتباه لأشياء معينة تثير وجدانه. (محمد حسن علاوي: سنة 2004._ ص 213.)

2-2-5- الاتجاه: ينظر للاتجاه على أنه نوع معين من الدافعية المهيّئة للسلوك، وهناك العديد من التعاريف التي قدمها عدد كبير من الباحثين لمصطلح الاتجاه ومن بينها أن الاتجاه ميل للاستجابة بشكل معين تجاه مجموعة خاصة أو معينة من المثيرات.

2-3-عناصر تشكيل الدافعية:

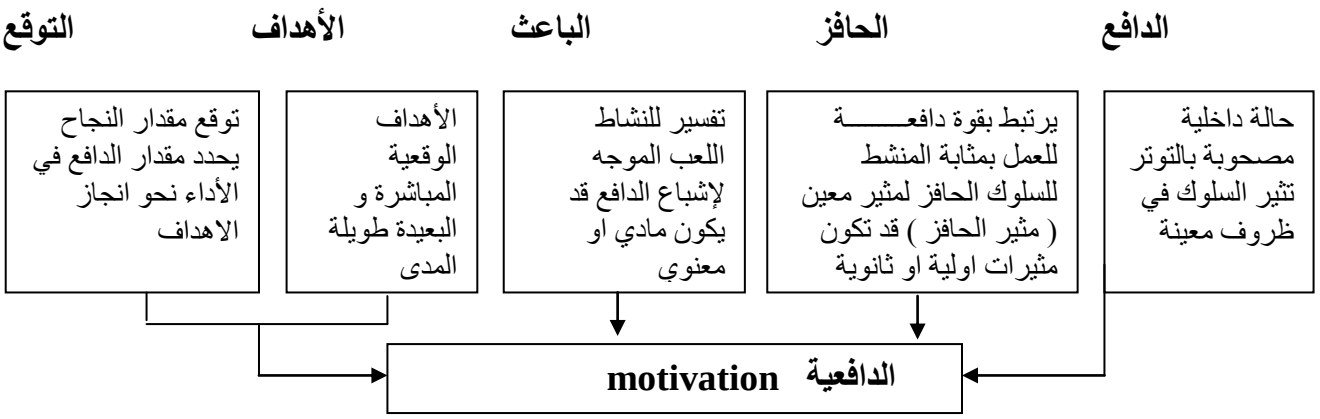

شكل رقم01): يوضح عناصر تشكيل الدافعية (محمود عبد الفتاح عنان، د مصطفى حسين باهي2001: ص .96

2-4- أهمية الدافعية:

موضوع الدافعية يعتبر من أهم الموضوعات النفسية إثارة للاهتمام سواء للباحثين في علوم النفس المختلفة أو بين الأفراد على مختلف نوعياتهم.

فالدافعية مصطلح عام يشير إلى العلاقة الديناميكية بين الفرد وبيئته وتشتمل على العوامل والحالات المختلفة (الفطرية المكتسبة، الداخلية والخارجية، المتعلمة وغير المتعلمة، الشعورية واللاشعورية وغيرها) التي تعمل على بدء وتوجيهه واستمرار السلوك، وبصفة خاصة حتى يتحقق هدف ما.

فكأن الدافعية بمثابة حالة بادئة وباعثة وموجهة ومنشطة للسلوك وتعمل على دفع الفرد نحو تحقيق هدف أو أهداف معينة والاحتفاظ باستمرارية السلوك.

ومن ناحية أخرى فإن الدافعية ليست شيئاً مادياً، أي أنها ليست حالات أو قوى يمكن رؤيتها مباشرة، إنما هي حالات في الكائن الحي يستنتج وجودها من أنماط السلوك المختلفة ومن نشاط الكائن الحي نفسه وليس معنى هذا أن الدافعية هي نمط السلوك الذي نلاحظه، إنما هي حالة وراء هذا السلوك، أي أنها الحالة التي تثير وتنشط وتوجه السلوك نفسه وتعمل على استمراريته. (محمد حسن عنان: 2006._ ص211-212.)

2-5- نظريات الدافعية:

هناك عدة نظريات تطرقت في تحليلاتها وتفسيراتها إلى المفاهيم النفسية والاجتماعية للدوافع حيث حاولت في مجملها إعطاء صورة كاملة عن مفهوم الدافع محاولة منها في مساعدتنا على فهم أعمق لهذا السلوك الإنساني وتكوين تصور واضح عنه ومن أهم النظريات نجد:

2-5-1- نظرية التحليل النفسي:

تنسب هذه النظرية إلى العالم الشهير **سيغموند فرويد** حيث ترى هذه النظرية أن أي نشاط للإنسان يكون مدفوعا بدافعين هما الجنس والعدوان، كما تفسر مفهوم الدافعية بأنه يعود أساسا للاشعور فيما يقوم به الفرد من أفعال وسلوكات كما أن للكبت دور في قدرتنا على تحديد أو معرفة الدوافع الكامنة وراء أي سلوك سواء كان ذلك الفعل والسلوك سوي أو غير سوي. (سعد جلال: 1963._ ص227 -243 .)

2-5-2- نظرية الحاجة:

ترجع أصولها إلى العالم **موراي** حسب هذه النظرية فإن القوة الدافعة للفرد تنطلق أصلا مما لديه من حاجات، والحاجة هي التي تجعل الفرد ينتقل من المواقف المشبعة إلى مواقف تحقق له إشباع هذه الحاجات(سيغموند فرويد: 1986._ ص.30)

كما يعرف **زكي صالح** الحاجة بأنها تنشأ عن الشروط البيولوجية الحيوية المثلى اللازمة لحفظ أو بقاء الإنسان.(Murroy H,A, 1938,P.97)

2-5-3- النظرية المعرفية:

يرجع أصل هذه النظرية إلى العالم **أتكينسون** وتفسر هذه النظرية الدافع على أن الإنسان ليس مجبرا على تصرفاته بل مخير.

فالنشاط الفرد الفعلي يزوده بدافعية ذاتية متأصلة فيه مؤدية بذلك إلى النشاط الذي هو غاية وليس وسيلة للنجاح، ويكون نتاج ذلك مجموعة من العمليات معالجة للمعلومات والمدركات الحسية المتوفرة لدى الفرد في الوضع المثير الموجود فيه وبذلك يتمتع بدرجة عالية من الضبط الذاتي..(Mc Dougall, 1923, P.16)

2-5-4- نظرية التعلم الاجتماعي:

يشير **فيدي** إلى أن التعلم السابق يعتبر أهم مصادر الدافعية فالنجاح أو الإخفاق لاستجابة معينة يؤدي إلى تفهم الأشياء التي تؤدي إلى نتائج إيجابية أو سلبية، ومن ثمة الرغبة في تكرار السلوك الناجح كما أن أصحاب هذه النظرية يرجعون أصول الدافعية إلى العمليات الاجتماعية وحدها.

وتركز النظريات التي تقول بالمنشأ الاجتماعي للدافعية المحددات الثقافية الحضارية لتشكيل السلوك الدافعي للإنسان. (بن عبد السلام محمد ، 2004-2005 ، ص 101.)

2-5-5- النظرية الوظيفية:

تنسب هذه النظرية إلى العالم **ألبورت** ويقوم أساسها على أن لدوافع الإنسان وظيفة استقلالية مرحلية تتغير وتنمو مع الفرد حيث يتم عن طريق التعديل في الميول الفردية وقيمها واتجاهاتها وأنماط تفاعل الفرد في مختلف عناصر البيئة المادية والمعنوية. (نحاتي عثمان: 1985._ ص19.)

2-6- أنواع الدوافع:

تصنف الدوافع على أساس فطري ومكتسب، لأن الدافع حالة أو قوة داخلية، جسمية نفسية تثير السلوك في مواقف معينة ومن بينها نجد:

2-6-1- الدوافع الفطرية:

تسمى كذلك بالدوافع الغريزية وهي التي تدفع الفرد إلى التماس أهداف طبيعية موروثة، وتتنوع الدوافع الفطرية وتظهر منذ الولادة أي قبل أن تكون الخبرة والتعلم، وهي دوافع خاصة بالحفاظ على بقاء الفرد وتسمى بالحاجات البيولوجية، بحيث يجب إشباعها بصورة فردية نسبيا وإلا كان مصيره الموت وهي الهواء، الإخراج، الأكل والنوم، دوافع خاصة بالحفاظ على الذات وهي دافع الجنس والأمومة، دوافع دفاعية ترتبط بالحفاظ على الذات وهي الحب، دوافع تمكن الإنسان من استكشاف البيئة والتعامل وهي دافع الاستطلاع.

تبقى الدوافع الفطرية مشتركة بين كل الأفراد مهما اختلفت البيئة والحضارة، فكل فرد يسعى إلى الحفاظ على ذاته وإبراز قدراته وامتلاك المشاعر.

2-6-2- الدوافع المكتسبة:

هي دوافع ثانوية يكتسبها الفرد خلال عملية التطبيع الاجتماعي وهي كل ما يتعلمه الفرد عن طريق الخبرة والممارسة والتدريب أثناء تفاعله مع البيئة وعادة ما يصنف علماء النفس هذه الدوافع إلى مايلي:

- **دوافع اجتماعية عامة:** تتمثل في كل ما يكتسبه الإنسان عن طريق خبرته اليومية وتفاعله الاجتماعي مهما اختلفت الحضارة التي ينتمي إليها وتبدو واضحة في ميل الإنسان إلى العيش مع الجماعات والاشتراك في مختلف نشاطاتهم الاجتماعية. (محمد شفيق: 2002._ ص197.)

- **دوافع اجتماعية فردية:** تشمل الدوافع التي يتميز بها الأفراد بعضهم عن بعض، فقد يكتسبها لخبرته الخاصة ولا يكتسبها البعض الأخر لأنه لا يميل إليها، وما هذه الدوافع والميول إلا اتجاهات نفسية تعبر عن استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبيا يحدد شعور الفرد وسلوكه نحو أشياء معينة. (حسين فايد ، 2004._ ص 92-94)

كما نجد دوافع أخرى خاصة بالعملية التعليمية، تعمل على تسهيل عملية التعلم ولها علاقة وثيقة بها وتتمثل في الدوافع التالية:

- **الدافع إلى الاستكشاف والاستطلاع:** تظهر مختلف الدراسات أنه كلما كان المثير جديدا يستثير الرغبة في الاستطلاع أكثر ولكن عندما يكون غير مرتبط بأية خبرة سابقة، أي الموقف التعليمي الجديد يثير في المتعلم حب الاستطلاع والاستكشاف للمعرفة، فكلما كانت هناك خبرات تعليمية جديدة يشجع المتعلم على الاستطلاع والبحث والاستكشاف.

- **دافع التنافس والحاجة إلى التقدير:** وجد أن التقدم في العمل يتأثر بفعل هذا الدافع بالتدرج ووجود دافع التنافس يؤدي بالمتعلم إلى الاجتهاد والعمل المثابر للحصول على أعلى النتائج ومنه تحقيق التقدير لذاته.

- **الدافع إلى الإنجاز والنجاح:** يتمثل في إنجاز التلميذ بصفة جيدة، أي الحصول على علامات جيدة من أجل النجاح. (صالح محمد علي أبو جادو: 1998._ ص153.)

- **الدافع إلى المعرفة:** يتمثل في الرغبة في المعرفة والفهم والإتقان وحل المشكلات، فالدوافع المعرفية تتمثل في حب الاستطلاع والميل إلى التعرف على كل شيء. (مصطفى زيدان: 1983._ ص153.)

من خلال ما سبق من ذكر لأنواع الدوافع نستخلص أنها تلعب دورا أساسيا وفعالا في العملية التعليمية بحيث لكل نوع دوره في خلق التقدم وبعث الرغبة في المعرفة والتعلم ومن ثم التأقلم والتفاعل وبعدها القدرة على مواجهة مختلف المواقف وكذلك الحصول على نتائج عالية في الامتحانات والالتحاق بالثانوية.

2-7- الدافعية للتعلم:

2-7-1- تعريف الدافعية للتعلم:

- تعريف **هربارت هرمانز:** أن الدافع للتعلم هو الميل إلى التفوق في حالات المواقف التعليمية الصعبة. (أحمد عواد، 1998._ ص90.)

– **إدوارد موراي:** يعرف الدافعية: بأنها الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح وانجاز الأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الجهد والوقت وبأفضل مستوى من التعلم. (إدوارد موراي، 1988._ ص153 .)

– **بيلر Biellre:** هي الحالة الداخلية أو الخارجية لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وأدائه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين أو غاية محددة. (أحمد محمد الزغبي، 2001 ._ ص248)

مما سبق نستنتج أن الدافعية للتعلم هي النجاح الذي يحققه التلميذ في المواقف التعليمية الصعبة عن طريق مجموعة المشاعر والطاقة والرغبات التي تدفع به إلى الانخراط في نشاطات التعلم التي تؤدي به إلى بلوغ الأهداف والغايات المنشودة، كما تعتبر الدافعية للتعلم أو الدافعية المدرسية حالة مميزة من الدافعية العامة وهي خاصة بالموقف التعليمي.

2-7-2- وظائف الدافعية للتعلم:

إذا كانت الدافعية وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية فهي تبدو في علاقتها بالسلوك الإنساني وبالتعلم على وجه الخصوص ومن وظائفها:

– تساعد المتعلم على أن يستجيب لموقف معين ويمهل باقي المواقف الأخرى كما تجعله يتصرف بطريقة معينة في ذلك الموقف، أي عندما يكون الفرد في حالة توتر فإنه يبحث عن سلوك يجعله يزيل بواسطته هذا التوتر ويختار السلوك الذي يتناسب مع الوضع الاقتصادي والسياسي والاجتماعي الذي يوجه فيه هذا الشخص.

– كما تساعد على تحصيل المعرفة، المهارات وغيرها من الأهداف، فالمتعلمين الذين يتمتعون بدافعية يتم تحصيلهم الدراسي بفاعلية أكبر، في حين المتعلمين الذين ليس لديهم دافعية عالية قد يصبحون مصدر شغب وسخرية داخل القسم. (بدر عمر._ 1987._ ص95).

– تعمل الدافعية على تحديد مجال النشاط السلوكي، الذي يوجه إليه الفرد اهتماماته من أجل تحقيق أهداف وأغراض معينة، فالسلوك بدون وجود دافع يصبح عشوائيا وغير هادف. (رمضان محمد القذافي، محمد الفالوقي، 1997._ ص 173.)

– كذلك تعمل الدافعية على جمع الطاقة اللازمة لممارسة نشاط ما، مما يؤدي إلى تنشيط سلوك الفرد ودفعه إلى القيام بعمل من أجل إزالة التوتر وإعادة الجسم إلى الاتزان السابق.

– كما تحث الدافعية المتعلم على تكرار السلوك الناجح، وتحاشي السلوك المؤدي إلى العقاب والحرمان، بسبب عمليات التعزيز إذ يصبح دافع المتعلم هو الحصول على الثواب على شكل مادي أو معنوي وتجنب الفشل أو اللوم أو العقاب.

– تثير الأنشطة التي تتناسب مع المواقف التي يواجهها الفرد، أي يختار الفرد نشاطا معينا يتناسب مع الحاجة التي توجد لديه، إما بالاتجاه الايجابي أو الاتجاه السلبي.

يتضح من خلال تطرقنا لوظائف الدافعية للتعلم أنها لا تقتصر على استثارة السلوك لدى المتعلم وتنشيطه فحسب بل تجعله يختار السلوك المناسب وفق الموقف. (صالح حسين الداهري:2005._ ص181.)

2-7-3- علاقة الدافعية بالتعلم:

وجود دافعية عند الفرد عامل أساسي في عملية التعلم، وعليه فأفضل المواقف التعليمية هي التي تعمل على تكوين دوافع عند المتعلمين أين توفر لهم الدروس المختلفة خبرات تثير دوافعهم الحالية، وقد أدرجت التربية الحديثة هذه الناحية الأساسية وهي أهمية وجود عرض واضح يدفع التلاميذ نحو التعلم ولذلك فهي تهتم بإتاحة الفرصة أمام التلاميذ لكي يشتركوا فعليا في اختيار الموضوعات والمشكلات التي تمس نواحي هامة في حياتهم كما تهتم بإشراكهم في تحديد طرق العمل والدراسة والوسائل ونواحي النشاط التي توصلهم إلى تحقيق الأغراض التي يهدفون إليها.

الهدف الذي يسعى إليه التلميذ قابل للتحقيق، فكلما شعرنا بأهمية العمل وبالتالي ييسر له أن يبذل في سبيل الوصول إليه كل ما يستطيع من جهد، فعمل المدرس لا ينبغي أن ينصرف عن إشباع دوافع التلاميذ وميولهم الحالية فحسب وإنما يجب أن يعمل على نمو ميول ودوافع جديدة تساعد في تكوين شخصياتهم واكتسابهم المعارف والمهارات والاتجاهات المناسبة، فالتعلم الناجح هو القائم على دوافع التلاميذ وحاجاتهم، كلما كانت عملية التعلم أقوى وأكثر حيوية. (محمود إبراهيم وجيه: ص40-41.)

كما تعتبر الدافعية وسيلة يمكن استخدامها في سبيل إنجازات تعليمية معينة على نحو فعال وذلك من خلال اعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل، لأن الدافعية على علاقة بميول الطالب وحاجاته فتجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه وتحثه على المثابرة والعمل بشكل نشيط وفعال، لذا فالدوافع لها أثر كبير في عملية التعلم، فلا تعلم بدون دافع معين لأن نشاط الفرد وعمله الناتج في موقف خارجي معين، تحدده ظروف الدافعية الموجودة في هذا الموقف. (عبد الله الرشدان، نعيم جعنيني: 2006._ ص 230.)

مما سبق نستخلص أن الدافعية شرط أساسي لنجاح العملية التربوية، فهي القوة التي تساعد وتدفع المتعلم إلى التحصيل الجيد وهي عامل أساسي يمكن به تجسيد ما تم تعلمه في الواقع وذلك عن طريق الاختراعات بصفة عامة والنجاح في مختلف الامتحانات بصفة خاصة، فيمكن أن نصف الدافعية بأنها الانكباب على العمل والإقبال على التحصيل وتظهر في التفكير في وضع أهداف تعليمية قابلة للتحقق لتذوق فرحة النجاح.

2-7-4- عناصر دافعية التعلم:

يرى الباحث "**ثائر أحمد غباري**" في كتابه الدافعية (2008) أنه هناك عدة عناصر تشير إلى وجود الدافعية لدى الفرد وتتمثل في:

1- حب الاستطلاع:

الأفراد فضوليون بطبعهم، فهم يبحثون خبرات جديدة ويستمتعون بتعلم الأشياء الجديدة، ويشعرون بالرضا عند حل الألغاز وتطوير مهاراتهم وكفايتهم الذاتية والمهمة الأساسية للتعليم هي تربية حب الاستطلاع عند التلاميذ واستخدامه كدافع للتعلم، فتقديم مثيرات جديدة للطلبة يثير حب الاستطلاع لديهم، كاستثارة الفضول بطرح أسئلة أو مشكلات يبحث عن حلول لها.

2- الكفاية الذاتية:

يعني هذا اعتقاد الفرد أن بإمكانه تنفيذ مهمات محددة أو الوصول إلى أهداف معينة فالتلاميذ الذين لديهم شك في قدرتهم ليست لديهم دافعية التعلم، ومن مصادر الكفاية الذاتية نجد ما يلي: انجازات الأداء وهي تقسيم المهمة إلى أجزاء، الخبرات البديلة، الإقناع اللفظي، الحالة الفسيولوجية الشعور بالنجاح أو الفشل.

3- الاتجاه:

يعتبر اتجاه التلاميذ نحو التعلم خاصية داخلية ولا تظهر دائما خلال السلوك الايجابي لدى التلاميذ وقد يظهر فقط بوجود الدروس.

4- الكفاية:

الكفاية هي دافع داخلي نحو التعلم يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية والفرد يشعر بالسعادة عند نجاحه في انجاز المهمات.

5- الدوافع الخارجية:

المشاركة الفعالة تقتضي توفير بيئة استثارية تحارب الملل، وينبغي لإستراتجيات التعلم أن تكون مرنة وإبداعية وقابلة للتطبيق وأن تبتعد عن الخوف والضغوط كما أن للعلامات قيمة جيدة كدافع خارجي والتعزيز شكل أخر من أشكال الدوافع الخارجية، أن يمنح المعلم شهادة أو تشجيع للتلاميذ حين يتقنون التعلم. (ثائر أحمد غباري: 2008_ ص21.)

نستنتج أن كل هذه العناصر سواء المتعلق بالتلاميذ أو المحيطة به مثل طرق تدريس عناصر هامة تلعب دور فعال في إثارة دافعية التلاميذ للتعلم، وعلى المعلم أن يوجه هذا النشاط ويضمن استمراره حتى يتحقق الهدف التعليمي.

2-7-5- العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم:

1- العوامل الاجتماعية:

تتمثل في كل ما يحيط به من قريب أو بعيد فنجد أولا الأسرة التي تعتبر المدرسة الاجتماعية الأولى للطفل والتي تقوم بتنشئته وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه، ثم المدرسة التي تعتبر الأسرة الثانية له والتي يقضي فيها جزءا كبيرا من حياته يتلقى فيها أنواع المعرفة والتربية والتعليم. (محمد شفيق، 2002_ ص143.)

وكما تعمل المدرسة على تعزيز الكثير من القيم والسلوكيات التي تساهم في تحديد مكونات شخصية المتعلم من خلال المناهج والعلاقات فقد أثبتت دراسات كل من الباحثة "**ميوس**" و "**ميلن كلاي**" أن العلاقة الايجابية (أستاذ، تلميذ) ترفع من مستوى الدافعية للتعلم عند التلميذ في المرحلة المبكرة، ونفس النتائج توصل إليها دراسات الباحث، "**لودو بريش**" أن النتائج الخاصة بالدافعية ترتبط بالعلاقة الشخصية بين المدرسين والتلاميذ، كما بينت أن إدراك الدعم أو السند الخاص بالأساتذة مرتبط بنتائج التلاميذ، فالسند المدرك من طرف التلاميذ له علاقة باهتماماتهم المدرسية. (خليفة عبد اللطيف، 2000_ ص157.)

أما المستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة وعلاقته بالدافعية للتعلم فقد اهتمت به العديد من الدراسات، من بينها دراسة تمت في المجتمع الأمريكي وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباط مرتفعة بين الدافعية للتعلم والمستوى الاقتصادي.

أما المستوى الثقافي فقد أثبتت الدراسات أن الثقافة ليست موروثة بل تكتسب عن طريق التنشئة الاجتماعية ووجد الباحث "كشال" فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص الدافعية للتعلم بين المراهقين البيض الذين ينتمون إلى الطبقة الاجتماعية المثقفة والسود ذوي الثقافة المتدنية، وذلك أن البيض أكثر دافعية للتعلم مقارنة بالسود. (سهير أحمد كامل: 1999._ ص 29.)

2- العوامل الشخصية:

توجد مجموعة كبيرة من العوامل الشخصية ذات الطبيعة النفسية، الاجتماعية، العقلية والجسمية التي تؤثر في الدافعية للتعلم وتؤدي إلى ارتفاع مستوى التحصيل أو تدنيه فمفهوم الذات على سبيل المثال هو الصورة التي يعرفها الشخص عن نفسه من نظرته لنفسه ومن خلال تعامله مع الآخرين، ومن نظرة الناس إليه يؤدي إلى التأثير بشكل كبير على ما يبذله الفرد من مجهود للتعلم، وهذا يرتبط بإدراكه لما يحققه هذا المجهود من نتائج مرغوبة. (صلاح حسين الداهري، 2005._ ص185.)

كما تلعب الانفعالات التي هي عبارة عن استجابات فيزيولوجية ونفسية في الإدراك والتعلم والأداء، دورا أساسيا حيث ينظر لانفعالات الدافعية الداخلية للتلاميذ في حجرة الدراسة على أنها استجابات قوية لها تأثير الدوافع على السلوك وتقاس إجرائيا بالمدى الذي يجعل التلاميذ يقررون الانفعال السار بطرق معينة تتمثل في حب الاستطلاع والاستمتاع في مقابل الانفعال الغير سار الذي يعبر عن الانفعالات الخارجية مثل القلق، الملل.(نبيل محمد زايد: 2003._ ص81.)

من خلال ما تطرقنا إليه من العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم نجد أن هذه العوامل لها دور أساسي وفعال إما في رفع أو تدني الدافعية للتعلم لدى المتعلم، حيث تلعب كل من الأسرة والمدرسة دورها، وذلك حسب طبيعة معاملة الوالدين، من تشجيع وتعزيز أو إهمال وعدم رعاية الذي يؤثر على نفسية المتعلم، أما المدرسة تنحصر في العلاقات مابين تلميذ وتلميذ أو تلميذ ومعلم التي يجب أن تكون ايجابية حتى ترفع من ثقة المتعلم بنفسه وبالتالي زيادة الدافعية للتعلم، وأخيرا العوامل الخاصة بالتعلم وطبيعة شخصيته من انبساطي وانطوائي، نسبة الذكاء والتحكم في الانفعالات يؤدي إلى وجود فروق في الدافعية للتعلم لدى المتعلمين.

كما نجد عوامل أخرى يمكن أن تؤثر في الدافعية للتعلم كتوقعات الوالدين سواء كانت مرتفعة أو منخفضة، حيث يمكن أن تولد لدى المراهق الشعور بالخوف المسبق من الفشل وذلك بضغط الدائم من أجل النجاح، أو العكس عدم التشجيع على بذل الجهد للحصول على نتائج جيدة أي الإهمال الكلي مما يولد لديه عدم الميل للعمل الدراسي، بالإضافة إلى تدني تقدير الذات قد يؤدي إلى انخفاض الدافعية للتعلم وذلك باعتقاد المراهق بعدم قدرته على تحقيق النجاح، كما يؤثر المناخ التعليمي السائد في القسم على الدافعية للتعلم خاصة المعلم الذي يقضي ساعات طويلة في التفاعل مع التلميذ، وعلاقة المتعلم بمعلمه وزملائه تعتبر من أهم المشاكل التي يمكن أن تؤثر على الدافعية للتعلم وذلك حسب نوعية العلاقة والمعاملة التي تربط المعلم بتلاميذه، حيث يجب أن تكون ايجابية يسعى من خلالها إلى رفع ثقة المراهق بنفسه وتحبيبه في المدرسة، وبالتالي زيادة دافعيته للتعلم والبحث والنجاح.

3-التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية:

3-1- نبذة تاريخية:

يعود السبب الرئيسي في بداية تكوين إطارات جامعية في التربية البدنية إلى قرار وزارة الشبيبة والرياضة القاضي بتوقيف تكوين مدرستي التربية البدنية والرياضية، وهذا عام **1978**بعدما كانت هناك معاهد جهوية بسرايدي والشلف أيضا معاهد لتكوين الأساتذة المساعدين **(P.A)** فحملت وزارة التربية الوطنية على عاتقها مهمة تكوين إطاراتها في هذا الميدان الحيوي، إيمانا منها بدور درس التربية البدنية وفي مختلف المستويات التعليمية، في تحسين صورة الجسم، اكتساب المتعلمين الحركات والمهارات الرياضية المناسبة، التوافق النفسي للمتعلمين، فما كان عليها أن ذاك سوى فتح مراكز لتكوين مدرسين مختصين، لكن النموذج المكون ساعتها لم يرق إلى المستوى المطلوب (معلمون، أساتذة، مساعدون، وأساتذة التعليم الأساسي في التربية البدنية والرياضية مدة تكوينهم عامين فقط)(شلغوم عبد الرحمان، 1997: ص 21).

وكانت الانطلاقة الحقيقية لتكوين إطارات في التربية البدنية والرياضية ذوي مستوى جامعي يقوم الواجد منهم لا مجال لتعويضه، وبالتالي أصبح مطالبا بإثبات قدراته للتكوين مكانة اجتماعية مرموقة عن طريق الجدية في العمل، والسيرة المثالية، والقدوة الحسنة، وعليه أن يكون أيضا على علم تام بقوانين وطرق التعليم(قانون التربية البدنية والرياضية، 1976).

ولقد عانت مادة التربية البدنية والرياضية بالأخص من التناطح القائم بين عدة وزارات منها:وزارة التربية الوطنية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الوزارة المسؤولة عن أنشطة التكوين، وزارة الشبيبة والرياضة، لكن كل ذلك لم يفقدها القيمة العلمية والعملية، وصارت مادة كباقي المواد مدرجة في برامج المنظومة التربوية، وتعتمد في الامتحانات والمسابقات(أمر رقم 95 / 1995،09).

3-2- الكفاءات في التربية البدنية والرياضية:

تمت محاولات عديدة خلال العقود الثلاثة الاخيرة وحتى يومنا هذا في سبيل تطوير برامج الاعداد المهني (التكوين) للمتخصصين في التربية البدنية والرياضية سواء من خلال الدراسات والبحوث والمسوح الميدانية أو المؤتمرات والندوات وورش الأعمال وغيرها من أطر البحث والتقصي وحل المشكلات واقتراح الأفكار.

من بين الأفكار التي لاقت نجاحا ما قدمه **سيندر سكوت 1954**فيما عرف بمدخل الكفايات كوسيلة لتحسين عملية الإعداد المهني بشكل مجمل في التربية البدنية الرياضية، فلقد واكب ذلك ظهور مدخل المواد البينية، وضغوط الحالة الاقتصادية في الولايات المتحدة الامريكية، وظهور مجالس التعليم العالي في مختلف الولايات، مما كان له أثر واضح على الكليات والجامعات التي تقدم برامج التأهيل المهني في المجال، وخاصة في إبراز مدخل الكفاءات المهنية، وتأثرت به في مجال الإعداد المهني.

ويتقدم **جون اندروز** أن تأهيل القيادات في مجال التربية البدنية والرياضية يعتمد على نظرة المجتمع لهذه المهنة، التي قد ينظر لها على أنها إحدى وكالات التطبيع الاجتماعية، أو ينظر لها على أنها وكالة التغيير والتنمية الاجتماعية، كما حدد **بلوز** جوانب التأهيل التي تتحكم بها هذه النظرة، وتتمثل في الاعتبارات التالية:

- انتقاء نوعية الطلاب المتقدمين.

- المواد والمقررات التي يتلقونها.
- الأدوار والمهام التي تنتظرهم على المستوى المجتمعي.
- الأوضاع والمراتب التي سيحتلونها خلال حياته العملية والمهنية.(امين انورالخولي، 1996: ص133)

وقد اجتمع الخبراء على أن الكفايات المطلوبة في التكوين في إطارات التربية البدنية والرياضية يمكن إيجازها في:

3-2-1-الكفاءات المهنية:

يشير تعبير الكفاءات المهنية إلى القدرات والقابليات التي تتيح للفرد الاستمرار في أداء مهام وأنشطة تخصصه المهني بنجاح واقتدار، في أقل زمن ممكن وبأقل من الجهد والتكاليف، والمؤسسات المعنية بتأهيل وتكوين المتخصصين في التربية البدنية والرياضية، يجب أن تعد الطلاب في ضوء واجبات ومهام يفترض أن تواجههم بعد التخرج وما يقابله من صعوبات ميدانية، وذلك بمقابلة هذه الواجبات بالكفاءات مهنية تساعد المهني على تحقيق مهامه بنجاح.

ويعتقد **سنيدر سكوت** وجهة النظر التي ترى أن الإعداد المهني يجب أن يهتم بالفرد كإنسان مستنير ومواطن مثقف، ومرب قدير ومعلم ماهر، وقائد مختص في مجال مهني ورياضي محدد، وحيثما يعمل الفرد المهني سيواجه دوما بعدد من المشكلات التي تتطلبالكفاءات المهنية والشخصية، وهذه الكفاءات يمكن تنميتها بطرق أفضل من خلال سلسلة من الخبرات المخططة والمؤسسة على احتياجات واهتمامات وأهداف الطالب المعلم، بالإضافة إلى متطلبات المهنة نفسها، وهذه الكفاءات والخبرات لا ينبغي تخطيطها بعزلها عن بعضها البعض، ولكن يجب أن نخطط معا في ضوء الكفاءات المطلوبة مهنيا، بحيث تكون هذه االكفاءات واقعية ونشطة متصلة بحياة الطالب ومستقبلهم المهني. (امين انور الخولي، 1996: ص135)

الشيء نفسه ذهب إليه **جاكسون**في مؤتمره حينما أشار إلى الكفاءات المهنية تشكل غالبية ما يفكر فيه المهنيون في التربية البدنية والرياضية والتي تتمثل في:

- معرفةالإسهامات والأدوار التي تقدمها المدرسة للمجتمع.
- معرفة المزيد عن تنظيمات المجتمع والمدرسة.
- فهم طبيعة التلاميذ ونموهم وتطورهم.
- فهمأبعاد العملية التعليمية وكيف يمكن تحسينها.
- المهارة في تعديل الخبرات المتعلقة في ضوء طبيعة الأفراد واحتياجاتهم.
- المعرفة والمهارة في استخدام مصادر ومواد التدريس والوسائل التعليمية.
- المهارة في استخدام التدريس المناسب وطرق القيادة الدائمة.(امين انو رالخولي، 1996: ص136)

3-2-2- الكفاءات الشخصية:

هي أحد الجوانب الأساسية في عملية الإعداد، والتي تعتمد مؤسسات التأهيل والتكوين في التربية البدنية والرياضية إلى البحث عنها كأحد شروط القبول بها، باعتبارها أحد دعائم نجاح المهني في مجال التربية البدنية

والرياضية، وهذه الكفاءات تعبر عن خصائص وصفات ضرورية ومهمة لتقرير الفعالية المهنية والعمل الناجح في المجال الرياضي(امين انور الخولي، 1996: ص138).

ولقد أصدر مؤتمر **جاكسون ميل** قائمة بالصفات والكفاءات الشخصية والتي أوصى بها، ويمكن إيجازها فيما يلي:

- الإيمان بقيمة التدريس والقيادة.
- الاهتمام الشخصي برعاية الآخرين.
- احترام وتقدير الأفراد.
- فهم الأطفال والشباب وتقديرهم كمواطنين.
- التفهم الاجتماعي والسلوك الراقي.
- روح مرحة تتسم بالدعابة.
- معايشة المجتمع.
- حالة صحية فوق متوسطة.
- الاهتمام والاستعداد للتدريس والقيادة.
- مستوى قدرات عقلية فوق المتوسط، مع حس باده مشترك.
- صوت واضح النبرات قوي وخال من عيوب النطق، مع استخدامه بشكل جيد.
- استخدام فعال وطلق للغة القومية.
- الطاقة والحماس بالقدر الذي يكفل قيادة رشيدة.(أمين انور الخولي، 1996: ص139)

3-3-نظرة تحليلية في برنامج التكوين بقسم التربية البدنية والرياضية:

حضي موضوع تكوين الفرد باهتمام خاص ومتزايد من طرف جميع الدول لما له من أهمية في التنمية الوطنية، من النواحي الاقتصادية والاجتماعية تماشيا مقولة "إذا صلح الفرد صلح المجتمع"، ومما لا شك فيه هو أن مشكل التكوين في الجزائر ينفرد عن نظيره في بلاد أخرى تبعا للظروف الخاصة التي مرت وتمر بها الجزائر (بوفلجة غياث، 1984: ص 86).

هذا بالإضافة إلى أن التكوين في أي بلد يخضع للسياسة المتبعة والأفكار السائدة فيه، مما أدى إلى اختلاف أهداف ومهام مدرس التربية البدنية والرياضية من دولة إلى أخرى سواء من حيث برامج التكوين أو حتى ناحية المحتوى، ومرد ذلك هو اختلاف إيديولوجيات وطبيعة كل دولة، حدد**Barsch** مهام البيداغوجي الرياضي:

-اكتساب الرغبة في الرياضة.

-تطوير الميول لتحقيق نتائج المستوى العالي.

-نقل المعارف الإيجابية حول قيمة النشاط الرياضي.(ساكر طارق، 2000: ص86)

أما **Andrew**فقد أشار إلى أنه في بريطانيا تتحدد مهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية في نقل الاتجاه الإيجابي للتلميذ بطريقة يحثهم فيها على البحث على النشاط وحب الرياضة. (Andrew Dohns c,1986:p170)

وفي هذا إشارة دالة على ما ينبغي أن يكون بين المعلم والمتعلم من علاقات وطيدة تسهل بلوغ الأهداف، وهذا لا يعني أيضا أنه بالرغم من مهمة معلم التربية البدنية والرياضية والمتمثلة في التعليم، ليس بمعنى التلقين المهاري أو التربية الوقائية فحسب، بل يجب التوسيع أكثر لبلوغ أهداف اجتماعية ونفسية، وأن يتعلم ويتدرب على الطرق الفنية في نقل المهارات والمعارف، وفي هذا السياق نقول أن التربية البدنية والرياضية قد شملها التطور من حيث المحتوى والوسائل والأهداف، فلم تعد عبارة عن حركات بدنية أو جسم قوي فقط، أو ما شابه ذلك، بل تعدت هذا المفهوم، وأصبحت حقلا من الحقول الهادفة، تشترك وتتفاعل مع كل الحقول الإنسانية والاجتماعية والطبيعية واحتلت موقعا في برامج الدول المتقدمة حضاريا، حيث أصبحت حاجة ملحة حياة الأفراد في المجتمع الحديث، وقد أكدت الخطط والبرامج الحديثة أثرها الفعال في تطير قدرة الناشئة، وتنمية قابليتهم ومواهبهم واكتشاف وتطوير قدراتهم ...إلخ كل ذلك من أجل عمل منتج.(غسان محمد الصادق، فاطمة ياس الهاشمي، 1988: ص107)

فبات لزاما إقحام العلوم الانسانية في البرامج التكوينية لأساتذة التربية البدنية والرياضية، وليس بطريقة نظرية فحسب، لكن يجب تطبيقها ميدانيا.

لأن الهدف الأساسي من التكوين هو إعداد معلمين أكفاء علميا ومهنيا، لكن **Chavvier**يرى أن هناك صراعات تسفر دائما على تكوين ناقص راجع ذلك إلى الخلط ما بين الميادين الإلقائية (الديداكتيكية) والبيداغوجية والمفهوم الحالي للتكوين الذي يأخذ المعارف التقنية كمحتوى أساسي للتكوينوالذي يجعله هشا باعتباره لا يأخذ بعين الاعتبار كل الصعوبات إليسيواجهها الأستاذ في سلوك قسمه، الآن الواقع البيداغوجي جد معقد، فإنه لا يكفي معرفة نظريات التعلم وقوانينها إذا أردنا التحكم في زمام الأمور داخل درس التربية البدنية والرياضية لأجل هذا يبدو من الضروري إدخال تغيرات أو إضافات على التكوين الحالي أو إعطائه شكلا جديدا ليتكيف مع هذا الواقع (شلغوم عبد الرحمان، 1997: ص 17).

3-4- مراحل التكوين بقسم التربية البدنية والرياضية:

وبالنسبة الى أطر التكوين بقسم التربية البدنية والرياضية يقول**G.Feery**أن التكوين لا بد أن يمر بثلاث مراحل هي:

- **المرحلة الأولى:**وهي المرحلة العلمية أو الأكاديمية بأصح معنى الكلمة، والتي يرمي من خلالها اكتساب المعارف، وطرق البحث بهدف الإلمام بمختلف المتطلبات العملية التعليمية.
- **المرحلة الثانية:** وتشمل التكوين المتخصص في النشاط أو مجموعة من النشاطات، أو التكوين الديداكتيكي، ففي هذه المرحلة يتعلم المكون وينتق المفاهيم العامة، والطرق والمنهج التي تسهل بواسطتها عملية توصيل وتلقين المعرف والمهارات إلى المتعلمين.
- **المرحلة الثالثة:** وتضم التكوين البيداغوجي، السوسيوبيداغوجي، والتي يكسب مكون المستقبل من خلالها عددا من المواقف، وعددا من التصرفات والسلوكات التي لها علاقة مع الدور الذي يتحضر من أجل القيام به.(Ferry Gill , 1985:P 01-02)

3-5-أهمية التكوين المتعلق بالتربية البدنية والرياضية في التشريع الجزائري:

كانت الدولة تتبع سياسة منهجية التحريض والبحث عن ممارسة الرياضة وظلت التربية البدنية والرياضية منظمة بأحكام قانون **1979**حتى إصلاح المنظومة التربوية لقسم التربية البدنية والرياضية سنة **1989**، وقد يجسد هذا الإصلاح في قانون **(03/89)**المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية مجموعة من الممارسات المدرجة في السياق والتطور المنسجم والمندرج في المحيط الأساسي والاجتماعي وكذا الاقتصادي والثقافي مع مراعاة القيم الإسلامية (الميثاق الوطني،1986: ص 185-186).

كما تهدف المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية الجديدة على وجه الخصوص للمساهمة في:

- تفتح شخصية المواطن.
- تربية الشباب.
- المحافظة على صحة الكفاءات المنتجة لدى العمال.
- تجنيد المواطنين وتدعيمهم الدفاعية.
- إثراء الثقافة الوطنية بإنتاج القيم الثقافية.
- تحقيق مثل التقرب والتضامن والصداقة والسلم بين الشعوب.
-تحسين مستمر لمستوى النخبة قصد ضمان التمثيل المشرف للبلاد على الساحة الدولية.

وقد تم تعديل القانون **(03/89/76)**في شكل قانون أمرية**(09/95)** الصادر عن وزارة الشباب والرياضة المتعلق بتعديل المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتنظيمها وتطويرها، وجاءت فيه قواعد وأسس التكوين الرياضي وفق المواد التالية: (ج.ج.د.ش، قانون رقم 03،1989/89).

- **المادة (54)**:تتمثل مهمة التكوين في الاستجابة للحاجيات الكمية والنوعية المسجلة في ميدان التأطير للمنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية، ويختص التكوين في تزويد الهياكل والأجهزة المنصوص عليها بالمستخدمين العاملين للوقت الجزئي، ويظم التكوين للمؤسسات والهياكل في دورات قصيرة أو طويلة الأمد أو فترات متوسطة.

- **المادة (56)**:

- تحديد الحاجيات من مؤطري الممارسات البدنية والرياضية ومحتويات وبرامج مدة التكوين من طرف الوزير المكلف بالرياضة، بالاشتراك مع الوزير أو الوزراء المعنيين بعد أخذ الرصد الوطني للرياضة.
- يهدف التكوين عن بعد إلى ضمان اكتساب تكوين أساسي في ميادين التنشيط والتدريب الرياضي.

- **المادة (58)**:يهدف تكوين الإطارات شبه الرياضيين إلى إمداد هياكل المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية بمستخدمين متخصصين في الطب والإعلام الآلي الرياضي وفي تسيير هياكل التنظيم والتنشيط ودعم الممارسات البدنية والرياضية، وفي صيانة المنشآت الرياضية والمحافظة عليها، يمكن القيام بتكوين الإطارات شبه الرياضيين في جميع المؤسسات المتخصصة.

- **المادة (59)**:يهدف التكوين الدائم إلى ضمان تحديد المعلومات لدى مستخدمي تأطير الممارسة البدنية والرياضية وتحسين مستواهم.(ج.ج.د.ش، الأمر رقم 09،1995/95)

3-6-تقديم معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضةs.t.a.p.sجامعة البويرة:

3-6-1-تقديم:

هو امتداد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية المؤسس بالقرار الوزاري رقم **(121)** سبتمر **2004**التابع لمعهد العلوم الاجتماعية و الإنسانية للمركز الجامعي بطاقة استيعاب لـ**(180)** طالب(ة) بتخصص واحد هو التدريب الرياضي، وبعد صدور المرسوم التنفيذي رقم**(12-241)** المؤرخ بـ**2012/06/04** المتضمن ترقية المركز لجامعي أكلي محند أولحاج إلى مصف الجامعات، كما يلعب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية دورا بارزا في التكفل بالتكوين العالي والتدريس في مختلف التخصصات بناء على الطلبات المقدمة وفق النظام الجديد ل.م.د من خلال المهام المرتبطة بالتكوين على مستوى المعهد والمتمثلة في مجال التدريب الرياضي، وبحكم توسع الشعب والفروع في الميدان توازيا مع التطورات والإصلاحات الجديدة، ارتأت إدارة المعهد إلى اقتراح فتح فروع التكوين باستحداث قسمين جديدين يتعلق الأمر: قسم الإدارة والتسيير الرياضي، وقسم النشاط البدني الرياضي التربوي، وهذا بالنظر الى الحاجة الملحة والطلب المتنامي للإطارات المختصة في مجال الأنشطة الرياضية والتربية البدنية، منهجية التدريب، البحث العلمي، وكذلك المساهمة في احتواء الكم الهائل من الطلبات قدمة للتكوين الأكاديمي في المستويات الثلاث.

3-6-2-:زوم حول التكوين في القانون الخاص:

-**التدريب الرياضي:** نلتمس أهداف التكوين الجوهرية في مختلف الأوساط الرياضية التي ترمي إلى تحقيق الأداء الرياضي الرفيع المستوى الذي يساعد على

تحقيق الأرقام القياسية والفوز بالمباراة في المنافسات الرياضية المحلية أو الدولي سواء كان التنافس يشمل فئة المبتدئين أو المتقدمين أو الفرق النخبوية، ينحصر الهدف الأسمى للتكوين في فرع التدريب الرياضي على تنمية الحركة الرياضية الوطنية، تنحصر مجالات التكوين في ثلاثة محاور أساسية: التكوين العلمي النظري، التكوين الفني البيداغوجي، التكوين التطبيقي الميداني. مجال التكوين كل ماله صلة بالعلوم البيوطبية والعلوم الاجتماعية والإنسانية الرياضية من جهة، وبالعلوم المنهجية والبيداغوجية من جهة أخرى، فضلا على النشاطات البدنية والرياضية ذات الطابع الجماعي والفردي والدفاعي والمدعمة بالممارسات الميدانية.

يهدف هذا التخصص إلى تكوين مختصين في التدريب الرياضي التنافسي القادرين والمهيئين على العمل معا لرياضيين ذوي المستوى العالي وأندية النخبة، ويمكنهم الالتحاق بوزارة التربية الوطنية، وزارة الشباب والرياضة، أندية النخبة، الأسلاك المشتركة.

- **النشاط البدني الرياضي التربوي:** يكمن الهدف الرئيسي وراء فرع النشاط البدني الرياضي التربوي الذي يطغى عليه البعد التربوي ،التكفل بشريحة التلاميذ المتمدرسين والطلبة الجامعيين التابعين للقطاع العمومي والقطاع التربوي الخاص، كذلك من أجل تنمية شخصية الأطفال والمراهقين والطلبة الجامعيين ليس فقط من الزاوية البدنية والمهارات الحركية بل الأهم يكمن في تنمية التحصيل التعليمي والتوافق النفسي والعلاقات الاجتماعية الإنسانية في الوسط الاجتماعي الذي ينتمون إليه.

يهدف هذا التخصص إلى تكوين مختصين في النشاط البدني الرياضي التربوي القادرين والمهيئين على العمل مع تلاميذ المدارس والثانويات كما يمكن للطلبة المتخرجين الالتحاق بوزارة التربية الوطنية، وزارة الشباب والرياضة.

– **الإدارة والتسيير الرياضي:** يهدف هذا التكوين إلى تغطية العجز الواضح المعالم على مستوى التسيير الناجع للمنشآت والأجهزة من جهة، وللموارد البشرية المؤهلة وذلك على مستوى الوسط المدرسي، الجماعات المحلية والبلديات، فرق الرياضة النخبوية، الأوساط الرياضة المكيفة.

يهدف هذا التخصص إلى تكوين مختصين في إدارة الموارد البشرية الرياضية وتسيير المرافق الرياضية يمكن للطلبة المتخرجين الالتحاق بالالتحاق بميادين كثيرة كوزارة التربية الوطنية، وزارة الشباب والرياضة، المنشآت الرياضية،الاتحاديات الرياضية، النوادي الرياضية،الأوساط الرياضية المكيفة.

– **تدريب رياضي نخبوي:** يهدف هذا التكوين إلى إعداد إطارات وباحثين في التدريب الرياضي من أجل التكفل بالتأطير التقني للهيئات الرياضي سواء على المستوى الفدرالي أو الخاص، ويمثل التدريب الرياضي مكونا أساسيا في لمسار التنافسي، ويتضح أنه لا عنا عنه في الرفع الأقصى للتجلية، مهام هذه الإطارات ستتمثل في البحث وتصميم ومتابعة التدريب الرياضي، وإنشاء شبكة علاقات معا لهيئات الرياضية، وإعادة تقويم نشاطاتها من خلال الإعلام والاتصال وترقية أساسيات التدريب والممارسة الرياضية النخبوية.

وذلك بتوفير فضاء نظري ومنهجي متعدد الاختصاصات للطلبة، وربطها بمنهجية التدريب، وفسيولوجية الحركة والبيوميكانيك وعلوم الأعصاب وتكوينا عالي المستوى تحضير الأطروحة الدكتوراه، ويتيح التكوين جملة واسعة من وحدات التعليم، سواء على المستوى النظري (البيوميكانيك، الفسيولوجيا، علوم الأعصاب، المراقبة الحركية، الإدراك، التخطيط والتحضير للتجلية الرياضية) أو المنهجي (الإحصاء،تحليل الحركة والتجلية الرياضية).

يمكن للطالب في هذا المجال الانخراط في سلكا لتربية والتعليم، الخوض في البحث العلمي الرياضي كأستاذ باحث، تأطير نشاطات ما قبل التمدرس والتمدرس والشبه مدرسي، العمل في مراكز التكوين المهني ومراكز الشباب والهيئات المختصة، تأطير الرياضة الجماهيرية ورياضة النخبة. (موقع جامعة البويرة، شوهد يوم2018/12/31)

خلاصة:

لقد توصلنا من خلال هذا الفصل إلى بناء قاعدة معرفية لدراستنا من خلال الاستناد على ثلاث محاور مهمة، والتي تناولنا فيها مجموعة من المعارف والمفاهيم الخاصة بمفردات الدراسة، وهذا للإلمام بجميع النواحي والمظاهر الخاصة بها لتمهيد الطريق إلى الدراسة التطبيقية وتسهيل عملية تنفيذها على أرض الواقع.

ولقد اعتمدنا على الدراسات السابقة كمرجع رئيسي لتقسيم محاور هذا الفصل وفق متغيرات دراستنا الحالية، ومتطلباتها المعرفية والنظرية، حيث تناولنا ثلاث محاور تطرقنا في أولها إلى الرضا عن التخصص الدراسي ، وكذا مفاهيم ومصطلحات خاصة بالرضا عامة والرضا عن التخصص الدراسي، كما أننا تطرقنا إلى ذكر أهمية الرضا عن التخصص ،واهم النظريات الرضا عن التخصص، وهذا باعتباره المتغير الرئيسي في دراستنا والذي نريد معرفة العلاقة بينه وبين دافعية التعلم لدى طالبة المقبلين على التخرج من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، أما المحور الثاني فتناولنا فيه دافعية التعلم من تعريف وأنواع الدافعية، النظريات المفسرة لها، وصولا إلى التعلم تعريفه خصائصه وأنواعه، كما تناولنا علاقة الدافعية بالتعلم، العوامل المؤثرة في قوة الدافعية للتعلم، أما المحور الثالث فتم تخصيصه للحديث عن التكوين في معاهد التربية البدنية والرياضية عامة ومعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية خاصة، وهذا بأطواره الثلاثة الليسانس والماستر والدكتوراه.

لذا يمكن القول أن للخلفية المعرفية النظرية دور كبير في توجيه الباحث لضبط جميع المفاهيم المتعلقة بمتغيرات دراسته وبالتالي الفهم الجيد للموضوع والإحاطة به قبل البدء في الدراسة التطبيقية والتنفيذ الفعلي لها.

الفصل الثاني
الدراسات المرتبطة بالبحث

تمهيد

تعد مراجعة أدبيات البحث بما فيها الدراسات السابقة عنصرا مهما ومفصلا أساسيا من المفصليات المنهجية، ونقطة انطلاقة في إعداد وانجاز وكتابة البحوث العلمية عامة والتقارير العلمية الأكاديمية خاصة، كما تعد الخطوة الأولى في التخطيط لمشروع بحث جديد وأصيل ورصين، كما تتطلب هذه المراجعة المزيد من الجهد العقلي لكي تتسم بالدقة والعمق وما الدراسات السابقة إلا محطة أساسية لذلك.

كما تمثل مراجعة الدراسات السابقة نقطة مركزية في البحوث الأكاديمية، بل هي القاعدة الرئيسة لبناء جهد بحثي رصين، وهذا بلا شك يؤكد على أن الدراسات الأكاديمية لا تبنى من فراغ وإنما هي عملية معرفية تراكمية تنطلق من جهود الباحثين السابقين وغايتها تحقيق تقدم وإضافة للمعرفة الإنسانية المنجزة.

ومما لا شك فيه أن العديد من الأسس النظرية للدراسات المقترحة يعتمد على دراسات سابقة سواء كانت نظرية أو تطبيقية (ميدانية)، وهذه الدراسات تعكس أراء الباحثين ونتائج التي تحصلوا عليها في أوقات سابقة، وتكمن الفائدة من هذه الدراسات في استخلاص العبر من خلال القراءة التحليلية لها إضافة إلى تحديد مدى مساهمة النتائج التي تم التوصل إليها في تلك الدراسات والتي لها صلة بموضوع البحث المراد تنفيذه أو دراسته، ولكي يظهر الباحث الأهمية من دراسته لا بد من أن يوضح كيف يختلف بحثه عن البحوث السابقة وما يميزه عنهم فالغرض من هذه الدراسات تحديد قوة وأساس الإطار النظري للموضوع، إعطاء أفكار حول المتغيرات التي أهمية الدراسة، كما تزود الباحث بمعلومات حول العمل الذي تم إنجازه والذي يمكن تطبيقه.

وبعد عرض الدراسات المرتبطة بالبحث قمنا بالتعليق عليها بهدف عرض أوجه التشابه والاختلاف والعلاقة بين الدراسات، كما سوف نتطرق إلى أوجه الاستفادة من الدراسات المرتبطة التي يتم توضيح ما تمكنا من الاستفادة من تلك البحوث والدراسات، وبعدها سوف نذكر مميزات الدراسة الحالية والتي فيها يتم توضيح ما يميز البحث الذي سيتم إعداده عن البحوث السابقة، بعبارات مركزة ودقيقة وهذا لتوضح ما يمكن أن يقدمه من معرفة علمية نظرية أو عملية إضافية.

1-الدراسات المرتبطة بالبحث:

من الدراسات التي لها علاقة بموضوعنا نجد:

1-1-الدراسة الأولى:

-دراسة بن مبارك نسيمة (2014_2013).

***عنوان الدراسة:** " الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بدافعية الانجاز ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعين".

***مستوى الدراسة:** ماجستير.

***مكان الدراسة:** باتنة .

***مشكلة البحث:**

ما مدى رضا الطلبة الجامعيين عن تخصصاتهم الدراسية .

***أهداف البحث:**

- الكشف عن مدى رضا الطلبة عن التخصصات الموجهون اليها في كل من النظامين الكلاسيكي ول.م.د.
- الكشف عن العلاقة بين مستوى الطموح والرضا عن التخصص الدراسي لدى الطلبة الجامعيين.
- الكشف عن الفروق في الرضا عن التخصص بين طلبة النظام الكلاسيكي ول.م.د.
- الكشف عن الفروق في دافعية الانجاز بين طلبة ل.م.د والكلاسيكي في ضوء متغير التخصص.

***المنهج المتبع:**

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي وهذا لملائمته مع الموضوع المدروس وبالاستعانة كذلك بالمنهج المقارن .

***عينة البحث وكيفية اختيارها:**

شملت عينة البحث على 224 طالب وطالبة، تم اختيارها بطريقة عمدية طبقية .

***الأدوات المستعملة في البحث:**

استعملت لهذه الدراسة ثلاث ادوات: المقابلة مفتوحة (موجهة لمجموعة من الطلبة) واستبيان مستوى الطموح واختبار لقياس الدافعية الانجاز.

***الوسائل الإحصائية:** الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي، اختبارات (ت) t-test.

***أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:**

- انه توجد نسبة من الرضا لدى الطلبة الجامعيين .
- توجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن التخصص ودافعية الانجاز لدى الطلبة الجامعيين.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الرضا عن التخصص ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين.

***أهم التوصيات:**

- مراعاة الفروق الفردية في وضع المنهاج الدراسي.
- الالتزام بالموضوعية في تقييم الطلاب شكلا ومضمونا.

6-2-الدراسة الثانية:

-فاطمة ميسة وفضيلة ميسة (2013-2014).

***عنوان الدراسة:** "الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي"

***مستوى الدراسة:** ماستر.

***مكان الدراسة:** الوادي .

***مشكلة البحث:**

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي ؟

***أهداف البحث:**

- الكشف عن العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح لدى طلبة السنة الأولى جامعي.

- معرفة الفروق بين طالبة التخصصات العلمية وطلبة التخصصات الأدبية في الرضا عن التخصص ومستوى الطموح.

***المنهج المتبع:**

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الإرتباطي المقارن لأنه الأنسب لهذه الدراسة .

***عينة البحث وكيفية اختيارها:**

عينة البحث تتضمن (89) طالب وطالبة سنة أولى تخصص علمي وتخصص أدبي، وكان هذا الاختيار باستعمال الطريقة عشوائية بسيطة.

***الأدوات المستعملة في البحث:**

- مقياس الرضا عن التخصص المدرسي.
- مقياس مستوى الطموح.

***الوسائل الإحصائية:** المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري ،اختبارات ت لدلالة الفروق.

***أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:**

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح.

***أهم التوصيات:**

- عدم تعجل الطلبة في اختيار التخصص الذين سيقدمون عليه حتى لاتصيبهم الندم فيما بعد.
- على الطلبة تجنب العشوائية في لاختيار من دون تخطيط مسبق أو مساعدة سواء من المدرسة آو الأهل.

6-3-الدراسة الثالثة:

- دراسة سيسبان فاطمة الزهراء (2016-2017).

***عنوان الدراسة:** "فعالية برنامج ارشادي لتحسين دافعية التعلم لدى التلاميذ المعرضين لتسرب المدرسي ".

***مستوى الدراسة:** دكتورة .

***مكان الدراسة:** وهران .

***مشكلة البحث:**

هل للبرنامج الإرشادي فعالية في تحسين دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المعرضين لتسرب المدرسي؟

***أهداف البحث:**

– الكشف عن مدى فعالية برنامج إرشادي في تحسين دافعية التعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط المعرضين لتسرب المدرسي .

– زيادة التوعية بأهمية التكفل النفسي بفئة المتسربين وبالتالي توجيه اهتمام الأخصائيين النفسانيين والأساتذة إلى ضرورة استخدام الطريقة المثلى مع التلاميذ الذين يعانون من تدني الدافعية.

***المنهج المتبع:**

اعتمد الباحث على المنهج الشبه تجريبي الذي يتلاءم مع طبيعة الموضوع.

***عينة البحث وكيفية اختيارها:**

شملت عينة البحث تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط المعرضين لتسرب المدرسي، فقد تم اختيار عينة من المجتمع الأصلي بطريقة عشوائية بسيطة تتضمن (22) تلميذ وتلميذة موزعين بالتساوي على مجموعتين مجموعة التجريبين خضعت للبرنامج الإرشادي ومجموعة ضابطة لم تخضع.

***الأدوات المستعملة في البحث:**

– مقياس دافعية التعلم من إعداد احمد دوقة وآخرون .

–ا لبرنامج الإرشادي المصمم من طرف الباحثة .

***الوسائل الإحصائية:** برنامج الحزم الإحصائية spss17.

***أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:**

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة و متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية التعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط المعرضين لتسرب المدرسي بعد تطبيق البرنامج الإرشادي ولصالح المجموعة التجريبية.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي ومتوسطات درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس دافعية التعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط المعرضين لتسرب المدرسي ولصالح القياس ألبعدي .

***أهم التوصيات:**

– التعرف المبكر على التلاميذ المعرضين لتسرب المدرسي من خلال المؤشرات التي تظهر عليهم وذلك من اجل العمل على الوقاية المبكرة من المشكلة والتقليل من حجم الظاهرة .

– توعية الأولياء والمعلمين والمختصين التربويين بضرورة الاهتمام بموضوع الدافعية لتعلم لدى تلاميذ، لانها احد العوامل الهامة في النجاح المدرسي .

***التعليق على الدراسات:**

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة العلاقة بينها وبين الدراسة الحالية في بعض النقاط، وسيعمد الباحثان إلى عرضها بالتفصيل.

***من حيث المجال المكاني:** أجريت كل هذه الدراسات في الجزائر.

*** من حيث متغيرات الموضوع:** تختلف الدراسات السالفة الذكر في الصياغة ولكنها تشترك مع الدراسة الحالية في المتغيرات التالية: الرضا عن التخصص، دافعية التعلم.

*** من حيث الهدف:** كان الهدف من الدراسات السابقة هو تسليط الضوء على الرضا عن التخصص الدراسي وهذا ما يتفق مع دراستنا، ولكن هذه الدراسة كان لها إضافة من خلال أبراز العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي ودافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، بالإضافة إلى وجود أهداف جانبية تخص كل دراسة على حدى.

*** من حيث المنهج:** اتفقت الدراسات السابقة إلى حد كبير مع الدراسة الحالية حيث اعتمدت هي الأخرى على المنهج الوصفي.

*** من حيث العينة وكيفية اختيارها:** اتفقت بعض الدراسات السابقة إلى حد كبير مع الدراسة الحالية التي اعتمدت في اختيار العينة على طريقة واحدة، بمعنى الاعتماد على العينة العشوائية، في حين اعتمدت دراسة سابقة واحدة على العينة القصدية.

*** من حيث الأدوات المستعملة:**استخدمت الدراسات السابقة الذكر الأدوات التالية: المصادر والمراجع العلمية، الاختبارات، برنامج إرشادي،الاستبيان، المقاييس، فهناك من اعتمد على استخدم المصادر والمراجع العلمية والاستبيان والاختبارات والوسائل البيداغوجية كأدوات للدراسة، وهناك من اعتمد على المقاييس كأداة للدراسة، وهناك من استعمل مقياس واحد فقط، في حين استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية مقياسين.

*** من حيث الوسائل الإحصائية:** اتفقت الدراسات المذكورة مع الدراسة الحالية في الوسائل الإحصائية التالية: النسبة المئوية **(%)**، اختبار **كا^2**، المتوسط الحسابي، معامل ثبات الفا كرونباخ، معامل الارتباط بيرسون، معامل الارتباط سبيرمان، برنامج spss .

***من حيث التوصيات:** خلصت معظم الدراسات إلى التوصيات التالية:

– مراعاة الفروق الفردية في وضع المنهاج الدراسي.

–الالتزام بالموضوعية في تقييم الطلاب شكلا ومضمونا.

–عدم تعجل الطلبة في اختيار التخصص الذين سيقدمون عليه حتى لاتصيبهم الندم فيما بعد.

–على الطلبة تجنب العشوائية في لاختيار من دون تخطيط مسبق أو مساعدة سواء من المدرسة آو الأهل.

– التعرف المبكر على التلاميذ المعرضين لتسرب المدرسي من خلال المؤشرات التي تظهر عليهم وذلك من اجل العمل على الوقاية المبكرة من المشكلة والتقليل من حجم الظاهرة .

– توعية الأولياء والمعلمين والمختصين التربويين بضرورة الاهتمام بموضوع الدافعية لتعلم لدى تلاميذ، لانها احد العوامل الهامة في النجاح المدرسي .

6-2-أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تمكن الباحث من الاستفادة من تلك البحوث والدراسات، حيث شكلت إطارا نظريا لموضوع الدراسة الحالية، كما تم الاستفادة من الإجراءات المستخدمة في تلك الدراسات من حيث:

-تحديد الخطوات المتبعة في إجراءات البحث وتحديد المسار الصحيح للخطوات الملائمة لتطبيق إجراءات هذه الدراسة.

- تحديد فصول الجانب النظري.
- ضبط متغيرات موضوع الدراسة.
- الوصول إلى الصياغة النهائية لإشكالية البحث.
- كيفية اختيار العينة.
- الأدوات المستعملة في الدراسة.

-تحديد أنسب القوانين والمعادلات الإحصائية الملائمة لطبيعة الدراسة.

- كيفية عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها تفسيرا علميا.

-تحديد المنهج المناسب باستخدام المنهج الوصفي.

***مميزات الدراسة الحالية:**

في دراستنا هذه، تحدثنا عن العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي ودافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، في حين الدراسات السابقة لم تتحدث عن هذا الجانب، فالطالبة فاطمة ميسة تحدث على الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي، في حين تحدثت الطالبة سيسبان فاطمة الزهراء عن" فعالية برنامج إرشادي لتحسين دافعية التعلم لدى التلاميذ المعرضين لتسرب المدرسي"، أما الطالبة بن مبارك نسيمة " الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بدافعية الانجاز ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعين ، فدراسة الطالبة فاطمة ميسة لم تتحدث على دافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، أما دراسة الطالبة سيسبان فاطمة الزهراء فتحدثت فعالية برنامج ارشادي لتحسين دافعية التعلم لدى التلاميذ المعرضين لتسرب المدرسي، أما الطالبة بن مبارك نسيمة فقامت بدراسة العلاقة الارتباطية بين دافعية الانجاز والرضا عن التخصص الدراسي، كما أن الدراسات السابقة الذكر لم تتحدث على العلاقة الإرتباطية بين الرضا عن التخصص الدراسي ودافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في حين أن دراستنا تطرقت إلى هذا العنصر وتعمقت في تشخيصه، فموضوع دراستنا يختلف عن الدراسات السابقة من حيث الصياغة ومحتوى المضمون.

خلاصة:

من الخطوات الهامة عند إجراء بحث علمي هو مراجعة الدراسات البحثية المرتبطة التي تمت دراستها ولها علاقة بموضوع البحث، حيث تقوم فكرة مراجعة البحوث السابقة على أساس أن المعرفة عملية تراكمية، ونحن نتعلم مما قام به الأخرون ونبنى عليه، فالبحث الواحد ما هو إلا نقطة في بحر واسع، حيث تكمن الأهمية من عرض الدراسات المرتبطة بالبحث في إعطاء الباحث إلماما كاملا وشاملا بالموضوع الذي يكون بصدد دراسته، فتجميع المعلومات من مصادرها المختلفة والمتنوعة يساعد وبشكل كبير على سبر أغوار الموضوع، والوصول إلى أدق تفاصيله ونتائجه، وهناك أهمية أخرى للاستعانة بالأبحاث السابقة تكمن في إعطاء الباحث معرفة بتاريخ تطور الموضوع، وتفتح عينيه على نقاط لم يكن ليلتفت إليها وقد تكون مفتاحا للحل.

الجانب التطبيقي

الدراسة الميدانية

للبحث

الفصل الثالث

منهجية البحث

وإجراءاته الميدانية

-تمهيـــــد:

بعد عرض الإطار النظري للدراسة والذي يهيئ الأرضية لمشكلة الدراسة عن طريق فصوله، يأتي الجانب التطبيقي لدراسة الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى المقبلين على التخرج بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والذي يضم الإطار المنهجي للبحث والذي يعتبر أحد الجوانب الهامة، بحيث لا يمكن لأي باحث أن يتخلى عنه، وهناك علاقة وطيدة بين موضوع البحث ومنهجه، فلكي يتم تأسيس عمل منهجي منظم لابد من توضيح جميع الجوانب والإجراءات التي تم القيام بها أثناء عملية الدراسة لكي يكون البحث موضوعي، وتيسير للمطلع فهم وتفسير النتائج على ضوء المعلومات الواردة فيه.

وفي هذا الفصل سوف نقوم بتوضيح الخطوات المنهجية المتبعة في موضوع الدراسة من خلال عرض الدراسة الاستطلاعية للبحث والدراسة الأساسية التي تضم طبيعة المنهج المتبع فيها ومدى ملاءمته لموضوعها، وعرض المتغيرات الأساسية لها، كذا مجتمع الدراسة والعينة وكيفية اختيارها، بالإضافة إلى حدود الدراسة ومجالاتها المتمثلة في المجال البشري، المجال الزمني والمجال المكاني، وكذا أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية والأسس العلمية لها وذلك من حيث الصدق والثبات والموضوعية، وبدون أن ننسى الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة والتي استعملناها في تحليل وتفسير النتائج.

3-1-الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه حيث يقوم الباحث بتنظيم زيارات لميدان دراسته أوالإطلاع على بعض محور دراسته الميدانية(موريس أنجرس، ترجمة بوزيد صحراوي: 2004، ص298)، كما تعتبر الدراسة الاستطلاعية دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته (محمد عبد الرضا كريم، 2013:ص 397)، ولجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع البحث، إلى جانب التحقق من وجود العينة بجميع الخصائص المراد البحث فيها، فالبحوث الاستطلاعية هي تك البحوث التي تتناول موضوعات جديدة لم يتطرق إليها أي باحث من قبل، ولا تتوفر على بيانات أومعلومات أوحتى يجهل الباحث ما هي أبعادها وجوانبها ...إلخ، إذ لا يخفى على الباحث أن ضبط سؤال الإشكالية وصياغة الفرضيات هو أساس انطلاق الدراسة، وأما أدوات البحث المناسبة فهي أساس إنجاز الجانب الميداني الذي يعطي مصداقية للإشكالية، وقبل المباشرة في إجراء الدراسة الأساسية قمنا بدراسة استطلاعية، وذلك بغرض تحقيق مجموعة من الأهداف.

3-1-1-عينة الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى في البحث والتي يهدف الباحث من خلالها على التعرف على ميدان دراسته ومجتمع بحثه ومدى ملائمته للأداة المستخدمة .

قمنا بتطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من**30** طالبا وطالبة من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضيةممن تنطبق عليهم موصفات وشروط أفراد العينة الأساسية وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة (تم استثنائهم من العينة الفعلية).

3-1-2-خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية :

•جدول رقم (01) :خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	25	%83.33
اناث	05	**%**16.66
المجموع	**30**	**% 100**

الشكل رقم (02) : يمثل خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس

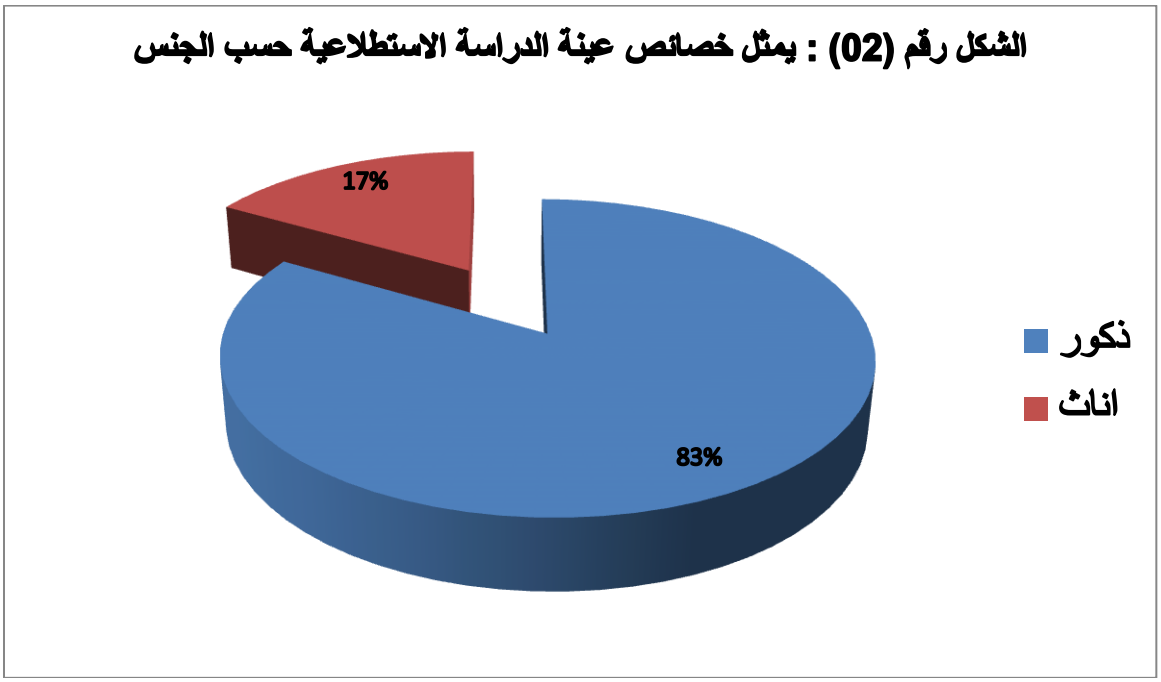

- جدول رقم (02) : يوضح خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المستوى:

المستوى	التخصص	عدد الطلبة		العدد الاجمالي للطلبة
السنة الثالثة ليسانس	نشاط رياضي تربوي	08	20	30
	تدريب رياضي	07		
	ادارة وتسيير رياضي	05		
السنة الثانية ماستر	نشاط رياضي تربوي	05	10	
	تدريب رياضي	02		
	ادارة وتسيير رياضي	03		
المجموع		30		

الشكل رقم (02) : يمثل خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المستوى الدراسي

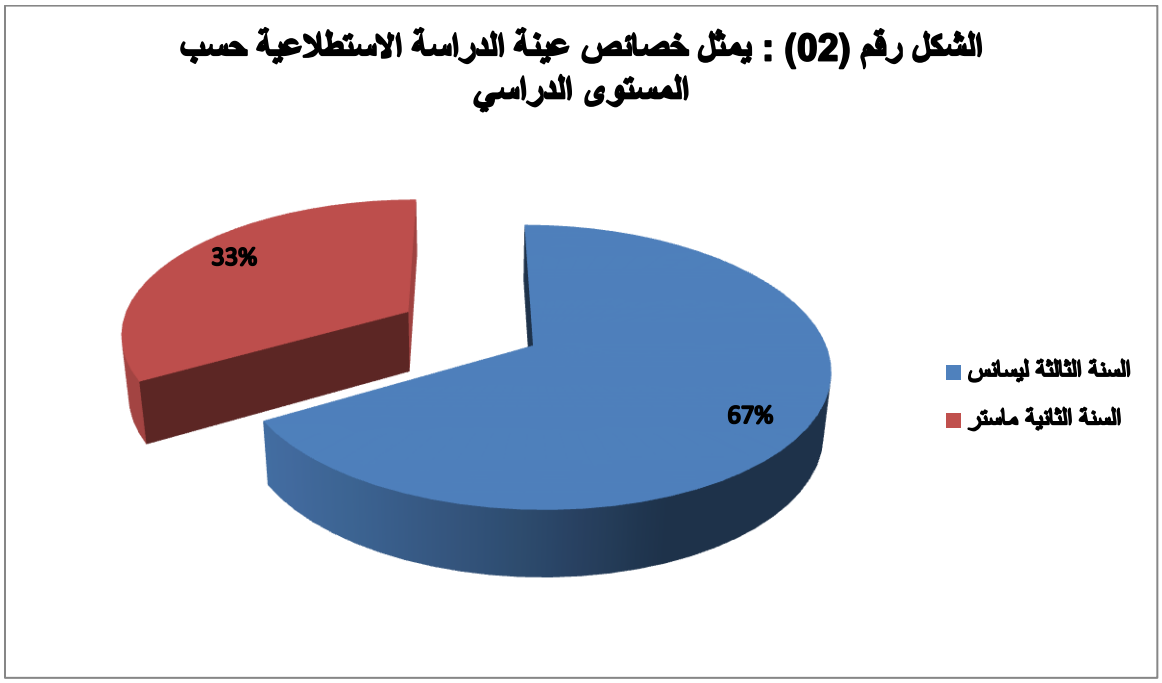

3-1-3-أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تكمن أهداف دراستنا الاستطلاعية فيما يلي:

- معرفة حجم المجتمع الأصلي الذي تستهدفه الدراسة وخصائصه.
- ضبط العينة المناسبة حسب متغيرات الدراسة وطريقة اختيارها.
- التأكد من ملائمة أدوات الدراسة التي تم اختيارها والمتمثلة في مقياس الرضا عن التخصص الدراسي ومقياس دافعية التعلم.
- التحقق من وضوح عبارات المقياسين وعدم وجود غموض فيها.
- الصياغة النهائية لفرضيات الدراسة، حيث تعطينا النتائج الأولية للدراسة الاستطلاعية مؤشرات مدى ملائمة الفرضيات وما هي التعديلات الواجبة في حالة عدم ملائمتها.
- تحقيق الأهداف التي تم تسطيرها.
- التأكد من صحة الفرضيات بعد تحليل ومناقشة النتائج.
- معالجة بعض الجوانب الغامضة التي لمسناها في الموضوع وإعطاء بعض الاقتراحات والتوصيات.

ومن هذا المنطلق قمنا بدراستنا الاستطلاعية على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة، لتحقيق الأهداف السالفة الذكر، وقد قسمنا دراستنا الاستطلاعية إلى عدة خطوات استطلاعية نذكرها بالتفصيل فيما يلي:

❖ **الخطوة الاستطلاعية الأولى:**

اجراءاتها : لتحديد مجتمع البحث المتمثل فيالطلبة المقبلين على التخرج (السنة الثانية ماستر والثالثة ليسانس)بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة، توجهنا إلى مكتب المتابعة للحصول على قوائم الطلبة جميعالتخصصات والمستويات للموسم الجامعي 2019/2018.

الغرض منها: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مجتمع الدراسة المتمثل في الطلبة المقبلين على التخرج (السنة الثانية ماستر والثالثة ليسانس)بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية الرياضيةبجامعة البويرة للموسم الجامعي 2019/2018 ، من حيث عدده وخصائصه المتمثلة في الجنس والتخصص والمستوى.

نتائجها: بعد الاطلاع على القوائم استنتجنا ما يلي:

- يتكون مجتمع الدراسة من (315) طالب وطالبة مسجلون للموسم الجامعي 2018/ 2019 .
- مجتمع البحث موزع على طورين (ليسانس / ماستر).
- مجتمع البحث موزع على مستوييناالسنة الثالثة ليسانس والسنة الثانية ماستر.
- مجتمع البحث موزع على ثلاثة تخصصات (التدريب الرياضي النخبوي، النشاط البدني الرياضي المدرسي، تسيير الموارد البشرية والمنشآت الرياضية).
- عدد الطلبة الذكور في المجتمع كان (**302**) طالب، أما عدد الطالبات الإناث فهن(**13**) طالبة. (**أنظر الملحق رقم01**)

❖ **الخطوة الاستطلاعية الثانية:**

إجراءاتها: بعد البحث في مختلف الكتب والمجلات العلمية وموسوعات المقاييس النفسية والاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي اعتمدت أو انتهجت مقياس الرضا عن التخصص ومقياس الدافعية، والتي من خلالها قمنا بإعداد المقياس في صورته الأولية (**أنظر الملحق رقم (02)**)، وللتأكد من الصدق الظاهري قمنا بعرضه على (05) محكمين مختصين من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، (**أنظر الملحق رقم (03)**).

الغرض منها: الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو التأكد من الصدق الظاهري للمقياس أو ما يلقب بصدق المحكمين، وهذا للتأكد من مدى وضوح الفقرات ومناسبتها للقياس ، ومدى ملائمة الفقرة للبعد الذي وضعت فيه، إضافة إلى مناسبة الفقرات للمرحلة العمرية للعينة، وسلامة ووضوح الصياغة اللغوية للفقرات.

نتائجها: بعد عرض المقياس على (05) محكمين، تبين أن المقياس يتصف بالصدق الظاهري، من خلال رأي المحكمين الذين أكدوا أن العبارات واضحة وتقيس ما وضعت لقياسه، كما أنها تتلاءم مع البعد الذي وضعت لأجله، كما قاموا بتعديل بعض العبارات ولم يقوموا بحذف أي عبارة (**انظر الملحق رقم04**).

❖ **الخطوة الاستطلاعية الثالثة:**

إجراءاتها: بعد تعديل بعض العبارات حسب أراء المحكمين، قمنا بتوزيع مقياس الرضا عن التخصص الدراسي ومقياس مستوى الطموح على عينة استطلاعية تكونت من (30) طالب وطالبة اختيروا بطريقة عشوائيةبسيطة حيث حرصنا على أن تكون هذه العينة خارج عينة الدراسة الأساسية.

الغرض منها: يكمن الهدف من هذه الدراسة الاستطلاعية في:

- حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كررونباخ،التجزئة النصفية
- التحقق من الصدق الذاتي.

نتائجها: ومن خلالها توصلنا إلى :

- يتميز المقياس بثبات عالي من خلال الطرقتين لحساب الثبات والمتمثلة في بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية.
- تم التأكد من الصدق الذاتي للمقياس.

3-2-الدراسة الأساسية:

تمهيد:

بعد الانتهاء من إجراء الدراسة الاستطلاعية وتحقيق الأهداف المرجوة منها، بادرنا بإجراء الدراسة الأساسية وذلك عن طريق تطبيق أداة البحث على عينة الدراسة الأساسية بعد تحديد طريقة اختيارها وخصائصها، بهدف جمع المعطيات والبيانات التي تدخل في إطار التحقق من فرضيات البحث والإجابة عن تساؤلاته.

3-2-1-المنهج العلمي المتبع:

إن التعامل بالمنهج العلمي في مجال التربية البدنية والرياضية قد حقق قفزة هائلة في دول العالم التي وصلت إلى مستويات رفيعة، حيث يقصد بالبحث العلمي مجموع القواعد والمعطيات الخاصة التي تسمح بالحصول على المعرفة السليمة في طريقة البحث عن الحقيقة لعلم من العلوم.

ويعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه(رشيد زرواتي.ـ: 2002.ـ ص119).

وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث إذ هو الذي ينير الطريق ويساعد الباحث في ضبط أبعاد ومساعي وأسئلة وفروض البحث.(Jean Claude combessie.., :1996, P09)

ففي مجال البحث العلمي يعتمد اختيار المنهج السليم والصحيح لكل مشكلة بحث بالأساس على طبيعة المشكلة، ومن خلال كل هذه المعطيات ونظرا لطبيعة موضوعنا، ومن أجل تشخيص الظاهرة وكشف جوانبها بات من الضروري استعمال المنهج الوصفي لأنه يتسم بالموضوعية ويعطي الحرية للمستجوبين في التطرق لأدائهم، كما نراه مناسبا لدراستنا (عبد القادر محمودة.ـ ،1990.ـ ص58.)

في حقيقة الأمر ليس الباحث هو من يختار المنهج الذي يراه مناسبا للدراسة، بقدر ما طبيعة الموضوع المتناول هي التي تحدد نوع المنهج وبما أن الدراسة التي بين أيدينا دراسة العلاقة الارتباطية بين الرضا عن التخصص ودافعية التعلم لدى الطلبة المقبلين على التخرج بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ، فنحن بصدد وصف العلاقة الارتباطية مما يحتم علينا استعمال المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته لطبيعة الإشكال المطروح حيث يعتبر من أكثر مناهج البحث استخداما وخاصة في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية، ويهتم بجمع أوصاف دقيقة علمية للظواهر المدروسة، ووصف الوضع الراهن وتفسيره، وكذلك تحديد الممارسات الشائعة والتعرف على الآراء والمعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات، وطرائقها في النمو والتطور، كما يهدف أيضا إلى دراسة العلاقة القائمة بين الظواهر المختلفة. (إخلاص محمد، مصطفى باهي ، 2000، ص83).

والمنهج الوصفي يقوم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، يهتم بوصفها وصفا دقيقا يعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى .

فالمنهج الوصفي لا يتوقف عند وصف الحالة فقط بل يتعدى ذلك ليصل إلى تحليل واستنتاج النتائج إذ يرى محمد شفيق أن الدراسة الوصفية لا تقف عند مجرد جمع المعلومات والحقائق بل تتجه إلى تصنيف هذه الحقائق وتلك البيانات وتحليها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها وتحديدها بالصورة التي هي عليها كما وكيفا بهدف الوصول إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها (محمدشفيق،1998،ص:108).

3-2-2-متغيرات البحث:

بناءا على الفرضيات السابقة الذكر يمكن ضبط المتغيرات التالية من أجل الوصول إلى نتائج أكثر علمية وموضوعية.

*** المتغير المستقل:**

وهو السبب في علاقة السبب والنتيجة أي العامل الذي نريد من خلاله قياس النتائج.(Deslandes Neve.. 1976, p20.)

وفي بحثنا هذا المتغير المستقل يتمثل في: **الرضا عن التخصص الدراسي.**

***المتغير التابع:**

يعرف بأنه متغير يؤثر فيه المتغير المستقل وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع.(محمد حسن علاويأسامة كامل راتب.ـدار الفكر العربي: 1999.ـص219).

وفي بحثنا هذا المتغير التابع يتمثل في:**دافعية التعلم.**

وهذه المتغيرات هي التي توضح النتائج والجوانب لأنها تحدد الظاهرة التي نود شرحها.

3-2-3-مجتمع البحث:

إن القصد من مجتمع البحث في هذه النقطة هو كما عرفه الباحثون: مجموع محدود أو غير محدود من المفردات (عناصر الوحدات)، حيث تنصب الملاحظات ويعرفه الآخرون على أنه: جميع المفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث.

وهو إجراء يستهدف تمثيل المجتمعالأصلي بحصة أو مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث وبذلك بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة على المجتمع الأصلي المسحوب من العينة.(محمد نصر الدين رضوان: مصر،2003.ص20.)

من الناحية الاصطلاحية(هو تلك المجموعة الأصلية التي تؤخذ منها العينة وقد تكون هذه المجموعة مدارس، فرق، أساتذة، أو أي وحدات أخرى)، ويمكن تحديده على أنه كل الأشياء التي تمتلك الخصائص أو السمات القابلة للملاحظة،القياس، والتحليل الإحصائي ولذا فقد اعتمدنا في بحثنا وارتأينا أن يكون مجتمع البحث خاص بطلبة السنة الثالثة والثانية ماستر المقبلين على التخرج بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالبويرة.

ومن خلال هذا التعريف يمكن تحديد مجتمع دراستنا الحالية، المتمثل في طلبة السنة الثالثة والثانية ماستر المقبلين على التخرج بجميع التخصصات بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالبويرة للموسم الجامعي 2019/2018 والذي يبلغ عددهم**315**كما هو مبين في الجدول التالي:

•جدول رقم(03):يمثل مجتمع الدراسة:

المستوى	التخصص	عدد الطلبة		الجنس	
				ذكر	انثى
السنةالثالثة	نشاط رياضي تربوي	93	209	88	05
	تدريب رياضي	62		62	00
	ادارة وتسيير رياضي	54		52	02
السنة الثانية ماستر	نشاط رياضي تربوي	51	106	47	04
	تدريب رياضي	34		32	02
	ادارة وتسيير رياضي	21		21	00
المجموع				302	13
				315	

3-2-4-عينة البحث وكيفية اختيارها:

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث.(رشيد زرواتي، 2007ـ ص 334.)

حرصنا للوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع باختيار عينة بحثنا كالأتي:

عينة الدراسة:هي عينة اختيرت بطريقة **عشوائية**، وقد خصصت لطلبة السنة الثالثة والثانية ماستر المقبلين على التخرج بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالبويرةمن كلا الجنسين (ذكور، إناث)، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية لسببين:

- **السبب الأول:** قمنا باختيار العينة بطريقة عشوائية لأنها أبسط طرق اختيار العينات، وقد احتوى بحثنا على عينة من الطلبة تقدر بـــ:

- **173 طالب وطالبة.**

- **السبب الثاني:** العينة العشوائية تعطي فرصا متكافئة لكل الأفراد، لأنها لا تأخذ أي اعتبارات أو مميزات كالجنس، السن، أو صفات أخرى.وفي دراستنا كانت العينة عشوائية بسيطة والتي شملت على: **315 طالب.**

وتم حساب عدد العينة بتطبيق معادلات كل من :- ستيفن ثامبسون- روبرت ماسون-ريتشارد جيجر- هيربرت اركن.

- ستيفن ثامبسون: $n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[[N-1 \times (d^2 \div z^2)] + p(1-p)\right]}$

حيث أن :

N =315 = حجمالمجتمع

z =الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.95 وتساوي 1.96

d =نسبة الخطأ تساوي 0.05

p =نسبة توفر الخاصية والمحايدة = 0.50

$$n = \frac{315 \times 0.5(1-0.5)}{\left[[315-1 \times (0.05^2 \div 1.96^2)] + 0.5(1-0.5)\right]} = 173$$

3-2-5-الوسائل المستعملة في جمع البيانات :

- أولا/ الأدوات الأساسية (الرئيسية):

***الدراسة النظرية (التحليل البيبليوغرافي):** متمثلة في المصادر والمراجع العربية والأجنبية، بما فيها الكتب والمذكرات والقواميس والمجلات والانترنت...الخ، والهدف منها هو تكوين خلفية نظرية تساعد الباحث على إنجاز الدراسة الميدانية.

***مقياس الرضا عن التخصص الدراسي :**

– مقياس رضا الطلاب عن الفعالية التعليمية (إعداد عبد المجيد والحسيني)

ويضم المقياس في صورته الأولية أربعة مؤشرات، وكل مؤشر يضم مجموعة من البنود أما البدائل فهي 05 بدائل (موافق جدا / موافق / محايد / معارض / معاض جدا)

–**تصميم المقياس** : يتكون مقياس الرضا عن التخصص الدراسي من :

–**البنود** : قسمت بنود الاستمارة إلى أربعة مؤشرات :

•جدول رقم (04) :يوضح مؤشرات مقياس الرضا عن التخصص الدراسي:

المؤشرات	رقم العبارة
الرغبة في التخصص الدراسي	01-02-03-04-05-06-07-08-09-10-11
الرضا عن المناج الدراسية	12-13-14-15-16-17-18-19-20-21
الرضا عن الأساتذة	22-23-24-25-26-27-28-29-30
الرضا عن الزملاء	31-32-33-34-35-36-37-38-39

– أما من حيث عدد البدائل فقد جات في شكل خمس بدائل (موافق جدا، موافق، محايد ،معارض ، معارض جدا)

– البنود التي تقيس الاتجاه السلبي في الأرقام التالية : 03-04-05-06-13-28-32

– أما باقي البنود فكانت تقيس الاتجاه الايجابي .

•جدول رقم (05) :يوضح مفتاح التصحيح لمقياس الرضا عن التخصص الدراسي :

موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
05	04	03	02	01

ونقوم بعكس التصحيح مع البنود السالبة.

***مقياس الدافعية**

وصف مقياس الدافعية:

وضع مقياس دافعية التعلم "يوسف قطامي" سنة 1989، وقد استعان بمقياس الدافع للتعلم المدرسي لكل من "كوركى "kozek و "أنثويستيل "Entwistle ومقياس "روسال "Russel لدافعية التعلم، يتضمن المقياس في صورته الأولية (60) عبارة تم تعديله في سنة 1992 ، حيث قام بسحب (24) عبارة وبقي المقياس يحتوي على (36) عبارة والتي أجمع المحكمين من أساتذة علم النفس بجامعة الأردن على صلاحية المقياس لقياس دافعية التعلم .

1- مفتاح التصحيح :

يجيب المبحوثين على العبارات بوضع إشارة (3) على إحدى الإجابات الخمس الموجودة أمام كل عبارة وقد تم تنقيط العبارات الإيجابية بالاعتماد على سلم "ليكرت "Likerte بخمس نقاط من (01) إلى (05)واختيار إجابة واحدة من أصل خمس إجابات بالنسبة للعبارات الموجبة، وعلى العكس بالنسبة للعبارات السالبة والمتمثلة في أرقام العبارات التالية: 2-4-6-9-10- 13- 16-17-18-28- 29-33-34، وعليه فإن درجات المقياس تراوحت بين (36) درجة كحد أدنى و(180) كحد أقصى.(نوار عقبة،2017، ص60)

2- قيم ودرجات دافعية التعلم

بالنسبة للعبارات الموجبة :

1	2	3	4	5
أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة

بالنسبة للعبارات السالبة :

1	2	3	4	5
لاأوافق بشدة	لاأوافق	متردد	أوافق	أوافق بشدة

ثانيا/ الأدوات المساعدة:

*** استمارات استطلاع آراء المحكمين:** تم تصميمها بغرض تحكيم المقياسين**أنظر الملحق رقم (03.)**.

*** الوسائل الإحصائية:** حزمة الحساب الاحصائي spss.

1-الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة :

***مقياس الرضا عن التخصص الدراسي:**

- **الثبات:**

•الثبات بطريقة :Alpha Cronbach

بعد حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ (α) وذلك لحساب الثبات الخاص بمقياس الرضا عن التخصص الدراسي المكون من 39عبارة، ثم التوصل إلى أن قيمة (α) تساوي(**0.70**) وهي قيمة ذات شدة مرتفعة مما يبين تناسق فقرات المقياس(**انظر الملحق رقم05**).

•الثبات بطريقة التجزئة النصفية : Split Half

اعتمدنا على أسلوب التجزئة النصفية حيث قمنا بتجزئة فقرات المقياس إلى جزأين متساويين الجزء الأول يمثل الفقرات الفردية والجزء الثاني يمثل الفقرات الزوجية، ثم قمنا بحساب معامل الارتباط بينهما فنتج معامل ثبات نصف الأداة، وبعد التصحيح باستخدام معادلة "**جوت مان**" توصلنا إلى أن قيمة معامل الثبات المحسوبة هي (**0.85**) وتعتبر هذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 وهي قيمة ذات شدة مرتفعة وجد مرضية(**انظر الملحق رقم 05**)

- **الصدق :**

•الصدق الظاهري :

من الطرائق التي يلجا إليها الباحث للحصول على صدق الظاهري اللجوء إلى عدد من المحكمين ليقوموا بالحكم على ما إذا كان كل عبارة يمثل تمثيلا صادقا ما وضع له وما إذا كان يقيسه بكل موضوعية أو ما يعرف بصدق المحكمين،إذ بعد رجوع الباحثون إلى مجموعة من الدراسات السابقة التي تتمحور حول موضوع الرضا عن التخصص الدراسي تم اختيار مقياس الرضا عن التخصص الدراسي"**إعداد عبد المجيد والحسيني** "وقد تم عرض الابعاد على مجموعة منالأساتذة المختصين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والذي بلغ عددهم 05، وقامت الطالبة بمناقشة المحكمين في تحديد الأبعاد الأساسية للمقياس، مع تقديم بعض الملاحظات من طرفهم (**أنظر ملحق رقم 03**)

- **الصدق الذاتي :**

يطلق عليه أيضا دليل الثبات، وتم حساب الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس، حيث بلغ الجذر التربيعي للثبات بطريقة ألفا كرونباخ(**0.84**) والجذر التربيعي للثبات بطريقة التجزئة النصفية (**0.92**)(**انظر الملحق رقم 05**).

• **الجدول رقم (06)** : يوضح نتائج حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات لمقياس الرضا عن التخصص الدراسي :

مقياس الرضا عن التخصص الدراسي		
الثبات بطريقة	**ألفا كرونباخ (α):**	**التجزئة النصفية :Split Half**
	0.70	0.85
الصدق الذاتي	الصدق الذاتي هو الجذر التربيعي لمعامل الثبات (ر=0.84).	الصدق الذاتي هو الجذر التربيعي لمعامل الثبات (ر=0.92).

*** مقياس دافعية التعلم:**

❖ **الثبات:**

***الثبات بطريقة :Alpha Cronbach**

بعد حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ (α) وذلك لحساب الثبات الخاص بمقياس دافعية التعلم المكون من 36عبارة، ثم التوصل إلى أن قيمة (α) تساوي(**0.72**) وهي قيمة ذات شدة مرتفعة مما يبين تناسق فقرات المقياس.

***الثبات بطريقة التجزئة النصفية : Split Half**

اعتمدت الطالبة على أسلوب التجزئة النصفية حيث قامت بتجزئة فقرات المقياس إلى جزأين متساويين الجزء الأول يمثل الفقرات الفردية والجزء الثاني يمثل الفقرات الزوجية، ثم قامت بحساب معامل الارتباط بينهما فنتج معامل ثبات نصف الأداة، وبعد التصحيح باستخدام معادلة "**جوت مان**"توصلنا إلى أن قيمة معامل الثبات المحسوبة هي(**0.60**) وتعتبر هذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (**0.01**) وهي قيمة مرضية (**انظر الملحق رقم05**).

❖ **الصدق :**

***الصدق الظاهري :**

من الطرائق التي يلجا إليها الباحث للحصول على صدق الظاهري اللجوء إلى عدد من المحكمين ليقوموا بالحكم على ما إذا كان كل عبارة يمثل تمثيلا صادقا ما وضع له وما إذا كان يقيسه بكل موضوعية أو ما يعرف بصدق المحكمين،إذ بعد رجوع الباحثون إلى مجموعة من الدراسات السابقة التي تتمحور حول موضوع الدافعية للتعلم تم اختيار مقياس مقياس دافعية التعلم "يوسف قطامي" سنة 1989"وقد تم عرض الابعاد على مجموعة منالأساتذة المختصين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والذي بلغ عددهم 05، وقامت الطالبة بمناقشة المحكمين في تحديد الأبعاد الأساسية للمقياس، مع تقديم بعض الملاحظات من طرفهم (**أنظر ملحق رقم 03)**

***الصدق الذاتي :**

وتم حساب الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس ،حيث بلغ الجذر التربيعي للثبات بطريقة ألفا كرونباخ(**0.85**) والجذر التربيعي للثبات بطريقة التجزئة النصفية (**0.77**) (**انظر الملحق رقم 05**).

الجدول رقم (07) :يوضح نتائج حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات لمقياس دافعية التعلم:

المقياس	مقياس دافعية التعلم	
الثبات بطريقة	ألفا كرونباخ (α):	التجزئة النصفية :Split Half
	0.72	0.60
الصدق الذاتي	الصدق الذاتي هو الجذر التربيعي لمعامل الثبات (ر=0.85).	الصدق الذاتي هو الجذر التربيعي لمعامل الثبات (ر=0.77).

***الموضوعية :**

بالنسبة لأداة دراستنا الحالية أي مقياس الرضا عن التخصص الدراسي ومقياس دافعية التعلم فهو مستوحى من الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة، كما أن عباراته تتميز بالوضوح والسهولة، وهذا ما أثبتته الدراسة الاستطلاعية، حيث أن جميع الطلبة أجابوا على كل فقرات المقياس وهذا ما يجعل الأداة موضوعية وقابلة للتطبيق ويزيد من ثقلها العلمي.

*قامت الباحثة **بن يوسف امال** في رسالة الماجستر بحساب صدق وثبات المقياس في المجتمع الجزائري،حيث طبقته على عينة استطلاعية قوامها (200) طالب و طالبة من ثانوية محمد بوضياف ،واحمد لامرشيومالك بن نبي بولاية البليدة ،ثم بعد مرور (15) يوم من التطبيق الاول تم اعادة التطبيق على نفس العينة ،وهذا للتاكد من صدق المقياس وقدرت النسبة ب 78 بالمئة اما بالنسبة للثبات فقد وصل الى 86 بالمئة فنجد ان المقياس صالح لقياس ماعد لقياسه وهذا دليل على موضوعية المقياس وقابلية تطبيقه.

*ويؤكد الباحث **نوار عقبة** في مذكرته لنيل شهادة الماستر في التربية الحركية حول" **دافعية التعلم لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية في علاقتها بالرضا عن الحياة – دراسة ميدانية معهدعلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة قاصدي مرباح ولاية ورقلة–**" سنة 2016– 2017بأن هذا المقياس صالح في البيئة المحلية وهذا ما يدل على موضوعية المقياس وقابلية تطبيقه على عينة الدراسة .

كما يقصد بالموضوعية عدم التأثر بالأحكام الذاتية للمصححين، وأن تعتمد نتائجه على الحقائق المتعلقة بموضوع الاختبار وحده، أي لا تختلف درجة الفرد باختلاف المصححين الذين يقومون بتقدير الاختبارات (عصام الدين عبد الخالق، 2003: ص303– 304)، ويشير الخبراء إلى أن الموضوعية تضمن ثبات المصحح أو الحكم وهو ثبات بين

المحكمين ويتم الحصول على هذا النوع من الثبات عن طريق معامل الارتباط بين محكمين أو أكثر يقومون بالتحكيم لنفس الأفراد ولنفس الاختبار في نفس الوقت.

ومن هذا المنطلق تم حساب معامل الثبات بين تصحيح محكمين مختلفين والمتمثلين في الطالبة الباحثة وأستاذ محايد حيث بعد إعطاء الدرجات لكل عبارة، وجمع درجة عبارات كل بعد إضافة إلى جمع الدرجات للمقياس ككل بالنسبة للعينة الاستطلاعية، قمنا بتفريغ النتائج كل على حدى (النتائج التي تحصل عليها المصحح الأول على حدي، والنتائج التي تحصل عليها المصحح الثاني على حدي) وبعدها تم حساب ثبات المصحح من خلال معامل الارتباط بيرسون بين التصحيحين المختلفين وكانت النتيجة هي "1"، سواء لكل العبارات، ونفس النتيجة بالنسبة للأبعاد الستة والمقياس، أي ثبات تام بين المصححين، وهذه النتيجة إذا ما دلت إلا على موضوعية المصححين وعدم تدخل ذواتهم في تغيير النتائج المتحصل عليها، وهذا ما يدل على موضوعية المقياس وقد تمت نفس العملية و نفس الخطوات لكلا من المقياس الاول والمقياس الثاني وهذا دليل على موضوعية مقياسا الدراسة.

1- خطوات اجراء الدارسة :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، قام الطالب بالخطوات التالية :

- إعداد الإطار النظري وذلك بعد الاطلاع على التراث التربوي والسيكولوجي ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة .
- جمع وإعداد الدراسات السابقة للاستفادة منها في فروض الدراسة والإعداد أدوات الدراسة، قام الطالب بالرجوع إلى بعض الدراسات والأبحاث المحلية والعربية والعالمية ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة.
- إعداد أدوات الدراسة بما يتلاءم مع البيئة الجزائرية، وتم التأكد من الخصائص السيكومترية لهذه الأدوات على عينة استطلاعية تكونت من **30** طالبا وطالبة من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالبويرة.
- تطبيق أدوات الدراسة على العينة الفعلية والتي تكونت من **173** طالب وطالبة ومن ثم إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الإحصاء **(SPSS)**، وعرض النتائج وتفسيراتها ومناقشتها ومحاولة ربطها بنتائج دراسات سابقة، ومن ثم صياغة التوصيات اللازمة.

مجالات البحث:

من أجل التحقق من صحة أوخطأ الفرضيات والتي تم تسطيرها للوصول إلى الأهداف التي نريد تحقيقها قمنا بتحديد ثلاثة مجالات:

أولا/ المجال البشري: يمثل المجال البشري عدد الأفراد الذين تم من خلالهم إنجاز هذه الدراسة، وقد تمثل في طلبة السنة الثالثة ليسانس والسنة الثانية ماستر المقبلين على التخرج بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بالبويرة وكان عددهم 173طالب وطالبة من المجتمع الأصلي الذي بلغ **315**طالب.

ثانيا/ المجال المكاني:يمثل الإطار المكاني الذي تم فيه إنجاز هذه الدراسة، وقسم إلى جانبينهما:

***الجانب النظري:**لقد قمنا بدراستنا هذه على مستوى مكتبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية **(I.STAPS) جامعة البويرة.**

***الجانب التطبيقي:**تم كالآتي:

- **المقياس:** بعد ضبط الصورة النهائية للمقياس وبالاتفاق مع "**الدكتور المشرف**" تم توزيعه مباشرة على الطلبة على مستوى المعهد**(I.STAPS) جامعة البويرة.**

ثالثا/المجال الزماني:يمثل الإطار الزمني الذي تم فيه إنجاز هذه الدراسة،وقد قسم إلى جانبين وهما:

- **الجانب النظري:** لقد انطلقنا في بحثنا هذا إبتداءا من شهر جانفي إلى غاية منتصف شهر مارس.

الجانب التطبيقي: دام اكثر من شهرين أفريل، ماي الى أوائل جوان.

2-الوسائل الإحصائية:

لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرق والأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية، تمد بالوصف الموضوعي الدقيق، فالباحث لا يمكنه الاعتماد على الملاحظات ولكن الاعتماد على الإحصاء يقود الباحث إلى الأسلوب الصحيح والنتائج السليمة(محمد السيد، 1970ـ ص74.)...الخ، وقد استخدمنا في بحثنا هذه التقنية:

- **حزمة الحساب الاحصائي (spss):**

هي الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية،وهو من اكثر البرامج استخداما في المجالات النفسية و التربوية و الاجتماعية و الاقتصادية والتجارية لاجراء التحليلات الاحصائية المختلفة(حنقاوي، 2013-2014).

3-5- الصعوبات الميدانية التي واجهت الباحثة :

- فترة الإضراب والانقطاع في الدراسة سواء على مستوى المعهد أوعى مستوى الجامعة ككل.
- عدم جدية بعض الطلبة في الإجابة.
- عدم احترام الوقت المخصص لإجابة الممتحنين.

خلاصـــة:

تناولنا في هذا الفصل التمهيدي للجانب التطبيقي الخطوات المنهجية التي يتبعها الباحث من أجل ضبط الإجراءات الميدانية الخاصة بالدراسة وتوضيح أهم الطرق والأدوات المستعملة في جمع المعلومات وتسلسلها وتنظيمها، وأيضا عرض هذه الطرق والأدوات وتوضيح كيفية استعمالها بالإضافة إلى المجالات التي تمت فيها الدراسة من مجال مكاني وزماني، كما حددنا كل من مجتمع وعينة البحث الذي تمحورت حوله دراستنا، والهدف منها جمع المعلومات في أحسن الظروف وعرضها في أحسن الصور لأجل الوصول إلى نتائج مصاغة بطريقة علمية تساعد على إيجاد حلول للمشكلة المطروحة سلفا.

وتكمن أهمية هذا الفصل كونه يعتبر الركيزة المنهجية التي يعتمد عليها الباحث لرسم خريطة عمل واضحة المعالم والأبعاد ويحدد الإطار المنهجي والعلمي الذي يجب على الباحث أن يلتزم به ليعطى مصداقية علمية لبحثه، فالباحث الذي يتبع هذه الخطوات والإجراءات أثناء إنجازه لبحثه للوصول إلى نتائج علمية ودقيقة يمكن الاعتماد عليها مستقبلا وحتى إمكانية تعميمها.

الفصل الرابع
عرض وتحليل
ومناقشة النتائج

تمهيد:

بعد إتباع الخطوات المنهجية للبحث ،يأتي هذا الفصل الذي نقوم فيه بجمع النتائج المتحصل عليها وعرضها وتحليلها ومناقشتها وهي من الخطوات التي يجب على الباحثين القيام بها من اجل التحقق من صحة الفرضيات من عدمها ،كما يسهل عملية مقارنة النتائج المتحصل عليها بالفرضيات المطروحة من اجل الخروج بدراسة واضحة المعالم وخالية من المبهمات ،وذات قيمة علمية تعود بالفائدة على البحث بصفة عامة ،كما سنحاول من خلاله أيض اعطاء بعض التفسيرات لإزالة الإشكال المطروح في الدراسة مع الحرص على أن تكون مصاغة بطريقة منظمة ،وهذا انطلاقا من النتائج التي تم جمعها من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية الرياضية بجامعة البويرة ،لذا يكمن الهدف الرئيسي من هذا الفصل تحويل النتائج الميدانية إلى نتائج ذات قيمة علمية وعملية يمكن الاعتماد عليها في بلوغ الأهداف الأساسية للدراسة ،وهذا انطلاقا من الافتراض القائم على انه توجد علاقة ارتباطيه بين الرضا عن التخصص الدراسي دافعية التعلم لدى الطلبة المقبلين على التخرج من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ،وهذا باستخدام الأساليب الإحصائية لغرض التوصل إلى النتائج النهائية ،وتوضيحها استنادا للبحوث السابقة ومن ثم مقارنتها بفرضيات البحث الجزئية،وهذا باستخدام مختلف الوسائل الإحصائية،وبعده يتم مناقشة النتائج ومقابلتها بالفرضيات الموضوعة.

4-1-عرض وتفسيرومناقشة النتائج:

4-1-1-عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الاولى:

- **عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:**تنص الفرضية الأولى على :

مستوى الرضا عن التخصص الدراسي لدى الطلبة المقبلين على التخرج (السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر)من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مرتفع.

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية والجدول يوضح ذلك :

جدول رقم (08): يوضح مستوى الرضا عن التخصص الدراسي لدى الطلبة المقبلين على التخرج من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية :

نوع المقياس	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	قيمة (T)	sig	الدلالة
الرضا عن التخصص الدراسي	173	141.7	12.73	117	24.67	25.48	0.001	دال

- **تفسير وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى :**

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للرضا عن التخصص الدراسي بلغ **(141.75)** وهو مرتفع مقارنة بالوسط الفرضي الذي بلغ **(117)** حيث كان الفرق بين المتوسطين **(24.67)** وبالنظر إلى قيمة **(T)** نجد أنها قد بلغت **(25.48)** باحتمالية **(0.001)** وهي أقل من**(0.05)** مما يعني ووجود فروق دالة إحصائيا بين المتوسطين ولصالح الوسط الحسابي الحقيقي وهو يعبر عن مستوى مرتفع وفي ضوء هذه النتيجة يمكن أن نقرر بأن الفرضية الأولى قد تحققت **(انظر الملحق رقم06)**.

من خلال نتائج عينة الدراسة الموضحة في الجدول رقم (08) يشير أن مستوى الرضا عن التخصص الدراسي مرتفع تفسر الباحثة هذه النتيجة بان هذا يدل على تقبل الطلبة ورضاهم على تخصصهم الدراسي وكذالك للبيئة المحيطة بهم من المقررات الدراسية والمناهج الدراسية وطبيعة الدراسة في المعهد التي تتيح للطلب اكتساب معارف نظرية وتطبيقية وكذا الكادر الفني (الأساتذة) الذي يمثل الحلقة الأهم في جذب الطالب وتحبيبه في المواد المدرسة ورضاه عن التخصص ككل بالإضافة كذلك إلى موضوعية وعدالة الأساتذة في تصحيح أعمال الطلبة بغض النظر عن اتجاهاتهم الفكرية تعد من أهم العوامل التي تؤدي إلى التوافق الأكاديمي للطلبة من خلال إتاحة فرص التواصل لهم مع الطاقم الإداري (رؤساء الأقسام وهيئة التدريس داخل المعهد) وكذا شعور الطالب بالرضا عن أسلوب التعامل مع زملائه مما يساهم هذا في إقامة علاقات معهم مبنية على التسامح والتعاون والاندماج وهذا من خلال طبيعة التخصص التي تكتسب الطابع التفاعلي والتشاركي فالبيئة الدراسية المتاحة للطلبة مناسبة لرغباتهم الدراسية التي تساعدهم على التحصيل المعرفي.

ولان الطلبة يتوقعون تحقيق الأفضل من خلال التخصص الذي وجهوا إليه والذي يؤدي إلى إشباع الحاجات ذات أهمية لهم مثل الوصول إلى الدراسات العليا ،والالتحاق بالمهنة المناسبة وهذا ما أكدته نظرية victor vroom فيكتور فيروم عام (1964) حيث تفترض هذه النظرية آن الرضا هو محصلة لتوقعات الفرد وذالك يحدث كما يلي:

-التوقع الأول :توقع الفرد أن ما يبذله من جهد سيؤدي إلى الانجاز المطلوب .

-التوقع الثاني : توقع الفرد أن الانجاز المطلوب سيحقق المكافاة المرغوب فيها وان العوائد التي يحصل عليها بدورها تشبع حاجاته وتحقق له الرضا (يوسف، 2008، صفحة 85).

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة **أمل علي أبنعوف عبدون (2011) بعنوان** " الرضا عن التخصص الدراسي لدى طلاب بعض جامعات ولاية الخرطوم وعلاقتها بالصحة النفسية " كما تتفق أيضا مع دراسة**جيهاد معروف (2018) بعنوان** "الرضا عن التوجه الجامعي وعلاقته بالدافعية للانجاز الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الثانية جامعي بقسم العلوم الاجتماعية جامعة العربي بن المهيدي أم البواقي "حيث تشيركل الدراسات على أن مستوى الرضا عن التخصص مرتفع .

وتختلف نتائج الدراسة مع دراسة**بن مبارك نسيمة (2014)** بعنوان "الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بدافعية الانجاز ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين في جامعة الحاج لخضر باتنة"ودراسة **فاطمة ميسة (2014)**بعنوان "الرضا عن التخصص الدراسي الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي جامعة الوادي"ودراسة **إبراهيم سليم الحسينة (2009)** بعنوان "مدى رضا طلبة كلية الاقتصاد في جامعة حلب عن مستوى الأداء الاداري والأكاديمي " حيث دلت كل الدراسات على أن مستوى الرضا عن التخصص متوسط.

4-1-2-عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

- **عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:**

عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية والقائلة مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة المقبلين على التخرج من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مرتفع.

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية والجدول يوضح ذلك :

جدول رقم (09): يوضح مستوى دافعية التعلم لدى طلبة المقبلين على التخرج (السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر)من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

نوع المقياس	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	قيمة (T)	Sig	الدلالة
دافعية التعلم	173	141.05	12.8	108	33.05	33.95	0.001	دال

- **تفسير وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:**

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للدافعية للتعلم بلغ **(141.05)** وهو مرتفع مقارنة بالوسط الفرضي الذي بلغ **(108)** حيث كان الفرق بين المتوسطين **(33.05)** وبالنظر إلى قيمة **(T)** نجد أنها قد بلغت **(33.95)** باحتمالية **(0.001)** وهي أقل من**(0.05)** وهي دالة احصائيا مما يعني أن المتوسط الحسابي لدافعية التعلم أكبر من الوسط الفرضي وهو يعبر عن مستوى مرتفع وفي ضوء هذه النتيجة يمكن أن نقرر بأن الفرضية الثانية قد تحققت،**(انظر الملحق رقم06)**

من خلال نتائج عينة الدراسة الموضحة في الجدول رقم (09) يشير أن مستوى الدافعية للتعلم مرتفع يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى الظروف الصعبة التي يعيشها المجتمع بجميع شرائحه ومن ضمنهم طلبة المعهد ،حيث ان الظروف الاجتماعية تؤدي إلى زيادة القدرة على التكييف مع تلك الظروف وبالتالي زيادة دافعية التعلم التي تمكنهم من الاستمرار والنجاح في الحياة و اجتياز الصعاب التي تواجههم، والتفاعل مع الأنشطة الطلابية ،وامتلاكهم قدر كافي من المعلومات و المعارف ،وقدرتهم على استخدام البدائل والقدرة على التفكير بأشكاله وطرائقه المختلفة وكذا الحرص على القيام بالوجبات وحضور المحضرات، وبالتالي الرفع من مستوى الدافعية لديهم فالطالب الذي يتميز بدافعية تعلم مرتفعة نجده يتحلى بالصبر ويواجه الصعوبات في سبيل تحقيق التفوق والنجاح والانجاز الأكاديمي وكذا شعوره بالسعادة عند تواجد داخل المعهد، عكس الطالب الذي لديه دافعية تعلم منخفضة، حيث نجده يشعر بالملل و الضجر من المواقف التعليمية وبالتالي يحقق نتائج ضعيفة ،فالدافعية تؤثر في عملية التعلم وتجعل المتعلم يقبل على ممارسة أنشطة متنوعة بداء عالي، وهذا ما ذهبت إليه الباحثة دويك **DWEEK1986** عندما قامت بدراسة تأثير الدافعية في التعلم وذلك في اطار نظرية الأهداف حيث وجدت أن الدافعية تؤثر في عملية التعلم

والاكتساب والتحصيل ،وكذألك دراسة **PERKAL(1979)** اثبت أن الدافعية شرط لحدوث التعلم،وفي هذا الصدد يقول **(خير الزراد،1997)** "من الطبيعي أن الدافعية التي هي احد شروط التعلم الهامة لا تؤدي لوحدها إلى تحقيق التعلم، ولكن التعلم لا يحدث دون دافعية " وقد بينت**SKNNNER(1969)** ايضا ضرورة توفر الدافع للتعلم من اجل إنجاح عملية التعلم .

4-1-3-عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

- **عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :**

عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة والقائلة :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن التخصص الدراسي تعزى لمتغير المستوى بين طلبة السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر.

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية والجدول يوضح ذلك :

1- **جدول رقم (10):** يوضح الفروق في مستوى الرضا عن التخصص الدراسي تعزى لمتغير المستوى بين طلبة السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر.

نوع المقياس	المستوى	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة α	sig	دلالة الفروق
الرضا عن التخصص الدراسي	السنة الثالثة ليسانس	115	142.55	12.97	1.27	0.05	0.20	غير دال
	السنة الثانية ماستر	58	139.93	12.17				

- **تفسير وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:**

يشير الجدول رقم**(10)**إلى أن المتوسط الحسابي الرضا عن التخصص الدراسي للسنة الثالثة يقدر بـ**(142.55)**بانحراف معياري**(12.97)** بينما بلغ المتوسط الحسابي لعينة السنة الثانية ماستر**(139.93)** بانحراف معياري**(12.17)**، ولمعرفة ما إذا كان هذا الفرق بين السنة الثالثة ليسانس والسنة الثانية ماستر حقيقي أم يعود إلى الصدفة فقد تم المقارنة بينهما باعتماد الأسلوب الإحصائي **(T)**، حيث يشير الجدول أن قيمة **(T)** المحسوبة تقدربـ**(1.27)**وبما أن القيمة الاحتماليةsig المقدرة بـ**(0.20)** أكبر من مستوى الدلالة ألفا**(0.05)**، فإنه يمكننا قبول الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق بين السنة الثالثة ليسانس والسنة الثانية ماستر في الرضا عن التخصص وبالتالي نقول أن الفرضية قد تحققت **(انظر الملحق رقم06)**.

من خلال نتائج عينة الدراسة الموضحة في الجدول رقم (10) يشير انه لا توجد فروق ذات دلالةإحصائية في مستوى الرضا عن التخصص الدراسي تعزى لمتغير المستوىبين السنة الثالثة ليسانس والسنة الثانية ماستر، تفسر الباحثة هذه النتيجة أنه قد يعودذلك إلى أن كلا المستويين لديهم رغبة وميل اتجاه التخصص الذي يدرسونه وهذا راجع إلى أن رضاهم كان نتيجة تلاؤم المنهج الدراسي الملم بطبيعة التخصص الذي ينسجم مع قدراتهم وإمكاناتهم المعرفية بالإضافة إلى المقاييس المدرسة التي تمد الطالب بالمعارف و المهارات المهنية الأزمة وفقا لحاجة سوق العمل المرتبطة بالتخصص وهذا مؤشر من مؤشرات الرضا عن التخصص الدراسي كما علاقة كلا المستويين الجيدة بالأساتذة والاحترام المتبادل وبينهم وكذا رضاهم عن أسلوب تعامل الأساتذة وعملية التقييم،حيث يثبت ذلك شعور الطالب بالارتياح في التخصص نتيجة وجود فرص لمناقشة ومحاورة أساتذتهم حول ما يقدم في المحاضرات مع إمكانية إبداء الرأي والتعبير عليه بالإضافة إلى تشجيع الأساتذة لطلبة على استنتاج وعرض مشكلات وإيجاد الحلول المبتكرة في مجال التخصص وهذا ما يولد رغبة عند طلبة كل من السنة الثالثة ليسانس والسنة الثانية ماستر في متابعة الدراسة ونيل شهادات عليا اكبر(ماستر ودكتورا).

والجدير بالذكر أن هناك عدة عوامل أخرى تعمل على شعور الطالب بالرضا عن التخصص الدراسي كعلاقة الطالب بزملاءه التي تعمل كذلك على إحساسه بالارتياح والسعادة داخل المعهد ما يولد حالة من التقبل والرضا لمزاولة الدراسة وهي مؤشر مهم من مؤشرات الرضا عن التخصص الدراسي.

وهي نتيجة تتفق مع دراسة **مأب أزهري محجوب فرح** بعنوان الرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا لكلية التربية قسم علم النفس وعلاقته ببعض المتغيرات حيث أنه توصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة قسم علم النفس لكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعا لمتغير المستوى الدراسي(السنة الأولى الثانية الثالثة الرابعة).

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة **ناصر إبراهيم الشرعة** بعنوان الرضا عن الدراسة الجامعية من وجهة نضر كلية أزيد الجامعية وعلاقتها ببعض المتغيرات، حيث كانت النتيجة المتوصل إليها وجود فروق بين متوسطات تقدير طالبات السنة الدراسية الأولى من جهة وطالبات السنة الدراسية الثانية والرابعة لصالح السنة الدراسية الاولى.

4-1-4-عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة :

- **عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة :**

عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة والقائلة :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم تعزى لمتغير المستوى بين طلبة السنة الثالثة ليسانس و طلبة السنة الثانية ماستر.

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية والجدول يوضح ذلك :

جدول رقم (11): يوضح الفروق في مستوى دافعية التعلم تعزى لمتغير المستوى بين طلبة السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر.

نوع المقياس	المستوى	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة α	sig	دلالة الفروق
الدافعية للتعلم	السنة الثالثة ليسانس	115	141.39	12.97	0.49	0.05	0.62	غير دال
	السنة الثانية ماستر	58	140.37	12.54				

- **تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة :**

يشير الجدول رقم(**11**) إلى أن المتوسط الحسابي دافعية التعلم للسنة الثالثة يقدر بـ(**141.39**)بانحراف معياري(**12.97**) بينما بلغ المتوسط الحسابي لعينة السنة الثانية ماستر(**140.37**) بانحراف معياري(**12.54**)، ولمعرفة ما إذا كان هذا الفرق بين السنة الثالثة ليسانس والسنة الثانية ماستر حقيقي أم يعود إلى الصدفة فقد تم المقارنة بينهما باعتماد الأسلوب الإحصائي (**T**)، حيث يشير الجدول أن قيمة (**T**) المحسوبة تقدربـ(**0.49**)وبما أن القيمة الاحتماليةsig المقدرة بـ(**0.62**) أكبر من مستوى الدلالة ألفا(**0.05**)، فإنه يمكننا قبول الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق بين السنة الثالثة ليسانس والسنة الثانية ماستر في دافعية التعلم وبالتالي نقول أن الفرضية قد تحققت (**انظر الملحق رقم06**).

من خلال نتائج عينة الدراسة الموضحة في الجدول رقم (11) يشير انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم بين السنة الثالثة ليسانس والسنة الثانية ماسترتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى،عدة عوامل من بينها العوامل الأسرية والاجتماعية التي يعيشها الطالب ومدى وعي المجتمع بأهمية التعلم، هذا ما يؤثر في دافعية الطالب نحو التعلم ويشجعه على إشباع حاجاته وتحقيق أهدافه الدراسية، ويتميز الطلبة ذو الدافعية المرتفعة بالرغبة في الدراسة والشعور بالسعادة بالتواجد بالمعهد وكذا الالتزام بحضور المحاضرات والمشاركة الفعالة في المناقشات والإجابة على الأسئلة التي يوجهها الأستاذ المحاضر، وعدم التردد في الاستفسار عن المعلومات الغامضة، وكذا الاستعداد للامتحانات وعدم الخوف منها، بالإضافة إلى مشاركة الزملاء والتفاعل معهم كلها مؤشرات تدل على وجود دافعية عند الطالب.

طلبة السنة الثالثة ليسانس والسنة الثانية ماستر في معهد علوم وتقنيات النشطات البدنية والرياضية بالبويرة وعلى اختلاف مستوياتهم إلى انه لا يوجد فرق في مستوى دافعية التعلم عندهم، وهذا ما دل إلى على ان الطلبة لديهم رغبة ودافع كبير لتعلم والتحصيل العلمي وكذالك لديهم طموح عالي للوصول لأعلى المراتب.

وترجع الباحثة هذه النتيجة أيضا الى دوافع الفرد سواء كانت هذه الدوافع داخلية نابعة من إشباعه لحاجاته ورغبة منه في التعلم أو كانت خارجية كحافز الأهل والتشجيع الأسري الذي يتلاقاه الطالب.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **نوار عقبى(2017)** بعنوان دافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في علاقتها بالرضا عن الحياة.

وتختلف هذه الدراسة اختلافا كليا عن دراسة محمد **علي مصطفى(1998)**بعنوان الدافعية المدرسية لدى طلبة كلية التربية وذالك حسب متغيرات الجنس التخصص والمستوى الدراسي حيث بينت وجود فروق دالة إحصائيا بين السنة الأولى والسنة الثانية.

4-1-5-عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة :

عرض نتائج الفرضية العامة والقائلة :توجد علاقة ارتباطيه بين الرضا عن التخصص الدراسي ودافعية التعلم عند الطلبة المقبلين على التخرج (السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر)من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية والجدول يوضح ذلك :

- **جدول رقم (12):** يوضح العلاقة الارتباطية بين الرضا عن التخصص الدراسي ودافعية التعلم عند الطلبة المقبلين على التخرج (السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر)من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

المتغيرات	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ارتباط بيرسون	Sig	دلالة الفروق
الرضا عن التخصص الدراسي	173	141.67	12.73	0.866**	0.001	دال
دافعية التعلم		141.05	12.80			

- **تفسير وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة:**

يتضح من خلال الجدول رقم **(12)** يتضح من خلال الجدول رقم **(12)** أن المتوسط الحسابي للرضا عن التخصص الدراسي بلغ **(141.67)**بانحراف معياري **(12.73)** وبلغ المتوسط الحسابي لدافعية التعلم **(141.05)**بانحراف معياري **(12.80)** فيما بلغت قيمة الارتباط بيرسون**(R)** **(0.866)** باحتمالية sig **(0.001)** وهي أقل من مستوى الدلالة ألفا **(0.05)**، فإنه يمكن رفض الصفري وقبول الفرض البديل الذي ينص على وجود علاقة ارتباطيه بين الرضا عن التخصص الدراسي ودافعية التعلم عند الطلبة المقبلين على التخرج (السنة الثالثة ليسانس و طلبة السنة الثانية ماستر) من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية . حيث أن العلاقة طردية عالية (قوية) **(انظر الملحق رقم 06)**

من خلال نتائج عينة الدراسة الموضحة في الجدول رقم **(12)** الذي يشير على وجدود علاقة ارتباطيه بين الرضا عن التخصص الدراسي ودافعية التعلم لدى الطلبة المقبلين على التخرج من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، تشير هذه النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين الرضا عن التخصص الدراسي ودافعية التعلم أي أنه كلما ارتفع مستوى الرضا عن التخصص الدراسي لدى الطلبة المقبلين عن التخرج من معهد علوم وتقنيات

النشاطات البدنية والرياضية ازدادت دافعيتهم للتعلم، وترى الباحثة هذه النتيجة منطقية حيث أن الطالب الذي يتمتع بمستوى عالي من الرضا والتقبل لتخصص الذي يدرسه نجد أنه يقبل على الدراسة ويسعى لتحقيق أفضل النتائج.

4-1-6- مناقشة ومقابلة الفرضيات الجزئية بالفرضية العامة:

- **الجدول رقم (13)**:مقابلة النتائج بالفرضية العامة.

الفرضيـــــة	صياغتـــــها	النتيـجة
الفرضية الجزئية الأولى	**مستوى دافعية التعلم لدى طلبة المقبلين على التخرج (السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر)من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مرتفع.**	**تحققت**
الفرضية الجزئية الثانية	**مستوى الرضا عن التخصص لدى طلبة المقبلين على التخرج (السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر)من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مرتفع.**	**تحققت**
الفرضية الجزئية الثالثة	**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن التخصص الدراسي تعزى لمتغير المستوى بين طلبة السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر.**	**تحققت**
الفرضية الجزئية الرابعة	**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية التعلم تعزى لمتغير المستوى بين طلبة السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر.**	**تحققت**
الفرضية العامة	**- توجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن التخصص الدراسي ودافعية التعلم عند الطلبة المقبلين على التخرج (السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر)من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .**	**تحققت**

من خلال الجدول رقم(**13**) يتبين لنا أن الفرضيات الجزئية قد تحققت وهذا ما يبين أن الفرضية العامة والتي تدور حول **وجود علاقة ارتباطية بين الرضا عن التخصص الدراسي ودافعية التعلم عند الطلبة المقبلين على التخرج (السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر)من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية**.قد تحققت أيضا بنسبة كبيرة.

خلاصـــــة:

احتوى هذا الفصل على عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث، لكل من الفرضيات التي تناولناها على شكل محاور وذلك لمعرفة آراء ووجهات نظر الطلبة المقبلين على التخرج من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية حول الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، واستخدمنا في الحصول على النتائج حزمة الحساب الاحصائي spss، وذلك لمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه النتائج.

وفي الأخير توصلنا إلى مجموعة من الحقائق جاءت في سياق الفرضيات المطروحة.

الاستنتاج العام

-الاستنتاج العام:

من خلال ما تم التطرق إليه في الجانب النظري وعرض وتحليل أهم النتائج في الجانب التطبيقي، أصبح بإمكاننا استخلاص مضمون هذه الدراسة خاصة من خلال الدراسة التطبيقية التي أزالت الغموض عن هذا العمل، حيث حاولنا تسليط الضوء على الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، فاستطعنا الكشف والتأكد من خلال تحليل أهم النتائج المتوصل إليها في الجانب التطبيقي وعند من خلال تحليل نتائج هذه الدراسة التي كانت عن طريق عرض وتحليل نتائج مقياس الرضا عن التخصص الدراسي وتحليل نتائج مقياس دافعية التعلم.

تم التوصل إلى بعض النتائج والتي تتمثل في:

- مستوى دافعية التعلم لدى طلبة المقبلين على التخرج (السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر)من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مرتفع.
- مستوى الرضا عن التخصص لدى طلبة المقبلين على التخرج (السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر)من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مرتفع.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن التخصص الدراسي تعزى لمتغير المستوى بين طلبة السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية التعلم تعزى لمتغير المستوى بين طلبة السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر.

ومن خلال هذه النتائج ترى الباحثة أنه يوجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن التخصص الدراسي ودافعية التعلم، وهذا ما يثبت صحة الفرضيات الجزئية للدراسة.

ومنه توصلنا إلى صحة الفرضية العامة والتي مفادها أن " توجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن التخصص الدراسي ودافعية التعلم عند الطلبة المقبلين على التخرج (السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر)من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ".

الخاتمة

خاتمة:

لقد بدأنا بحثنا من المجهول وها نحن الآن ننهي هذا العمل المتواضع بما هو معلوم، وبدأنا بما هو غامض وها نحن الآن ننهيه بما هو واضح، وبدأنا بإشكال وافتراضات وها نحن الآن ننهيه بحلول ونتائج، حيث أن لكل بداية نهاية ولكل منطلق هدف مسطر ومقصود، وها نحن الآن نخط أسطر خاتمة بحثنا التي سنحاول من خلالها تقديم زبدة الموضوع ومدى تحقيق الهدف المرجو من ذلك وتقديم فروض مستقبلية تساعد الباحثين على مواصلة البحث أو إعادة دراسته من جوانب أخرى، حيث انطلقنا من تعاريف ومصطلحات، وجسدت بجمع المعلومات ومعالجتها وتحليلها معتمدين في ذلك على العمل المنهجي الذي لا يخلوا من الضوابط والالتزامات المنهجية المطلوبة، حيث وضعنا في مقدمة أهدافنا إزالة الغموض والالتباس الذي لمسناه أثناء بداية هذا الموضوع، لهذا كانت من أهم الخطوات المعتمدة هي تنظيم العمل في إطار علمي ومنهجي.

فمن خلال دراستنا التي لم تكن محض صدفة أو عشوائية، بل كانت نابعة عن قناعة وكان الهدف منها هو تسليط الضوء على الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وتوصلنا في النهاية إلى أن مستوى دافعية التعلم لدى طلبة المقبلين على التخرج (السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر)من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية كان مرتفع ، كما أنه تم إثبات أن مستوى الرضا عن التخصص لدى طلبة المقبلين على التخرج (السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر)من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية كذالك كان مرتفع، إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن التخصص الدراسي تعزى لمتغير المستوى بين طلبة السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية التعلم تعزى لمتغير المستوى بين طلبة السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر.

وعلى ضوء الاستنتاجات واستنادا إلى هذه الدراسة التي قمنا بها والتي أكدنا بها صحة فرضياتنا توصلنا إلى التأكد من حقيقة وجود علاقة ارتباطية بين الرضا عن التخصص الدراسي ودافعية التعلم لدى الطلبة المقبلين على التخرج (السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر)من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

وفي الأخير يمكن القول أن هذا الموضوع بقدر ما كان شاقا كان واسعا، وأن كل ما بذلناه من جهد كان قليلا مقارنة مع أهميته ودوره في حياة الطالب ومستقبله، إلا أننا نترك المجال مفتوح أمام اهتمامات وبحوث لدراسة هذا الموضوع من جوانب وزوايا أخرى، كما نأمل أن تجد دراستنا هذه بما فيها من توصيات واقتراحات آذان صاغية لخدمة هذه المادة حتى تقوم بدورها التربوي القيم.

اقتراحات وفروض مستقبلية

اقتراحات وفروض مستقبلية:

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج في هذه الدراسة التي قمنا بها، والتي أثبتت بأن هناك علاقة ارتباطيه بين الرضا عن التخصص الدراسي ودافعية التعلم لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وبما أن البحث العلمي يتميز بالاستمرارية، يكون خير أثر يمكننا تركه في بحثنا هذا هو ترك المجال مفتوح للقيام ببحوث أخرى، من خلال تقديم بعض الفروض والاقتراحات المستقبلية والتي جاءت على النحو التالي:

- إن الطالب هو الشخص الوحيد القادر على اختيار التخصص الملائم له والذي يتوافق مع أمكانته ورغباته لكن دون إهمال رأي ذويه وأهل الاختصاص.
- على الطلبة تجنب العشوائية في اختيار التخصص دون تخطيط مسبق أو مساعدة سواء من المدرسة أو الأهل.
- تقديم الإرشاد من قبل الأهل للطلبة بعيدا عن الضغوط حتى يتسنى لهم إكمال الدراسة عن رغبة وبالتالي تحقيق النجاح الذي يتطلعون إليه.
- وضع آلية تتيح للطالب الانتقال إلى التخصص الذي يتناسب مع ميوله ورغباته إذا اثبت انه لا يرغب بالتخصص الذي يدرسه حاليا.
- على مستشري التوجيه تقديم الإرشاد للطلبة حول التخصصات الجامعية قبل الالتحاق بالجامعة.
- قيام الجامعة بزيارات ميدانية إلى المدارس لتثقيف الطلبة في كيفية اختيار التخصص الدراسي، إضافة إلى استضافتهم بالجامعة.
- إعادة النظر في عملية التوجيه لأنها تعتبر من أهم العراقيل التي تواجه الطالب في حياته الجامعية خاصة إذا كان التوجيه مجرد عملية تتم بطريقة عشوائية لملئ المقاعد الدراسية..
- تعزيز دوافع واتجاهات الطلاب نحو التخصص الدراسي وزيادة الاهتمام بالمنهج والنظام الدراسي.
- الاهتمام الرسمي برضا الطلاب عن التخصص الدراسي وذلك عن طريق الاهتمام بميول الطالب الحقيقية وتفعيل السبل الإرشادية لكسر الفجوة النفسية بين الطالب والتخصص الذي يدرس به إذا كان لا يشعر بالرضا التام عن دراسته.
- على الطلبة التواصل مع الجامعات و استشارة أهل الاختصاص حتى يكونون في منأى عن سوء الاختيار.
- الاهتمام بعملية انتقاء الأستاذ الجامعي باعتباره من أهم العوامل التي تؤثر على شخصية الطالب وتقبله لتخصص.

وفي الأخير يجب على جميع الطلبة التأني والاختيار الدقيق لتخصص الذي يردون دراسته، لما له من انعكاس بالغ الأهمية على حياتهم المستقبلية والمهنية.

- **بحوث وفروض مقترحة:**

يمتاز البحث العلمي بمجموعة من الصفات للعلم أن أهمها أنه جهد تراكمي مبني على جهود الباحثين السابقين، بحيث يقوم الباحث باستكمال ما بدأه السابقون منهم، وفي ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج فإن الباحث يرى ضرورة القيام بدراسات أخرى في هذا المجال كونها قليلة في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، ونذكر منها:

- دراسة علاقة الرضا عن التخصص الدراسي بقلق المستقبل المهني لدى الطالب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- دراسة علاقة الرضا عن التخصص الدراسي بتصورات المستقبل لدى الطالبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- اثر الاختيار الدراسي على أزمة الهوية لدى الطالب الجامعي.
- بناء برنامج تدريبي لمستشاري التوجيه حول كيفية تفعيل الإعلام المدرسي لدى الطلبة.
- تصميم برنامج إرشادي لتخفيف من الضغوطات الناجمة عن سوء الاختيار الدراسي في الجامعة.
- الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي.

البيبليو غرافيا

البيبليوغرافيا

قائمة المصادر:

1. القران الكريم، سورة الإسراء: الآية24.
2. القران الكريم، سورة يوسف: الآية 12.
3. القران الكريم، سورة يوسف: الآية101.

قائمة المراجع باللغة العربية:

4. أحمد عواد.- قراءات في علم النفس التربوي.-ط10.-القاهرة، مكتبة النهضة:1988.
5. أحمد محمد الزغبي.- علم النفس النمو.- عمان، الاردن، المكتبة الوطنية:2001.
6. إدوارد موراي.-الدافعية والإنفعالات.-(ترجمة)أحمد عبد العزيزسالمة.- القاهرة، دار الشروق:1988.
7. الأزرق ,عبدالرحمان.2000 .علم النفس التربوي للمعلمين.ليبيا .
8. أمين أنور خولي، أصول التربية البدنية والرياضة المهنة والاعداد، ط1، القاهرة، دار الفطر العربي: 1996.
9. بدر عمر._ دراسات مسخية للدافعية لدى طلاب الجامعة، مجلة العلوم الاجتماعية._ العدد 4، الكويت._ 1987.
10. بن عبد السلام محمد._ نمط شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، الجزائر، جامعة الجزائر سيدي عبد الله، معهد التربية البدنية والرياضية، قسم الارشاد النفسي الرياضي، 2004-2005 .
11. ثائر أحمد غباري._ الدافعية "النظرية والتطبيق"._ ط1._ عمان، الاردن، دار الميسرة للنشر والتوزيع: 2008.
12. ثائر أحمد غباري، خالد محمد أبو شعيرة.ـ سيكولوجية النمو بين الطفولة والمراهقة.ـ ط1.ـ مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع: عمان، 2009.
13. جابر عبد الحميد جابر.- الدافعية نظريات وتطبيقات.- جامعة القاهرة:1988.
14. حسين فايد._ علم النفس العام._ القاهرة، مصر، 2004.
15. حسين منسي.- سيكولوجية التعلم والتعليم"مبادئ ومفاهيم".- عمان، دار الكندي للنشر والتوزيع: 1998.
16. رشيد زرواتي.ـ تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية.ـ ط1: 2002.

17. رمضان محمد القذافي، محمد الفالوقي._ العلوم السلوكية في مجال الإدارة والإنتاج._ ط3._ الاسكندرية، مصر، 1997.

18. سعد جلال._ المرجع في علم النفس._ القاهرة، دار المعارف: 1963.

19. سهير أحمد كامل._ الصحة النفسية والتوافق._ مصر، مركز الإسكندرية للكتاب: 1999._ ص 29

20. صالح حسين الداهري._ مبادئ الصحة النفسية._ ط1._ دار وائل للنشر:2005._ ص181.

21. صالح محمد علي أبو جادو.ـ علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة.ـ ط2.ـ دار المنيرة للنشر والتوزيع: عمان، 2007.

22. صالح محمد علي._ الصحة النفسية والتوافق الاجتماعي._ مصر، دار المعرفة الجامعية: 2003.

23. عبد الرحمان العيسوي.-علم النفس التربوي.-ط1.-لبنان، دار النهضة العربية:2004.

24. عبد القادر محمودة.ـ سبع محاضرات حول الأسس التعليمية لكتاب البحث العلمي.ـ سلسلة في دروس الاقتصاد، ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر،1990.

25. عبد الله الرشدان، نعيم جعنيني._ المدخل الى التربية والتعليم._ ط2._ عمان، بيروت، دار للنشر والتوزيع: 2006.

26. عكاشة ,محمد فتحي.1990 .علم النفس الصناعي .الاسكندرية

27. غسان محمد الصادق، فاطمة ياس الهاشمي،الاتجاهات الحديثة في طرق التدريس ت.ب.ر: 1988 ص107

28. فيصل محمد خير الزراد،1997،مشكلات المراهقة والشباب،ط1ندار النفائس،لبنان.

29. محمد حسن علاوي._ مدخل في علم النفس الرياضي._ مركز الكتاب للنشر: سنة 2004.

30. محمد حسن علاوي، أسامة كمال راتب.ـالبحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي.. دار الفكر العربي للطبع والنشر: القاهرة، مصر، .1999.

31. محمد حسن عنان._ مدخل في علم النفس الرياضي._ ط5._ مصر، مركز الكتاب للنشر: 2006.

32. محمد خليفة عبد اللطيف._ الدافعية للإنجاز._ ط 1._ القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر: 2000.

33. محمد شفيق._ العلوم السلوكية._ط1._ الاسكندرية، مصر، دار الهناء: المكتبة الجامعية: 2002.

34. محمود إبراهيم وجيه._ التعلم واسسه ونظرياته وتطبيقاته._ مصر، دار المعرفة الجامعية زاريطة.

35. محمود عبد الفتاح عنان، د مصطفى حسين باهي._ مقدمة في علم النفس._ ط2._ مركز كتاب للنشر: 2001.

36. المشعان ،عويد سلطان (1994) ،علم النفس الصناعي ،الاسكندرية ،مطبعة الجمهورية –مصر–

37.مصطفى زيدان._ نظريات التعلم وتطبيقاته التربوية._ الجزائر، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية: 1983.

38.موريس أنجرس، ترجمة بوزيد صحراوي، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ط2، الجزائر، دار القصبة للنشر: 2004.

39.نبيل محمد زايد._ الدافعية للتعلم._ ط1._ القاهرة، مكتبة النهضة المصرية: 2003._ ص81.

40.نحاتي عثمان._ علم النفس في حياتنا._ ط3._ بيروت، لبنان، دار الشروق للطباعة: 1985.

المذكرات والرسائل العلمية:

41.أحمد ,عطية محمد السيد2008 التكلؤ الاكاديمي وعلاقته بدافعية الانجاز والرضا عن الدراسة لدى طلاب جامعة الملك خالد .السعودية .

42.بلحسيني وردة ، (2002). علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالإحباط ،رسالة ماجستير منشورة ،كلية الآداب والعلوم الانسانية ،دراسة مقارنة بين تلاميذ الجذعين المشتركين أداب وتكنولوجيا ،جامعة ورقلة –الجزائر–

43.بن مبارك نسيمة (2014) ،الرضا عن التخصص وعلاقته بالدافعية للانجاز ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة ،رسالة ماجستير منشورة ،كلية العلوم الاجتماعية ،جامعة الحاج لخضر ،باتنة.

44.الديب ,علي محمد.1987 .مركز الظغط وعلاقته بالرضا عن التخصص الدراسي.مصر

45.الرغبي ،أحمد محمد ،الرضا عن التخطيط الدراسي عند طلاب جامعة أم القرى وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي ،مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس :11(03) :181-203

46.ساكر طارق،الأسلوب البيداغوجي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي،رسالة ماجيستير، الجزائر:2000

47.سيسبان فاطمة الزهراء،(2017)،فعالية برنامج إرشادي لتحسين دافعية التعلم لدى التلاميذ المعرضين لتسرب المدرسي، رسالة دكتورة، جامعة وهران.

48.شلغوم عبد الرحمان،تحديد النموذج الحقيقي للأستاذ المتخرج من معهد التربية البدنية والرياضية من خلال تحليل محتوى مذكرات نهاية الليسانس 1996/1986، رسالة ماجستير، الجزائر، جامعة الجزائر3، معهد التربية البدنية والرياضية،1997

49.فاطمة ميسة،(2014)،الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي، ماستر ،جامعة الوادي.

50.قدوري خليفة ،(2011) ،الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدي تلاميذ السنة الثانية ثانوي ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة مولود معمري ،تيزي وزو –الجزائر– .

51.نوار عقبة،(2017)،دافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية في علاقتها بالرضا عن الحياة، ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

الجرائد والقوانين والمراسيم:

52.الميثاق الوطني، العدد 07، الفصل 06، المادة09: 1986ص185-186

53.قانون التربية البدنية والرياضية، رقم 86/76: المؤرخ في 23 مارس1976 .

54. ج.ج.د.ش، قانون رقم 03/89، المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضة: المؤرخ 1989/02/14

55.أمر رقم 09/95، المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتنظيمها وتطويرها : المؤرخ في25 فبراير 1995

الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنيت):

56. www.kenaonline.com قياس الرضا عن الفعالية التعليمية ،مركز ضمان الجودة

57. http://www.univ-bouira.dz/. موقع جامعة البويرة– معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية شوهد يوم 2018/12/31

قائمة المراجع باللغة الفرنسية:

58. Andrew Dohns C,Brindingthe role of teacher in school sports, Club bulle feder in ternot,educt,phys,chelten,hom:1986

59. Ferry Gill,La pratique de travail en groupeBordas,Paris :1985.

60. Jean Claude combessie._La méthode en sociologie(Série approches)._éd Casbah._Alger._La découverte, Paris :1996.

61. Madeline blanquefrot._ Approche graphologique._ Paris: référence de J.penjert, 2001.

الملاحق

الملحق رقم 01

بطاقة فنية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة آكلي محند أولحاج – البويرة –

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

بطاقة فنية

تأسس معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالبويرة في السنة الجامعية 2011 / 2010 وكان عبارة عن قسم تابع إلى معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية وبتخصص التدريب الرياضي، ثم تم ترقيته من قسم إلى معهد مستقل بالجامعة في السنة الجامعية2013/2012.

وفي هذا الجدول نستعرض عدد الطلبة المقبلين على التخرج من المعهد للسنة الجامعية 2019/2018 في كل التخصصات ومن كلا الجنسين :

المستوى	التخصص	عدد الطلبة		الجنس	
				ذكر	انثى
السنة الثالثة	نشاط رياضي تربوي	209	93	88	05
	تدريب رياضي		62	62	00
	ادارة وتسيير رياضي		54	52	02
السنة الثانية ماستر	نشاط رياضي تربوي	106	51	47	04
	تدريب رياضي		34	32	02
	إدارة وتسيير رياضي		21	21	00
المجموع				302	13
				315	

الملحق رقم 02

الصورة الأولية للمقياسين

جامعة آكلي محند أولحاج البويرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي المدرسي

استمارة استطلاع المحكمين

تحية طيبة وبعد:

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي بعنوان:

الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية – البويرة –

تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الرضا عن التخصص ودافعية التعلم لدى الطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة، نظرا لأهمية خبرتكم وبغية المساهمة في هذا البحث، يرغب الطالبان الباحثان الاستفادة من توجيهاتكم السديدة حول:

- مدى وضوح الفقرات ومناسبتها لقياس ما صممت لقياسه.
- مدى ملائمة الفقرة للبعد الذي وضعت فيه.
- مدى مناسبة الفقرات للمرحلة العمرية للعينة.
- سلامة ووضوح الصياغة اللغوية للفقرات.

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

من إعداد الطالبة:

- **دريزي حياة**

تحت إشراف الدكتور:

*** ساسي عبد العزيز**

السنة الجامعية: 2018-2019

وصف المقياسين :

وصف مقياس الرضا عن التخصص:

– مقياس رضا الطلاب عن الفعالية التعليمية (إعداد عبد المجيد والحسيني) ، مكونا من(39) بندا يتكون من (04) أبعاد (الرغبة في التخصص الدراسي / الرضا عن المناهج الدراسية / الرضا عن الأساتذة / الرضا عن الزملاء)،البنود التي تقيس الاتجاه السلبي في الأرقام التالية : (03–04–05–06–13–28–32)

البدائل: فهي 05 بدائل (موافق جدا / موافق / محايد / معارض / معاض جدا)

وصف مقياس الدافعية:

وضع مقياس دافعية التعلم "يوسف قطامي" سنة 1989، وقد استعان بمقياس الدافع للتعلم المدرسي لكل من "كوركى "kozek و "أنثويستيل "Entwistle ومقياس "روسال "Russel لدافعية التعلم، يتضمن المقياس في صورته الأولية (60) عبارة تم تعديله في سنة 1992 ، حيث قام بسحب (24) عبارة وبقي المقياس يحتوي على (36) عبارة والتي أجمع المحكمين من أساتذة علم النفس بجامعة الأردن على صلاحية المقياس لقياس دافعية التعلم .

1–مفتاح التصحيح :

يجيب المبحوثين على العبارات بوضع إشارة (3) على إحدى الإجابات الخمس الموجودة أمام كل عبارة وقد تم تنقيط العبارات الإيجابية بالاعتماد على سلم "ليكرت "Likerte بخمس نقاط من (01) إلى (05)واختيار إجابة واحدة من أصل خمس إجابات بالنسبة للعبارات الموجبة، وعلى العكس بالنسبة للعبارات السالبة والمتمثلة في أرقام العبارات التالية: 2–4–6–9–10– 13– 16–17–18–28– 29–33–34، وعليه فإن درجات المقياس تراوحت بين (36) درجة كحد أدنى و(180) كحد أقصى.

(نوار عقبة،2017، ص60)

2–قيم ودرجات دافعية التعلم

بالنسبة للعبارات الموجبة :

1	2	3	4	5
أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة

بالنسبة للعبارات السالبة :

1	2	3	4	5
لاأوافق بشدة	لاأوافق	متردد	أوافق	أوافق بشدة

مقياس الرضا عن التخصص الدراسي

الأبعاد	الرقم	العبارة	ملائمة	غير ملائمة	التعديل
البعد الأول : الرغبة في التخصص الدراسي	01	تنسجم قدراتي مع ما يقدم لي من معلومات دراسية في تخصصي.			
	02	أشجع الآخرين على التخصص الذي أدرس فيه.			
	03	أشعر أحيانا بعد الارتياح في متابعة الدراسة في هذا التخصص.			
	04	أرى بأن أغلبية مواد تخصصي مملة بالنسبة لي.			
	05	اعتقد أنني أكون أكثر ارتياح إذا درست في تخصص آخر.			
	06	تم توجيهي لهذا التخصص عن طريق الإدارة وليس عن طريق رغبتي.			
	07	أحب التخصص الذي أدرس فيه			
	08	أرغب في متابعة الدراسة في هذا التخصص.			
	09	تخصصي يمنح لي الفرصة لتزويدي بالمعارف والمهارات المهنية اللزمة وفقا لحاجة سوق العمل.			
	10	أرى بأن محتويات وموضوعات المواد الدراسية تحقق النتائج التعليمية المستهدفة			
	11	أعتقد أن المقاييس التي أدرسها لا تركز على الممارسات والتطبيقات العلمية في مجال تخصصي.			
البعد الثاني : الرضا عن المناهج الدراسية	12	أجتهد في الحصول على المراجع لاستفادة منها في مجال تخصصي.			
	13	أشعر بالملل والضيق عندما أكلف بالقيام بالعروض والواجبات.			
	14	أرى بأن المقاييس التي أدرسها لها فائدة علمية.			
	15	أشعر بضرورة البحث عن معلومات التي تتعلق			

		بتخصصي.			
	16	أرى بأن المقاييس التي أدرسها تمدني بالمعارف والمهارات المهنية اللازمة وفقا لحاجة سوق العمل المرتبط بمجال تخصصي.			
	17	أعتقد أن المقاييس التي أدرسها مملة بجميع المعلومات والمعارف في مجال تخصصي.			
	18	أرى أن الطلاب يشاركون بفعالية في الأنشطة التعليمية			
	19	أقوم في الغالب بمناقشة أساتذتي حول ما يقدم في المحاضرات.			
	20	أعتقد أن أساتذتي لديهم إمكانيات في مجال تخصصي.			
	21	يشجعني أساتذتي على النقد والتعبير عن الرأي لموضوعات الدراسية.			
البعد الثالث : الرضا عن الأساتذة	**22**	أعتقد بأن اساتذتي يشجعونني على استنتاج وعرض المشكلات وإيجاد حلول علمية مبتكرة في مجال تخصصي.			
	23	ابدي احتراما كبيرا لأساتذتي.			
	24	أشعر بالرضا عن أسلوب تعامل الأساتذة في تخصصي.			
	25	أرى أن علاقتي بأساتذتي علاقة جيدة.			
	26	أرى بأن الأساتذة يستخدمون أساليب متنوعة في عملية تقييم الطلبة.			
	27	أرى بأن أسئلة الامتحانات تغطي معظم المواد الدراسية.			
	28	أشعر بأن عملية تقييمي في الامتحانات لا تتم على أسس علمية مقبولة.			
	29	أفضل أن تبقى علاقتي مع أساتذتي جد محدودة.			
	30	أعتقد أن توزيع الدرجات التي يمنحها الأساتذة			

		للمواد الدراسية تتصف بالعدالة.			
البعد الرابع : الرضا عن الزملاء	**31**	أرى أن علاقتي مع زملائي جيدة.			
	32	أشعر أني مرغوب من طرف زملائي.			
	33	أقوم بمساعدة زملائي إذا طلبوا مني عونا.			
	34	أشعر بأن هناك انسجام بيني وبين زملائي.			
	35	أفضل أن تبقى علاقتي مع زملائي جد محدودة.			
	36	أشعر أني محظوظ لأنني أدرس مع طلبة مثل زملائي .			
	37	أشعر بالارتياح والسعادة عندما أقوم بمشاركة مع زملائي في القيام بالعروض.			
	38	أحب تبادل الأفكار والآراء أثناء المناقشة مع الزملاء داخل الفصل.			
	39	أعتقد أن بأنني منبوذ في بعض الأحيان من طرف زملائي.			

مقياس الدافعية للتعلم :

الرقم	العبارة	ملائمة	غير ملائمة	التعديل
01	أكون سعيد في المعهد.			
02	قليلا ما يهتم والدي بمعاملتي في الجامعة.			
03	أفضل العمل الدراسي مع زملائي على أن أقوم به منفردا.			
04	اهتمامي بالمواضيع الدراسية يؤدي إلى إهمال كل ما يدور حولي			
05	استمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها في المعهد			
06	لدي النزعة إلى ترك المعهد بسبب قوانينه الصارمة.			
07	أحب القيام بمسؤولياتي في المعهد بغض النظر عن النتائج.			
08	أواجه المواقف الدراسية المختلفة بمسؤولية تامة.			
09	يصغي إلى والدي عندما أتحدث عن مشكلاتي الدراسية .			
10	يصعب علي الانتباه لشرح الأستاذ ومتابعته.			
11	أشعر بأن غالبية الدروس التي تقدمها الجامعة غير مثيرة.			
12	لن يرضى عني زملائي في المعهد			
13	أتجنب المواقف الدراسية التي تتطلب تحمل المسؤولية .			
14	لا أستحسن إنزال العقوبات على الطلبة بغض النظر عن الأسباب.			
15	يهتم والدي بمعرفة حقيقة مشاعري تجاه الدراسة.			

16	أشعر بأن بعض الزملاء هم سبب المشاكل التي تعرض لها.			
17	أشعر بالضيق أثناء أداء الواجبات التي تتطلب العمل مع زملائي.			
18	أشعر باللامبالاة أحيانا فيما يتصل بأداء الواجبات الدراسية			
19	أشعر بالرضا عندما أقوم بتطوير معلوماتي ومهاراتي الدراسية.			
20	أفضل أن يعطينا الأستاذ أسئلة صعبة تحتاج إلى تفكير.			
21	أفضل أن أهتم بالمواضيع الدراسية على أي شيء آخر.			
22	أحرص على أن أتقيد بالسلوك الذي يتطلبه المعهد			
23	بسعادتي أن تعطي المكافآت الطلبة بمقدار الجهد المبذول.			
24	أحرص على تنفيذ ما يطلبه الأساتذة ووالدي للقيام بواجباتي ..			
25	أشعر بأن عملي بأشياء جديدة في المعهد تميل إلى الهبوط			
26	أشعر بأن الالتزام بقوانين المعهد يخلق جو دراسيا مريحا			
27	أقوم بالكثير من النشاطات الدراسية والجمعيات الطلابية .			
28	لا يأبه والدي عندما أتحدث إليهما عن علاماتي الدراسية .			
29	يصعب على تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في المعهد.			
30	لدي رغبة قوية للاستفسار عن المواضيع في المعهد.			

31	يحرص أوليائي على قيامي بأداء واجباتي الدراسية .			
32	لا يهتم أوليائي بالأفكار التي أتعلمها في المعهد.			
33	سرعان ما أشعر بالملل عندما أقوم بالواجبات الدراسية.			
34	العمل مع زملائي يمكنني من الحصول على علامات أعلى.			
35	تعاوني مع زملائي في حل واجباتي الدراسية يعود علي بالمنفعة			
36	أقوم بكل ما يطلب مني في نطاق المعهد.			

الملحق رقم 03

قائمة الأساتذة المحكمين

جامعة آكلي محند أولحاج البويرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي المدرسي

قائمة المحكمين للمقياسين

عنوان الدراسة: الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.

الرقم	الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الامضاء
01	فرنان مجيد	أستاذمحاضر"أ"	جامعةالبويرة	
02	لوناس عبد الله	أستاذمحاضر"أ"	جامعةالبويرة	
03	اسماعيل ارزقي	أستاذمحاضر	جامعةالبويرة	
04	علوان رفيق	أستاذمحاضر "أ"	جامعةالبويرة	
05	طراد توفيق	أستاذمحاضر	جامعة البويرة	

إعداد الطالبة:

- **دريزي حياة.**

إشراف الدكتور:

*** ساسي عبد العزيز,**

السنة الجامعية :

2019 – 2018

الملحق رقم 04

الصورة النهائية للمقياسين

مقياس الرضا عن التخصص الدراسي في صورته نهائية

الأبعاد	الرقم	العبارة	موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
البعد الأول : الرغبة في التخصص الدراسي	01	تنسجم قدراتي مع ما يقدم لي من معلومات دراسية في تخصصي.					
	02	أشجع الآخرين على التخصص الذي أدرس فيه.					
	03	أشعر أحيانا بعد الارتياح في متابعة الدراسة في هذا التخصص.					
	04	أرى بأن أغلبية مقاييس تخصصي مملة بالنسبة لي.					
	05	اعتقد أنني أكون أكثر ارتياح إذا درست في تخصص آخر.					
	06	تم توجيهي لهذا التخصص عن طريق الإدارة وليس عن طريق رغبتي.					
	07	أحب التخصص الذي أدرس فيه					
	08	أرغب في متابعة الدراسة في هذا التخصص.					
	09	تخصصي يمنح لي الفرصة لتزويدي بالمعارف والمهارات المهنية اللازمة وفقا لحاجة سوق العمل.					
	10	أرى بأن محتويات وموضوعات المقاييس الدراسية تحقق النتائج التعليمية المستهدفة					
	11	أعتقد أن المقاييس التي أدرسها لا تركز على الممارسات والتطبيقات العلمية في مجال تخصصي.					
البعد الثاني :	12	أجتهد في الحصول على المراجع لاستفادة منها في مجال تخصصي.					
	13	أشعر بالملل والضيق عندما أكلف بالقيام					

		بالعروض والمشاريع.					
	14	أرى بأن المقاييس التي أدرسها لها فائدة علمية.					
	15	أشعر بضرورة البحث عن معلومات التي تتعلق بتخصصي.					
	16	أرى بأن المقاييس التي أدرسها تمدني بالمعارف والمهارات المهنية اللازمة وفقا لحاجة سوق العمل المرتبط بمجال تخصصي.					
	17	أعتقد أن المقاييس التي أدرسها مملة بجميع المعلومات والمعارف في مجال تخصصي.					
	18	أرى أن زملائي يشاركون بفعالية في الأنشطة التعليمية					
	19	أقوم في الغالب بمناقشة أساتذتي حول ما يقدم في المحاضرات.					
	20	أعتقد أن أساتذتي لديهم إمكانيات في مجال تخصصي.					
	21	يشجعني أساتذتي على النقد والتعبير عن الرأي لموضوعات الدراسية.					
البعد الثالث : الرضا عن الأساتذة	**22**	أعتقد بأن اساتذتي يشجعونني على استنتاج وعرض المشكلات وإيجاد حلول علمية مبتكرة في مجال تخصصي.					
	23	ابدي احتراما كبيرا لأساتذتي.					
	24	أشعر بالرضا عن أسلوب تعامل الأساتذة في تخصصي.					
	25	أرى أن علاقتي بأساتذتي علاقة جيدة.					
	26	أرى بأن الأساتذة يستخدمون أساليب متنوعة في عملية تقييم الطلبة.					
	27	أرى بأن أسئلة الامتحانات تغطي معظم المواد الدراسية.					
	28	أشعر بأن عملية تقييمي في الامتحانات لا تتم على أسس علمية مقبولة.					

	29	أفضل أن تبقى علاقتي مع أساتذتي جد محدودة.						
	30	أعتقد أن توزيع الدرجات التي يمنحها الأساتذة للمقاييس الدراسية تتصف بالعدالة.						
البعد الرابع : الرضا عن الزملاء	31	أرى أن علاقتي مع زملائي جيدة.						
	32	أشعر أني مرغوب من طرف زملائي.						
	33	أقوم بمساعدة زملائي إذا طلبوا مني عونا.						
	34	أشعر بأن هناك انسجام بيني وبين زملائي.						
	35	أفضل أن تبقى علاقتي مع زملائي جد محدودة.						
	36	أشعر أني محظوظ لأنني أدرس مع طلبة مثل زملائي .						
	37	أشعر بالارتياح والسعادة عندما أقوم بمشاركة مع زملائي في القيام بالعروض.						
	38	أحب تبادل الأفكار والآراء أثناء المناقشة مع الزملاء داخل الفصل.						
	39	أعتقد أن بأنني منبوذ في بعض الأحيان من طرف زملائي.						

مقياس دافعية التعلم في صورته النهائية:

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق بشدة	متردد	أوافق	أوافق بشدة
01	أشعر بالسعادة عنا ما أكون موجودة في المعهد.					
02	قليلا ما يهتم والدي بمعاملتي في الجامعة.					
03	أفضل العمل الدراسي مع زملائي على أن أقوم به منفردا.					
04	اهتمامي بالمواضيع الدراسية يؤدي إلى إهمال كل ما يدور حولي					
05	استمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها في المعهد					
06	لدي النزعة إلى ترك المعهد بسبب قوانينه الصارمة.					
07	أحب القيام بمسؤولياتي في المعهد بغض النظر عن النتائج.					
08	أواجه المواقف الدراسية المختلفة بمسؤولية تامة.					
09	يصغي إلى والدي عندما أتحدث عن مشكلاتي الدراسية .					
10	يصعب علي الانتباه لشرح الاستاذ ومتابعته.					
11	أشعر بأن غالبية الدروس التي يقدمها المعهد غير مثيرة.					
12	لن يرضى عني زملائي في المعهد					
13	أتجنب المواقف الدراسية التي تتطلب تحمل المسؤولية .					
14	لا أستحسن إنزال العقوبات على الطلبة بغض النظر عن الأسباب.					
15	يهتم والدي بمعرفة حقيقة مشاعري تجاه الدراسة.					
16	أشعر بأن بعض الزملاء هم سبب المشاكل التي تعرض لها.					
17	أشعر بالضيق أثناء أداء الواجبات التي تتطلب العمل مع زملائي.					
18	أشعر باللامبالاة أحيانا فيما يتصل بأداء الواجبات الدراسية					
19	أشعر بالرضا عندما أقوم بتطوير معلوماتي ومهاراتي الدراسية.					

20	أفضل أن يعطينا الاستاذ أسئلة صعبة تحتاج إلى تفكير.					
21	أفضل أن أهتم بالمواضيع الدراسية على أي شيء آخر.					
22	أحرص على أن أتقيد بالسلوك الذي يتطلبه المعهد					
23	بسعادتي أن تعطي المكافآت الطلبة بمقدار الجهد المبذول.					
24	أحرص على تنفيذ ما يطلبه الاساتذة ووالدي للقيام بواجباتي ..					
25	أشعر بأن عملي بأشياء جديدة في المعهد تميل إلى الهبوط					
26	أشعر بأن الالتزام بقوانين المعهد يخلق جو دراسيا مريحا					
27	أقوم بالكثير من النشاطات الدراسية والجمعيات الطلابية .					
28	لا يأبه والدي عندما أتحدث إليهما عن علاماتي الدراسية .					
29	يصعب على تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في المعهد.					
30	لدي رغبة قوية للاستفسار عن المواضيع في المعهد.					
31	يحرص والداي على قيامي بأداء واجباتي الدراسية .					
32	لا يهتم والداي بالأفكار التي أتعلمها في المعهد.					
33	سرعان ما أشعر بالملل عندما أقوم بالواجبات الدراسية.					
34	العمل مع زملائي يمكنني من الحصول على علامات أعلى.					
35	تعاوني مع زملائي في حل واجباتي الدراسية يعود علي بالمنفعة					
36	أقوم بكل ما يطلب مني في نطاق المعهد.					

الملحق رقم 05

الخصائص السيكومترية للمقياسين

ألفا كرونباخ لمقياس الرضا عن التخصص الدراسي

Fiabilité

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,705	40

```
RELIABILITY
  /VARIABLES= العبارة1 العبارة2 العبارة3 العبارة4 العبارة5 العبارة6 العبارة7
 العبارة8 العبارة9 العبارة10 العبارة11 العبارة12 العبارة13 العبارة14 العبارة15
 العبارة16 العبارة17 العبارة18 العبارة19 العبارة20 العبارة21 العبارة22
العبارة23 العبارة24 العبارة25
     العبارة26 العبارة27 العبارة28 العبارة29 العبارة30 العبارة31 العبارة32
العبارة33 العبارة34 العبارة35 العبارة36 العبارة37 العبارة38 العبارة39 المجموع
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
 /MODEL=SPLIT.
```

Echelle : ALL VARIABLES التجزئة النصفية لمقياس الرضا عن التخصص الدراسي

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,830
		Nombre d'éléments	20[a]
	Partie 2	Valeur	,352
		Nombre d'éléments	20[b]
	Nombre total d'éléments		40
Corrélation entre les sous-échelles			,839
Coefficient de	Longueur égale		,912
Spearman-Brown	Longueur inégale		,912
Coefficient de Guttman			,851

Fiabilité

Echelle : ALL VARIABLES ألفا كرونباخ دافعية التعلم

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,724	37

Fiabilité التجزئة النصفية لمقياس دافعية التعلم

Echelle : ALL VARIABLES

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,625
		Nombre d'éléments	19[a]
	Partie 2	Valeur	,610
		Nombre d'éléments	18[b]
	Nombre total d'éléments		37
Corrélation entre les sous-échelles			,898
Coefficient de	Longueur égale		,946
Spearman-Brown	Longueur inégale		,946
Coefficient de Guttman			,605

الملحق رقم 06

احصاءات الجانب التطبيقي

ى : مستوى الرضا التخصص الدراسي

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
مقياس_الرضا_عن_التخصص	173	141,6705	12,73665	,96835

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 117					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
مقياس_الرضا_عن_التخصص	25,477	172	,000	24,67052	22,7591	26,5819

ة : مستوى الدافعية للتعلم

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
دافعيةèالتعلم	173	141,0520	12,80455	,97351

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 108					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
دافعيةèالتعلم	33,951	172	,000	33,05202	31,1305	34,9736

ة : الفروق بين السنة الثالثة والثانية ماستر في الرضا عن التخصص

Statistiques de groupe

	المستوى	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
مقياس_الرضا_عن_التخصص	السنةالثالثة	115	142,5478	12,97517	1,20994
	ماستر2	58	139,9310	12,17253	1,59833

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes					
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inte Infé
مقياس_الرضا_عن_التخصص	Hypothèse de variances égales	,289	,592	1,278	171	,203	2,61679	2,04747	-1,424
	Hypothèse de variances inégales			1,305	121,153	,194	2,61679	2,00465	-1,351

ة:

سنة الثالثة والثانية ماستر في الدافعية للتعلم

Statistiques de groupe

	المستوى	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
دافعيةèالتعلم	السنةالثالثة	115	141,3913	12,97616	1,21003
	ماستر2	58	140,3793	12,54162	1,64680

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes					
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle Inféri
دافعيةèالتعلم	Hypothèse de variances égales	,118	,731	,490	171	,625	1,01199	2,06674	-3,06762
	Hypothèse de variances inégales			,495	117,970	,621	1,01199	2,04355	-3,03481

امة: علاقة الرضا عن التخصص والدافعية للتعلم

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
التخصص_عن_الرضا_مقياس	173	141,6705	12,73665
التعلمèدافعية	173	141,0520	12,80455
N valide (liste)	173		

Corrélations

		مقياس_الرضا_عن_التخصص	دافعيةèالتعلم
مقياس_الرضا_عن_التخصص	Corrélation de Pearson	1	,866**
	Sig. (bilatérale)		,000
	Somme des carrés et produits croisés	27902,220	24293,965
	Covariance :	162,222	141,244
	N	173	173
دافعيةèالتعلم	Corrélation de Pearson	,866**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	Somme des carrés et produits croisés	24293,965	28200,532
	Covariance :	141,244	163,957
	N	173	173

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

تم بحمد الله

Search Summary

Satisfaction with the academic specialization and its relation to the motivation of Learning among students of the sciences of physical and athletic techniques.

-A field study on the students who are coming to graduate with a degree in the sciences and techniques of structural and sports activities–bouira-

Prepared by :
-Drizi Hayet

Under the supervised by **Dr.:**
-Saci Abd el aziz

The studyaimedat the relationship between satisfaction with the academic specialization and its relation to the motivation of learning among the students of science and techniques of physical and sports activities. The researcher chose a simple random sample consisting of (173) students from a society consisting of (315) students divided on two levels The third year was a bachelor's degree and the second year a master) in the Institute of Science and Techniques of physical activities and sports in the state of Bouira. The researcher used the descriptive descriptive approach to its suitability to the nature of the study.

The tools used were in the measure of satisfaction with the learning discipline, Statistical Account (spss) to verify the hypotheses of the study has reached the following conclusions:

The level of motivation for learning among the students of the graduates (third year bachelor and second year students master) of the Institute of Science and Technology of physical activity and sports is high.

- The level of satisfaction with the specialization of students coming to graduate (third year bachelor's and second-year master's degree) from the Institute of Science and Technology of physical activities and sports is high.
- There were no statistically significant differences in the level of satisfaction with the academic specialization due to the variable level among the students of the third year of bachelor's and second year students master.
- There are no statistically significant differences in the level of learning motivation due to the variable level among students of the third year of bachelor's and second year master's students. Accor ding to the resultsreached, the researcher recommends the following:
- The student is the only person who is able to choose the appropriate specialization that is compatible with his potential and wishes with outneglectisgh is family and specialists.
- Promote the motivation and attitudes of students to wards specialization and increase interest in the curriculum and the school system.
- Reconsidering the process of guidance because it is one of the most important obstacles facing the student in his university life, especially if the guidance is just a random process to fill the seats.

Key words: Satisfaction with the study specialization, motivation of learning, students of the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities.